

النهار
١٢ صفحة
٥٠ قرشاً

العدو يقصف من البحر موالي صور وصيدا والصرفند وينسف ٢١ زورقاً

قوصوه في زنده الأيمن وأبقوه ليلتين في بيروت و٣ ليال في زنزانة

ماذا خطفوا ميشال أبو جوده... وكيف فشلوا!

تبادله أكثر من "جهاز" و"حاكمته" أكثر من لهجة...

تنقلوا به في "جيب فخم" ثم في صندوق سيارة "مبرد"

أقوى من الجراح

كنا نقول : المهم ان يعود !

لا من اجله واجلنا نحن ، بل من اجل ان يفشل المخطط الرهيب وينجو لبنان .

اما وقد عاد ، فاصبح المهم الا تتكرر المأساة والا يظل لبنان واللبنانيون تحت رحمة ...

تحت رحمة ماذا ومن ؟ ...

تحت رحمة المجهول ... ذلك الرعب الكبير الذي يخيم شبحه فوق راس كل لبناني ، فاذا بمصير رجل واحد يختصر — لاننا لبنان — مصير وطن وشعب ، فيغدو الرجل قضية واكبر .

***

هل هذا ممكن ؟

نعم ممكن ، ما دام ميشال ابو جوده قد عاد وحررتنا عودته من الرعب ، فاذا بالفرح بكاء ينسينا ليالي القلق والعذاب ...

ذلك ان ميشال ابو جوده قد عاد بفضل ما كان ممكن الوجود ممكن الممارسة : بفضل حزم ، وتصميم ، وثقة ، وتقرير ، وتنفيذ ، وتفاهم ، وتنسيق ، وحرص على الكرامة وفرض للاحترام وتقديس للحرية وتفان في خدمة حقوق الانسان .

كل ذلك ، مترجم في اعمال حكم نشكر ، بكل محبة ، وباعتزاز ، القيمين عليها :

رئيس الجمهورية اللبنانية الذي كان رئيس جميع اللبنانيين والمؤتمن على القيم اللبنانية فضلا عن ائتمانه على مصيرنا . وقد وجد في وحدة الصف اللبناني حول المقدسات والاساسيات قوة هي قوة الحكم الحقيقية .

رئيس الفلسطينيين ، ياسر عرفات ، الذي اثبت ، مرة اخرى ، كيف تقدر الثورة ان تتصرف كدولة حتى قبل ان تصبح دولة ، فتزيد في استحقاقها النصر الذي لن يكون لها الا في وحدة المصير التي تجمعها بلبنان ...

ثم الساسة والقادة في الفريقين ، من اصدقائنا الى خصامنا، مرورا بمن نحن معهم على صداقة حينا وخصومة حينا : من كمال جنبلاط الى ريمون اده ، مرورا بزهير حسن هنا وصائب سلام هناك ، من غير ان ننسى لا كميل شمعون ولا بيار الجميل ، ولا خصوصا النواب الشباب الذين غالبا ما تصبح غضبتهم ، في الملمات ، طريقا الى الحكمة .

ثم ، ثم ... هل نشكر انفسنا ؟ هل نشكر الصحافة نقيبا ورؤساء تحرير ومحررين ، الذين وحدتهم فجاة روحية مشتركة وشعور عميق بالمسؤولية وتصميم على الحفاظ على الذات عبر الحفاظ على الحريات ، فاذا بنا جميعا كتف — والآف المجهولين من القراء والانصار ، افرادا وهيئات — كم هو لبنان الشعب ، لبنان الراي العام ، قوة دولة ، اقوى من الارهاب .

***

والان ، ماذا بعد ، عمليا ؟

بعد بكير لاستخلاص كل العبر والامثولات ورسم المخططات .

حسبنا ان نقول ان لبنان بات ، كما رددنا خلال الازمة ما سبقها مرارا ، في حاجة الى اعادة نظر في كثير من هيكلياته ، الرسمية وغير الرسمية ، بما فيه ربما — كما قال زميل عزيز — سياسة « النهار » كمؤسسة وصفها انها اصبحت « علمة » .

لا باس ، منفتحون نحن على مواجهة مثل الذي نطلبه حق من الآخرين .

ولتكن الفرحة بالانتصار على الذين ارادوا بلبنان شرا غلبة لا كالمناسبات :

ليست مناسبة لما كانوا يسمونه ، سخافة ، « وحدة صف » او « وحدة وطنية » ، بل للقيام بعملية غوص مشترك في الاعماق ، ورحلة مشتركة الى الآفاق ...

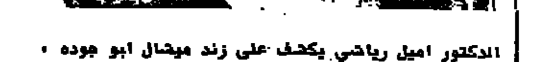
اعماق الضمير اللبناني وقواعد كياننا وارتباطنا العضوي بالعالم العربي ، ثم آفاق صيرورتنا دولة بحجم رسالتنا طموحنا وحقوقنا ، فضلا عن حقوق الغير علينا وحقوقنا على الغير ...

تلك تكون بلاسم جراحنا .

غسان تويني



الدكتور اميل رياشي يكشف على زند ميشال ابو جوده .





عندما التقى غسان تويني وميشال ابو جوده .

اما وقد عاد ميشال ابو جوده ، فلماذا خطفوه ؟

هذا السؤال سيبقى وقتا طويلا من دون جواب . قد يجلوه التحقيق الذي وعد وزير الداخلية ان الحكومة ستذهب فيه الى النهاية ، كما قد لا يجلوه .

اما رواية ميشال ابو جوده للايام الستة والليالي الخمس التي بقيها من دون نوم : بعضها في بيروت وبعضها في الزنزانة ، في « المكان الما » ، فانها تلقي اضواء كثيرة ولكنها تزيد في الاسئلة بدل ان تجيب عنها . (راجع ص ٣) .

من ٣ اشهر

المعروف حتى الان وفي انتظار انجلاء التحقيق ، — التتمة في الصفحة ١٢ —

الشاهد الوحيد راح يبكي مثل طفل ويرتجف مثل عصفور

الشاهد في قضية ميشال أبو جوده الذي هو سمير عطاالله كتب هذه « الافادة » :

أولا ، شكرا للخاطفين ، وشكرا مرتين : لانهم أطلقوا ميشال أبو جوده ولانهم تركوا الشاهد الذي هو أنا .

اما كيف حدثت عملية الخطف من كابوس ذلك الاربعاء ، فقد رويتها للناس وللمحققين وللضباط كما رويتها لـ « النهار » ليلة الحادث ولا زيادة عليها .

ماذا حدث بعد التاسعة والنصف من — التتمة في الصفحة ١٢ —




ميشال ابو جوده وسمير عطاالله في المستشفى صباح أمس وبينهما النائب الشيخ أمين الجميل .



ميشال ابو جوده بـ « الدشداشة » .

« كله خير اذا انتهى على خير » ، يقول شكسبير .

وقد انتهى على خير وعاد ميشال أبو جوده سالما !

فكل شيء اذن خير .

*

« لماذا » و « كيف » و « من » .

وبقية الاسئلة الصحافية التقليدية يتضاءل حجمها الان امام هذه

لعلها « حفلة » تكريم للصحافة ...

النهاية السعيدة .

فعمود الحكمة الثامن سيعود .

والزاوية التي حرمت نورها الاسود ستعود تلك المنارة !

والابيض القلق سيملأه ذلك السواد الذي يملأ النفوس طمأنينة .

— التتمة في الصفحة ١٢ —

رشدي المعلوف





هكذا عند الأصل

كرامي واده وجنبلاط يقيّمون الاوضاع الراهنة ويقررون السعي لاصلاح الحل على اساس برنامج واضح تتولى تنفيذه حكومة قوية



من اليمين السادة : العميد ريمون اده ، كمال جنبلاط ، الرئيس كرامي .

الى المائدة السادة : جنبلاط ، كرامي ، اده ، النائب بيار حلو .

التقى ظهر أمس الرئيس رشيد كرامي والعميد اده والسيد كمال جنبلاط في فندق مونتانيا في عاليه حيث تبادلوا الغداء مع ٥٠ مدعوا بينهم عدد من النواب والشخصيات الاقتصادية والاجتماعية .

وبعد الغداء اجتمع الثلاثة لمدة ٤٥ دقيقة وعرضوا قضية خطف ميشال ابو جوده وملابساتها وتطرقوا الى تدهور الاوضاع وضرورة العمل من أجل انقاذ البلاد على اساس الاتفاق على برنامج تتولى حكومة قادرة تنفيذه .

مقربون مع التبديل

ورشح ان أحد الاقطاب الثلاثة قال خلال الحديث ان معلوماته تقول ان ثمة مقربين يمارسون ضغطا هادئا لحمل الدولة على ايجاد « صيغة أخرى » للوضع الوزاري . وان الذين يمارسون الضغط يتجنبون كل ما من شأنه ان يثير الدولة او يعتبر تأييدا لوجهة نظر المعارضين . ويبنون طلبهم تأليف حكومة جديدة على اعتبارات يصفونها بالاعتبارات المبدئية . ويرون ان مصلحة الحكم تحتم تأليف حكومة جديدة لسببين : السبب الاول ، ان الحكومة الحالية اثبتت عجزها عن القيام بالمهمات الموكولة اليها . والسبب الاخر ان هذه الحكومة لا تملك القدرة على مواجهة المرحلة المقبلة .

وتضيف المعلومات التي يملكها القطب ان المقربين الذين يطالبون بالتبديل مقتنعون بأن استمرار الحكومة الحالية بات يشكل عبئا ثقيلا على عاتق رئيس الجمهورية الذي لا يجوز ان يتحمل المزيد من الانتقاد بسبب الوضع الحكومي . يضاف الى ذلك ان في المجلس النيابي شبه اجماع على وجوب تأليف حكومة جديدة تستطيع ان تعاون رئيس الجمهورية لا ان تزيد متاعبه .

وعلمت « النهار » ان الاقطاب الثلاثة اتفقوا على الاجتماع مجددا بعد عودة العميد ريمون اده من موسكو (يسافر اليها يوم الاثنين المقبل) والسيد جنبلاط من الجزائر الذي سيزورها هذا الاسبوع من أجل متابعة البحث والاتفاق على وضع البرنامج .

وقال جنبلاط انه يشعر كما يشعر سواه بأن الوضع في البلاد لا يدعو الى الارتياح وان السلطة غائبة لا وجود فعليا لها .

تصريح كرامي

وترك اده وجنبلاط للرئيس كرامي ارضاء فضول الصحافيين ، فصرح بالاتي :

« لقد اجتمعنا بدعوة من الشيخ عارف يحيى لتناول طعام الغداء . وكانت مناسبة للتداول في الشؤون العامة خاصة بعدما بلغت هذا الحد من الفوضى التي يشكو منها جميع الناس . وكان الرأي متفقا حول الوسائل التي يمكن ان تؤدي الى اصلاح الحال في ضوء برنامج لا بد من وضعه واعتماده . وهذا ما سيكون موضع البحث مستقبلا » .

وقبل ان يعقد الاقطاب الثلاثة اجتماعهم قامت بينهم « دردشة » كالاتي :

جنبلاط لكرامي : عمبتاخد دوا ؟

كرامي : عمباخد بس اجاني عارض والحمدلله عمبعارض كمان يا كمال بك .

جنبلاط : مرتاح هيك ؟

كرامي : مرتاح .

اده : ما حدا مرتاح الا كمال بك .

جنبلاط : انا مني ماروني لفكر اعمل رئيس جمهورية ولا سني لفكر اعمل رئيس حكومة .

اده : راح « مورنك » ونخلص .

جنبلاط : بس يتفقوا على انتخابي بأكثرية ساحقة .

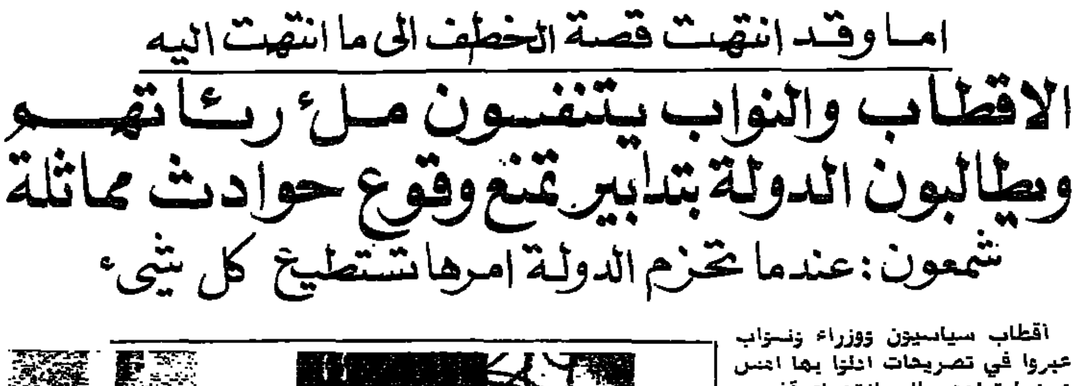
اده : لشو الاكثرية الساحقة تعودنا على الصوت الواحد .

جنبلاط : الاكثرية الساحقة أضمن .

كرامي : بس العميد تبرأ من الصوت الواحد .

اده : رشيد افندي عمبيقول هيك .

كرامي : انا من الاول تبرأت .



اما وقد انتهت قصة الخطف الى ما انتهت اليه
الاقطاب والنواب يتنفسون ملء رئاتهم ويطالبون الدولة بتدابير تمنع وقوع حوادث مماثلة
شمعون : عندما تحزم الدولة امرها تستطيع كل شيء

أقطاب سياسيون ووزراء ونواب عبروا في تصريحات ادلوا بها امس عن ارتياحهم الى انتهاء قضية خطف رفيقنا ميشال أبو جوده الى ما انتهت اليه . وأشادوا بالجهود التي بذلت لتأمين عودته سالما .

شمعون : عندما تحزم الدولة

فالرئيس كميل شمعون علق على عودة الزميل بالتصريح الاتي : « عندما تحزم الدولة أمرها وتقدم على الايجابيات فانها تستطيع النجاح . ومما لا ريب فيه أن قوى الامن بذلت قصارى جهودها في حادثة الاستاذ أبو جوده وقد توصلت الى نتيجة ، هذا اضافة الى الجهود التي بذلها جهاز أمن الثورة الموحد (المقاومة الفلسطينية) والاثنان يستحقان الثناء على جهودهما » .

وأضاف الرئيس شمعون ان المطلوب بعد هذه الحادثة أن تنصرف أجهزة الدولة الى اتخاذ التدابير الوقائية التي تحول دون حصول حوادث خطف أو سواها .

وسئل الرئيس شمعون عن الجديد في مشروع قانون الاجانب فأجاب : « ان هذا المشروع هو قيد الدرس وسيحال على المجلس وقد آن الاوان لان تتخذ تدابير فعالة بشأن الغرباء عن لبنان هؤلاء الذين يؤمون الديار اللبنانية بأعداد غير طبيعية بالنسبة لعدد سكانه . ولن يكون لدوائر الامن العام عذر ان هي أهملت هذا الامر لانها أصبحت تضم عددا من الموظفين يكفيها للقيام بواجباتها خصوصا ان هؤلاء الغرباء يشكلون في الغالب خطرا على الامن وعلى السلامة العامة ، اذ أن أكثر الحوادث المخلة بالنظام العام يرتكبها هؤلاء » .

كرامي ومستوى الشعب

قال الرئيس رشيد كرامي : « ان هذه الحادثة أدت الى ردود فعل عند الرأي العام لانه وجد فيها تهديدا لامنه وحرياته ، فلذلك نحن نهنىء الاستاذ أبو جوده على عودته سالما ، كما نشعر بالمستوى الرفيع لهذا الشعب الذي يعتبر ضمانا لكل القيم في هذا البلد » .

الجميل : فرحتنا كبيرة

أعرب الشيخ بيار الجميل عن شكره وامتنانه للجهود التي بذلها الرئيس سليمان فرنجيه من أجل استعادة الزميل ميشال أبو جوده .

وقال الجميل : « لكي نكون عادلين ومنصفين علينا أولا الاعتراف بالاعمال الحسنة فنسجل للرئيس فرنجيه وللحكومة اللبنانية وخاصة وزارة الداخلية وأجهزة قوى الامن الجهود التي بذلوها في سبيل عودة الاستاذ أبو جوده : لان حوادث خطف أقوى تحدث في بلاد أغنى وأكبر من لبنان ، ولا يستطيع المسؤولون فيها ارجاع المخطوفين حتى اذا استطاعوا فليس بهذه السرعة التي اعيد بها أبو جوده .

– التتمة في الصفحة ٥ –



السيدان كمال جنبلاط وغسان تويني على مدخل منزل جنبلاط .

جنبلاط ينفي اي دور له ويشيد بجهود الدولة والمقاومة وبالحس الوطني الذي يتمتع به الشعب

استقبل صباح امس السيد كمال جنبلاط في منزله وزير الداخلية الشيخ بهيج تقي الدين وعرض معه بعض الامور المتصلة بعودة ميشال ابو جوده .

وعند الظهر استقبل السيد جنبلاط غسان تويني . وفي اثناء الزيارة اتصل ميشال ابو جوده هاتفيا من المستشفى في جل الديب بالسيد جنبلاط شاكرا له الجهود التي بذلها من اجله .

وادلى السيد جنبلاط بالتصريح الاتي :

« سررت كثيرا بعودة الصحافي ميشال ابو جوده الى منزله واهله واصدقائه وقد كان الفضل لسوريا التي منعت الدخول اليها من حدودها المحاذية للبنان . وقد عاد السيد ابو جوده من مكان احتجازه في منطقة غير بعيدة عن بيروت ، ويعود الفضل الى كل فصائل المقاومة والكفاح المسلح الفلسطيني وعلى رأس المقاومة الاخ ابو عمار وقادة المقاومة الاخرون الذين ساهموا في تأمين تسليم السيارة والاجواء الضرورية لبلادة التحقيق . والفضل الكبير يعود الى التدابير التي اتخذها رئيس الجمهورية والى سهر وزير الداخلية على المحافظة على الامن .

وهناك فضل لا ننساه لعائلة ابو جوده ورفاقه الذين لم يسمحوا لاحد باستغلال القضية والا لضربوها من جديد . وشكرا لقوى

– التتمة في الصفحة ٥ –

عُمان تعتقل ٤٠٠ لبناني
تكليف السفير العبدالله التوجه الى عمان لمعالجة الامر

انهمكت دوائر قصر بسترس امس بالانباء الواردة من سلطنة عمان ومفادها ان الحكومة العمانية اعتقلت جميع اللبنانيين العاملين في السلطنة ويبلغ عددهم اربعمئة وصادرت متاجرهم .

وتقول الانباء ان هذا التدبير لم يقتصر على اللبنانيين انما شمل جميع الاجانب العاملين في السلطنة . ولما كان لا وجود لتمثيل ديبلوماسي بين لبنان وسلطنة عمان فقد كلفت وزارة الخارجية السيد حسيب العبدالله سفيرنا في ابو ظبي والموجود حاليا في بيروت السفر الى عمان ومعالجة القضية هناك مع السلطات المحلية على أساس الافراج عن المعتقلين ورفع المصادرة عن متاجرهم .

اتصالات مع الدول العربية يجريها معلوف ونفاع حول المساعدات ومؤتمر جنيف

اعلن السيد نصري معلوف وزير الدفاع انه سيبدأ اتصالات ثنائية مع عدد من الدول العربية هذا الاسبوع للبحث فيما يتعلق بتنفيذ المقررات التي صدرت عن مجلس الدفاع العربي .

وقال ان هذه الاتصالات ستتناول موضوع المساعدات التي ستقدمها هذه الدول للبنان في مجال دعمه العسكري والاقتصادي وانها ستكون على شكل زيارات متبادلة بيننا وبين المسؤولين في هذه الدول حول هذا الموضوع .

واشار الوزير المعلوف الى انه سيقوم بزيارة سوريا ، اولا ، ثم الكويت وان وفودا من دول عربية اخرى ستحضر الى لبنان للاتفاق على تنفيذ مقررات مجلس الدفاع .

وصرح السيد فؤاد نفاع وزير الخارجية بانه سيقوم بالاتصالات الجانبية اللازمة مع زملائه وزراء الخارجية العرب للتنسيق بالنسبة للمواضيع التي ستطرح في مؤتمر السلام والقضايا التي ستثار في مؤتمر القمة العربي في ضوء ما تم تنفيذه من مقررات مجلس الدفاع العربي وما سيجد من تطورات على صعيد الوضع السياسي والعسكري في المنطقة .

٣٤ مليوناً للمشاريع المائية منها ٢٠ مليوناً لري الهرمل والقاع

وضعت وزارة الموارد المائية والكهربائية برنامج الاشغال المائية للعام ٧٤ – ٧٥ وقد بلغ مجموع تكاليف هذا البرنامج ٣٤ مليونا و ٤٦٨ الفا و ٥٠٠ ليرة لبنانية موزعة على المحافظات الاربع كالآتي :

١ – لبنان الشمالي : مليون و٤٥٠ الف ليرة لمياه الشرب ومليون و٥٠ الف ليرة لمياه الري .

٢ – جبل لبنان : ٣ ملايين ليرة للشرب و ١٤٥ الفا للري .

٣ – لبنان الجنوبي : مليونان و٩٥٠ الف ليرة لمياه الشرب ونصف مليون ليرة لمياه الري .

٤ – البقاع : ٨٧٥ الف ليرة لمياه الشرب و ٢٠ مليونا و ٤٤٦ الف ليرة لمياه الري .

فيكون المجموع ٩ ملايين و ٢٨٥ الف ليرة لمياه الشرب و ٢٢ مليونا و ١٤٣ الفا و ٥٠٠ ليرة لمياه الري يضاف الى هذا المجموع ٣ ملايين و ٥٠ الف ليرة توزع على المحافظات الاربع بحيث يصبح المجموع العام ٣٤٠٤٦٨٠٥٠٠ ليرة .

وقد خصص مبلغ الـ ٢٠ مليون ليرة في هذا البرنامج لتنفيذ مشروع ري اراضي منطقتي القاع والهرمل بمياه نهر العاصي بعدما اصبحت الدروس جاهزة .

ويستغرق تنفيذ هذا المشروع اربع سنوات .

اللجنة الوزارية تدرس مشروع قانون البلديات

تجتمع قبل ظهر اليوم في مكتب وزير الداخلية اللجنة الوزارية المكلفة درس مشروع قانون البلديات ، وذلك في ضوء المناقشة التي دارت حول المشروع في الجلسة العادية التي عقدها مجلس الوزراء يوم الاربعاء الماضي . وهذه اللجنة مؤلفة من وزير الداخلية الشيخ بهيج تقي الدين رئيسا ، وزير العدل السيد كاظم الخليل ، وزير التصميم الدكتور حسن الرفاعي ، ووزراء الدولة الدكتور علي الخليل والدكتور البر مخيبر والسيد جوزف شادر ، أعضاء .

مخالفات الوزارات والدوائر لجنة العدل تطلب جداول بها من التفتيش وديوان المحاسبة

عدلت لجنة الادارة والعدل في اجتماع عقدته امس واداره رئيسها النائب ناظم القادري المادة السادسة من المرسوم الاشتراعي الرقم ١١٢ الصادر في العام ١٩٥٩ والمتعلقة بتحديد شروط تعيين موظفي الفئة الخامسة .

وتركت اللجنة لمجلس الوزراء حق اصدار التعيينات بمرسوم وذلك بناء على انهاء مجلس الخدمة المدنية وبعد استطلاع رأي الدوائر المختصة واشترطت المباراة والشهادات لكل فئة من الموظفين .

وعدلت اللجنة بعض بنود المادة ٩ من الضمان الاجتماعي المتعلقة بضم بعض الهيئات للضمان .

وطلبت اللجنة من التفتيش المركزي ان يزودها خلال ١٥ يوما بجداول عن المخالفات المرتكبة في العامين ١٩٧٣ و١٩٧٤ في الوزارات والدوائر كما طلبت الشيء نفسه من ديوان المحاسبة .

وقررت اللجنة درس مشروع قانون الجيش في اجتماع تعقده الاربعاء المقبل .

ازمة اجتماعية تكمن للحكومة على مشارف الخريف بسبب الغلاء وضآلة الاجور

عدد من النواب الموالين اكثروا يوم الاثنين من الحديث عن متاعب تنتظر الحكومة في الشارع قبل اخر ايلول المقبل . وركز هؤلاء النواب على قضيتين : القضية الاولى لها علاقة بالارتفاع الذي طرأ على اسعار المواد الغذائية ولم يتوقف . والقضية الاخرى لها صلة بمحاولات تبذل في الخفاء من اجل تحريك قضية زيادة الاجور .

وهؤلاء النواب الموالون يتهمون الحكومة بجهل كل شيء عن القضيتين . ويضيفون ان ارتفاع الاسعار لم يتوقف على رغم البيانات الرسمية . وكل ما جرى في الاسابيع القليلة الماضية هو تقلب هذه الاسعار وعدم استقرار الارتفاع عند نقطة معينة . والظاهرة المثيرة للقلق : في رأي النواب الموالين ، ان الاسعار مستمرة في الارتفاع في وقت تعرضت نسبة الدخل عند اصحاب الدخل المحدود او المتدني لهبوط ملموس .

ويدعي النواب ان لديهم معلومات تشير الى محاولات بدات تبذل على صعيد النقابات من اجل تحريك قضية زيادة الاجور . وليس بمستبعد ان تطرح هذه القضية قبل نهاية الصيف . كما انه من المحتمل ان يتعاون بعض الهيئات مع هذا الفريق من العمال على تقريب موعد تحريك قضية الزيادة .

تعديل قانون التبليغ وتحسين اوضاع المساعدين

عقد وزير العدل اجتماعا حضره الرئيس الاول والمدعي العام التمييزي ورئيس التفتيش القضائي وبعد أنتهاء الاجتماع ادلى الوزير بتصريح قال فيه :

« قمنا بدراسة شاملة لما تتطلبه تعديلات بعض القوانين التي سنشعها ونرسلها الى المجلس وفي مقدمة هذه القوانين قانون التبليغات الذي سيوفر للقضاء انجاز الدعاوى بسرعة بعد ان يتم تبليغها بطريقة قانونية وسريعة . كما اننا درسنا قانون توزيع ملاك المساعدين القضائيين بغية تحسين أوضاعهم » .

مرجع مسؤول ردد على مسامع الزائرين ان النقطة التي وصلت اليها الامور تثير الاستياء والقرف .

موظفون مطلعون يقولون ان ازمة فقدان الرز من الاسواق هي ازمة مفتعلة يلعب المحتكرون دورا بارزا فيها !

المستودعات التي انشئت في المرفأ لتخزين القمح والتي كلفت ملايين الليرات خالية الان من القمح!

الرئيس فرنجيه في أهدن

غادر الرئيس فرنجيه قبل ظهر امس قصر بعبدا متوجها الى مقره الصيفي في أهدن .

وتنتقل دوائر القصر الى أهدن اعتبارا من اليوم الثلاثاء ٩ تموز .

وعند الساعة الثانية عشرة والنصف وصل موكبه الى طرابلس . فأستقبل بالهتاف والاعلام ولافتات الترحيب ثم تابع سيره فوصل الى أهدن في الاولى حيث دخل لتوه غرفة النوم ليستريح ، معتذرا عن عدم أستقبال المهنئين والمصورين على ان يستقبلهم اليوم .

نشاط الرئيس حلو في جنيف

تفيد برقية تلقتها وزارة الخارجية من مندوب لبنان الدائم لدى وكالات الامم المتحدة في جنيف السفير محمود البنا ، ان الرئيس شارل حلو الذي يحضر اجتماعات مجلس الامم المتحدة الاقتصادي والاجتماعي يوالي اتصالاته مع كبار المسؤولين في المجلس .

وبعد الاجتماع الذي عقده مع الدكتور كورت فالدهايم الامين العام للامم المتحدة : اقام مساعد الامين العام للشؤون الاقتصادية مأدبة غداء على شرف الرئيس حلو ضمت رؤساء الوفود .

كذلك اقام السفير البنا مأدبة عشاء على شرف الرئيس حلو حضرها رئيس مجلس الدولة السويسري .

ومن المقرر ان يلتقي الرئيس حلو اليوم مع السفراء العرب المعتمدين في جنيف ، وان يلقي مساء كلمة امام الجمعية العامة للمجلس الاقتصادي والاجتماعي .

الموقف هذا النهار
حقاً قام !

انه ميشال . يا رجل : لا تصدق ؟ هو بالذات . ميشال ابو جوده عن الزلقا . وهاهي حاملة الثماني سنين تشم قميصه الملطخ بالدم . وهذا داود . وهذا اليعازر . وهذه مريم ومرتا وصابات يمسحن دموعهن بالدشداشة .

حقا هو : بضحكته : بعينيه : بقلبه الذي ينبض في وجهه .

حقا قام .

حقا عاد .

الله الله يا دنيا . عدنا التقينا ولو في مستشفى . هو بالذات . لا ذقنه الطويلة غيّرت ملامحه : ولا الارهاق استطاع ان يمحو الحب من نظراته . ولا الخدوش ولا الكدمات حتى ولا جرح الحربة في ساعده .

وجميعهم حوله .

يروحون ويجيئون ويدورون ويضحكون ويبكون ضحكا وفرحا ويلمسونه باليد بالفم بالعين . ثم يعودون يلمسون وجهه ورأسه ويسألونه وكادوا يسألونه احقا أنت ميشال ؟ ثم يضعون الاصابع على الجرح على مكان الرصاصة في أعلى زنده الايمن .

وهو يضحك من قلبه . يضحك عاليا ليسمع ضحكته . ليتأكد بدوره انه معهم في الزلقا : وهذه ام داود وهذه مرتا وهذه مريم وهذه صابات . وهذه الاخت ماري انطوانيت ، وهذا الدكتور اميل رياشي والدكتور ابو جوده والشيخ أمين الجميل . وهذا غسان تويني . وهذا صائب بك : ميشال : لهفتنا عليك . غايتوك ؟ الحمد لله على السلامة .

ثم سمير عطالله : تذكر تلك اللحظة ؟ طلع الضرب وانا أظن ان باب السيارة انغلق وأحدث الصوت . ولم أعرف اني تقوصت الا من الدم ...

ثم يجول بنظره حولهم . يتأملهم . يضحك من قلبه وهو يروي لهم ما شاهده من وراء الرباط الذي عصبوا به عينيه : اطعموني رز باللبن .

يسأله أحدهم : كيف ... كيف صار هيك ؟ ليش انت ؟

يجيبه وهو لا يزال يضحك والدكتور رياشي يتحسس رأسه ويسأل اذا كانوا زادوا حرارته : هكذا . بلحظة . وهيك أنا .

ثم يعانقهم بعينيه : بضحكته : بوجهه المرسوم فرحا وخطوطا عميقة في سمرته .

وطبعا يخطر للواحد منا ان يسأله : كيف كنت تشعر وانت تواجه كل الخطر ؟

يقول : والناس ينحنون فوقه يقبلونه ويقبلهم : في الزنزانة وعيناك معصوبتان ترجع طفلا . لا يبقى معك سوى كلمات بسيطة من أيام الولدنة . وصورة امك وهي تسأل عنك الجيران . وتكاد تنسى الذين معك . وتكاد تأنس بهم . وترتاح . ينتابك شعور خليط من الطمأنينة والاستسلام للطفولة : لايام الولدنة . وحتى عندما تحاول ان تحرك زندك فتتذكر انه مكسور وان رصاصة اخترقته من الميلين . او عندما تنسى ان قدمك مربوطة : فتستعد لتمشي او تخطو قليلا ... لكن قدمك مربوطة .

ويعودون اليه يلمسونه ويسألونه . رفاقه : زملاؤه ، اصدقاؤه ، الذين يعرفونه والذين لا يعرفونه : حقا قام .

ويتابع ميشال ابو جوده سرد ما سكنه من الحكاية : تصير الزنزانة هي عالمك . عالم غريب تراه وتتميزه من خلال الاصوات المنهالة عليك والشعور الذي ينتابك . عالم سينمائي . انت البطل وانت المتفرج وانت الضحية . ويأتي على بالك الضحك . ويأتي على بالك ان تسألهم وهم يحققون ويستجوبونك ... لشو كل هالقصة ؟ لكنك لا تسألهم .

انت طفل . وهم عمالقة . انت تتذكر الكلمات البسيطة عن أيام الولدنة وهم يسألونك عن شيء ممل ومضجر .

ولا شيء ينفع . لا الشعر ولا النثر ولا القرطاس والقلم .

ثم يأتي ناس ويذهب آخرون : الحمد لله على السلامة !

رجال ونساء واطفال : هذا هو ؟

اليعازر .

واليعازر يعانقهم بعينيه : شكرا للجميع .

شكرا للرئيس سليمان فرنجيه وكمال بك وابو عمار وصائب بك وجميع الذين عملوا من أجل فك أسري واعادتي الى وطني .

ويمر موكب رئيس الجمهورية متجها الى اهدن . يمر على الطريق التي قطعتها أم ميشال يوم خطفوه . فاذا بالذين قطعوا تلك الطريق يفرشونها بالشكر والامتنان . وميشال من غرفته في مستشفى ابو جوده يشكر على اليمين وعلى الشمال . يشكر الجميع .

ثم يتصل الرئيس تقي الدين الصلح بغسان تويني : الحمد لله على السلامة ! قطوع ومرّ . محنة قاسية . المهم عاد ميشال . عاد حيا .

وهو : شكرا للجميع .

ويسأل ميشال : وقبلات الناس وفرحهم وضحكاتهم وزغاريدهم تقتحم غرفته : خط كمال بك مشغول . بدي اشكر هالرجل الكبير .

وتدخل راهبة . تقبّل جبهته . يقبل يدها . ثم يعود يقبل يدها .

ايمانك خلّصك : تقول له .

واليعازر لا يكف عن الشكر .

وهم يضعون اصابعهم على الجرح : حقا قام !

الياس الديري

[illegible]

رئيس الحكومة

... مستقبل رئيس الحكومة في منزله ... عائدة سفير الجمهورية اليمنية ... عبدالقادر عوله • وعرض معه ... القضايا والموعد الذي يقترحه ... لزيارة تلبية للدعوة التي ... من حكومتها •

جنبلاط يستقبل عظيموف

استقبل السيد كمال جنبلاط ظهر ... في منزله سفير الاتحاد السوفياتي السيد سرفار عظيموف •

وعرض معه تطورات الوضع الداخلي والموقف العربي الراهن •

وزير خارجية المغرب

غادر بيروت ظهر امس الى باريس بطريقه الى الرباط الدكتور احمد العراقي وزير خارجية المملكة المغربية بعد زيارة قصيرة لبيروت • وقد ودعه في المطار الدكتور عادل اسماعيل مدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية والسيد فريد سماحة معاون مدير المراسم في الوزارة واركان سفارة المغرب •

نقيب الصحافة يدعو الى التروي

ما تعرض له ابو جوده يهدد الامن والاستقرار والسيادة والاستقلال

... نقيب الصحافة السيد رياض ... التصريح الآتي :

لا ريب في ان حزم الرئيس ... فرنجيه كان ذا اثر كبير في ... الزميل ميشال ابو جوده • كذلك للمسؤولين في القضاء واجهزة ... دورهم في حصر نطاق جريمة ... الخاطف وكشف كثير من المعلومات ... التي تحسين ملفات المكيدة ... في مرحلتها الاخيرة •

... تنسى مواقف الشخصيات ... وقيادة المقاومة : اضافة الى ... الصحافة على استنكار الجريمة • ... كبير على وجود الاستاذ ابو جوده ... سلبيا وضرورة الافراج عنه • ... ما عبأ الرأي العام الذي كان له ...

... اذ نبتهج بعودة رئيس تحرير « النهار » : لا بد لنا من ان نسجل ... المبادىء :

اولا : اذا كانت الوحدة الوطنية واجبة في كل مرحلة حرجة ، فانها ضرورية جدا في هذه الفترة ، حيث يتحمل لبنان عبئا كبيرا ، وحيث تناط به تبعات وطنية وقومية تتصل بمصيره كله •

ثانيا : لقد تعودت الصحافة اللبنانية ان تستوعب الاحداث الكبيرة وتعكسها بوعي ومسؤولية ، وهي تدرك مخاطر هذه الحقبة ومدى ما تتطلبه من ضبط ذاتي وانضباط وطني وقومي •

وليس من شك في ان صحفنا ستتجنب الاساءة الى العلاقات مع اي قطر شقيق كما تتجنب التعرض لاي جهة عربية •

ثالثا : ان ما تعرض له الزميل ابو جوده لا يهدد حرية الصحافة وحدها ، ولا يهدد الحريات الديموقراطية العامة والحرية الشخصية فحسب • انما يهدد الامن والاستقرار وسيادة لبنان واستقلاله • ولذا فان اجهزة الامن ستتابع مهمتها كما ان القضاء سينظر في جريمة الاختطاف ويلفظ احكامه في معاقبة الجناة ، ردعا لسواهم وتطمينا للمواطنين •

اذ لا بد لنا من ان نحترم انفسنا كي يحترمنا الآخرون •

على ان هذا المبدأ الثابت لا يعني التسرع في اتهام احد ، ولا يسوغ لنا استباق التحقيق او اقحام جهات ومنظمات ودول في ما ينشر حول القضية » •

نقابة المحررين تعدل عن الاضراب

صدرت نقابة المحررين بيانا ... فيه ان مجلس النقابة قرر ... اجتماع عقده ظهر امس الرجوع ... الاضراب الذي كان قرره مبدئيا ... كلمة شكر الى المسؤولين والى ... الذين ساهموا في تأمين عودة ... ميشال ابو جوده سالما •

رحلة الآلام من بدايتها الى نهايتها كما عاشها ميشال ابو جوده

« اغمضت عيني على نقاط دم وامضيت يومين في بيروت قبل ان انقل

وبعد ٦ ايام من التحقيقات والمحاكمات ... وقطع الامل

تدخل لبنان وبدأت المرحلة الاخيرة وكانت اصعب المراحل »

الرئيس لم يصدق حتى شاهده وطلب من دحداح « احضاره فورا »

كانت الساعة الخامسة والنصف عندما انزلوا ميشال ابو جوده من سيارة الجيب وانتزعوا الرباط عن عينيه وتركوه يمشي وحده • طلع الضوء • انه اول ضوء يراه ميشال منذ اختطافه • فرك عينيه قليلا بيده اليسرى ليتأكد من انه يرى الضوء وان الرباط لم يعد يعصب عينيه • تحسس يده اليمنى قليلا • تطلع الى ساعته • تفقدها • ليست معه •

تطلع من حوله : فاذا به يرى طريقا طويلا تحيط به اشجار السرو والحور من الجانبين • ومشى ميشال خطوات : لا يصدق انه يمشي وحده، كأنه يجتاز صحراء ... خمسين مترا كأنها الى نهاية العالم •

– كم الساعة من فضلك ؟

– الخامسة والنصف •

عاد ميشال وفرك عينيه : فاذا به يشاهد العقيد انطوان دحداح المدير العام للامن العام وبعض موظفيه •

– ميشال ... الحمدلله على السلامة •

– شكرا •

– تعب • يدك متورمة : شو قصتها ؟

– خذوني الى اهلي ... نحكي في الطريق • يدي مقوصة •

اظن انها مكسورة ايضا •

– تؤلمك ؟

– ليست وحدها تؤلمني •

فهم العقيد دحداح ، ولم يعد يطرح اسئلة على ميشال • اصعده فورا الى سيارته وصعد الموظفون المرافقون في سياراتهم •

كانت الشمس تستعد للشروق عندما بدأت رحلة العودة •

نهاية مسيرة الآلام

ولم يكن يعلم الا الرئيس سليمان فرنجيه ، وربما السيد ياسر عرفات ان ميشال ابو جوده سيعود فجر الاثنين الى بيروت وتنتهي مسيرة الآلام التي بدأت الساعة التاسعة والنصف مساء الاربعاء الماضي •

وفي الطريق ، كان من الطبيعي ان يدفع الفضول بمدير الامن العام ليسأل ميشال : ليش لابس « دشداشة » ؛ (وهي القميص الطويل الذي يرتديه بعض العرب تحت العباءة) ...

وين ثيابك ؟

فاخبره ميشال كيف نزعوا ثيابه عندما اوصلوه الى المكان الاول الذي احتجزوه فيه لمدة يومين والبسوه هذه الدشداشة •

وعلى الدشداشة بقع دم •

ويده مربوطة •

ورأسه مجروح • وحول الجرح خدوش •

وعلى يديه خدوش كذلك •

وانفه متورم •

ووجهه مجهد •

وذقنه طويلة طويلة •

وسأله مدير الامن العام : من البداية : ما دامت الطريق طويلة ومعنا وقت •

ميشال يروي القصة

ومن البداية اخذ ميشال يروي القصة • لكنه قبل ذلك اكد للعقيد الدحداح انه تعرض لمحاولتي خطف قبل ان يتمكن خاطفوه من تنفيذ خطتهم « كانت المحاولة الثانية ظهر الاربعاء قبالة مكتبة انطوان • شاهدت سيارة تكسر على السيارة التي انا فيها • وشاهدت اربعة اشخاص ينظرون الي بغضب وعيونهم يتطاير منها الشرر • لكنهم لم يتمكنوا مني نظرا الى زحمة السير في شارع الحمراء في مثل هذا الوقت » •

الخطيب كان يراقبه

وكانت المفاجأة عندما قال ميشال ان احمد الخطيب الملقب « أبو فراس » ؛ كان يراقبه منذ ثلاثة اشهر تقريبا : « كنت اشاهده يوميا في مكان قبالة « النهار » • لكنه لم يكن يتطلع صوبي او يقوم باية حركة افهم منها انه ينوي ان يقوم بعمل ما ضدي • غير اني عرفته فورا عندما تمت عملية الخطف وكان هو الذي انزلني عن السيارة واطلق علي الرصاص » •

... والطريق ما يزال طويلا والوقت يسمح بمزيد من التفاصيل والكلام المثير عن اخطر عملية خطف يشهدها لبنان في تاريخه : بل والمنطقة العربية •

ومن اولها روى ميشال القصة : كنت في سيارة سمير عطاالله في طريقي الى مكتبة انطوان • كنت انوي شراء بعض الكتب والمجلات • تراءى لي لدى وصولي قبالة المكتبة ان السيارة ذاتها تتعقبني • قلت لسمير : بلا المكتبة : خذني الى الكارلتون •

ومضينا في السيارة الى ان بلغنا نهاية الطلعة المؤدية الى شارع قريطم : واذ بالسيارة ذاتها تنبت فجأة وتكسر على سيارة سمير • وعندئذ لمحت الاشخاص الاربعة انفسهم : فقلت لسمير : روح روح لا توقف • عجل •

فحاول سمير ان يعود بسيارته الى الخلف : فاصطدم بعمود كهرباء وتوقفت سيارته !

في هذه اللحظة احاط بنا ثلاثة مسلحين • اثنان من جهتي وآخر من جهة سمير • نهرني احد المسلحين : انزل والا اطخك !

حاولت ان اقاومهم الا ان احدهما اطلق الرصاص ، من دون ان انتبه، فاصابني برصاصة في اعلى ساعدي • ثم انزلاني بالقوة واصعداني الى السيارة التي كانوا فيها •

ولم انتبه الى انني مصاب الا عندما بدأ الدم ينقط على الارض •

قرب قصر رياض الصلح

اخذوني فورا الى مكان قريب من قصر رياض الصلح وادخلوني الى زنزانة وربطوا رجلي ثم عصبوا عيني بعدما مزقوا قميصي ومقنوني بابرتين قرب الجرح ثم ضمدوني بشاش « من قريبو » ...

الرئيس في انتظاره

وظل ميشال يروي القصة الى ان وصل الى القصر الجمهوري • وكان الرئيس فرنجيه في انتظاره لان العقيد الدحداح لدى وصوله مع ميشال الى شتوره ، اتصل بالرئيس وقال له : « ميشال معنا ولكن حالته الصحية تعبانة شوي » •

فقال الرئيس : « جيبوا وتعوا فورا مش راح صدق الا ما شوفو » •

ووصل ميشال الى قصر بعبدا فوجد في انتظاره الرئيس والقهوة •

ومع القهوة اعاد العائد من الخطف رواية القصة أمام رئيس الجمهورية بشيء من الايجاز •

وكان الرئيس مهتما بمعرفة الجهة الخاطفة • فأكد له ميشال الامور الآتية :

أولا – انه ظل في بيروت وضواحيها مدة يومين ، وان في وسعه ان يعرف المكان الذي أمضى فيه الليلتين ، وانهم ادخلوه – بعدما وضعوا على رأسه عقالا – عيادة طبيب لهجته لبنانية مجهزة تجهيزا حديثا •

وكان ميشال مقنعا لكي لا يعرفه الطبيب • الا انه خلال أخذ الصورة لذراعه المصابة بالرصاصة استطاع ان يرفع العصبة قليلا عن عينيه ويرى العيادة والطبيب والاشخاص المحيطين به • وكان الطبيب مرتبكا ويريد التخلص من « مريضه » بأي طريقة •

ثانيا – جرت اكثر من محاولة خلال هذين اليومين لاخراجه الى منطقة نائية ، لكن خاطفيه فشلوا بعدما واجهتهم حواجز الجيش لكنهم كانوا يتخلصون منها • ثم نجحت المحاولة الثالثة ووضعوه في صندوق سيارة مبرد ومجهز بمقاعد « كابيتونيه » ، مما جعله يطلب من خاطفيه ان يوقفوا التبريد لان معدته تؤلمه وهو لا يرتدي سوى الدشداشة • ثم نقلوه الى جيب فخم مجهز الكترونيا •

تحقيقات ومحاكمات

ثالثا – عندما تمكنوا من نقله الى المنطقة النائية وضع في زنزانة سجن ؛ وقد جرت له شبه محاكمة اولى ثم شبه محاكمة ثانية خلال اليومين بعد ان يكون انهار ؛ اضافة الى جلسات طويلة من التحقيقات والاسئلة المتشعبة التي تتناول الوضع السياسي في لبنان ووضع جريدة « النهار » ووضع الشخصيات اللبنانية وقضية اغتيال محمد نعمان ؛ واسئلة اخرى دقيقة جدا عن بعض المواقف ثم عن مقالاته منذ سنوات وسنوات •

وقد هدده خاطفوه والمحققون معه بالقتل رميا بالرصاص وشعر غير مرة انهم على أهبة ان ينفذوا تهديداتهم ؛ خصوصا ان الاختلاف والتباين في الرأي كانا ظاهرين •

رابعا – ان الذين كانوا يتعاطون معه ويحاكمونه كانوا اختصاصيين بارعين جدا ؛ وقد عرف ذلك من الاسئلة ونوعيتها والوسائل التي استعملوها في التحقيق معه ؛ وانه انتقل من جهاز الى جهاز ومن جهة سياسية الى جهة اخرى في مرحلتي تحقيق ومحاكمة •

لبنان دخل فريقا

خامسا – انه شعر في يوم معين ان الضغط الذي كانوا يمارسونه عليه في التحقيق والمعاملة وطريقة المخاطبة وغير ذلك ، بدأت تخف ؛ وادرك ان ذلك لا بد من ان يعود الى تحرك سياسي مهم اضطر خاطفيه الى تغيير الطريقة في معاملته ؛ وادرك ان لبنان الرسمي دخل فريقا في القضية ، فتشجع • وبعدما كان خاطفوه يهددونه بالقتل والتصفية تراجعوا وصاروا يحاورونه ويتحدثون معه ويقولون له : « الشو كان عندك بين جماعتنا اصحاب التلفونات ما عم توقف ! » •

المرحلة الاخيرة

سادسا – عندما نقلوه في المرحلة الاخيرة ؛ اي الى الجيب الفخم ادرك فورا انه سيدخل في مرحلة جديدة وان عملية خطفه قد تتشعب وتطول مدتها •

سابعا – المرحلة الاخيرة ، اي مرحلة تسليمه الى العقيد انطوان دحداح كانت من اصعب المراحل عليه • اذ انه شعر وهم ينقلونه من الزنزانة ومن « طريقة » النقل انهم يأخذونه الى أحد الاحراج ليصفوه ويقتلوه • وقد سمع من خاطفيه وهم في الطريق كلاما مثل : « خلينا نخلص منو ... قضيتو كبرت • نرميه في الحرج ونرتاح » •

وبالطبع : احاط ميشال كل ذلك بعبارات الفرح للرئيس فرنجيه وباعتزاز لانه لبناني وان لبنان في وحدته ووحدة كلمته في القضايا الوطنية والمصيرية قادر على ان يتغلب على الارهاب والارهابيين ويحفظ حياة ابنائه ، بل وينقذهم من براثن الموت •

وهنا قال الرئيس فرنجيه لميشال ابو جوده : « يا ابني هذا كله لاحقين عليه ومنبحث فيه • انا أب : روح لعند أمك وبيتك ناطرينك وهن ابدى من هالحديث » • وودع ميشال الرئيس فرنجيه الى الزلقا •

« الهنا مشترك »

وبينما كان ميشال يصعد الى سيارة مدير الامن العام ليعود الى أهله كان عامل الهاتف في القصر يبلغ الرئيس فرنجيه « غسان تويني على الخط يريد التحدث مع فخامتك » •

ويقول غسان تويني ان الرئيس لم يترك له مجالا حتى لالقاء تحية الصباح ؛ اذ ان الرئيس بادره : « بهنيك بسلامتو » •

– وكانت لحظة تأثر على الهاتف : قال بعدها غسان للرئيس : « الهنا مشترك • ميشال لم يعد زميلا لنا وصحافيا فحسب ، بل أصبح قضية ورمزا : فضلا عن أنه ابنك • وأنا اردت ان أشكرك حتى قبل ان أتحدث مع ميشال » •

وبينما كان ميشال يصل الى الزلقا والناس بين مصدق ومندهش وباك ومزغرد ، كانت الاجراس تقرع ابتهاجا بعودته •

وعلى الفور استدعي الدكتور اميل رياشي الذي كشف على مكان اصابة ميشال • وبعد المعاينة قر الرأي على ان صحته تستوجب نقله الى المستشفى فورا ؛ الا ان ميشال كان سعيدا لان الدكتور رياشي أكد له ان يده ستسلم وان أصابعها تتحرك •

وكان ميشال حريصا على أن يؤكد ؛ وهو الصحافي ، لزملائه الذين جاءوا يستصرحونه ويسألونه، أنه أمضى ستة أيام وخمس ليال من دون ان ترى عيناه النوم ...

... لكنه نام أمس في فراش ومن دون تحقيق ولا محاكمة ومن دون تبريد ومن دون دشداشة •

عودة ميشال ابو جوده في الوكالة الرسمية

أذاعت الوكالة الوطنية للانباء نبأ عودة ميشال أبو جوده على النحو الآتي :

« اعيد الى منزله عند الساعة السابعة والنصف من صباح اليوم (امس) الصحافي الاستاذ ميشال أبو جوده • وكان قد توجه عند السابعة الى القصر الجمهوري وقدم شكره الى فخامة الرئيس سليمان فرنجيه •

وعلى الاثر أدلى وزير الداخلية الشيخ بهيج تقي الدين بتصريح قال فيه : « ان قوى الامن تمكنت من القبض على عدد من الذين قاموا بعملية خطف الاستاذ ميشال أبو جوده الذي اعيد صباح اليوم الى منزله سالما • ان الاستاذ أبو جوده كان طوال مدة اختفائه محتجزا في مكان ما من الاراضي اللبنانية نحرص على عدم ذكره لسلامة التحقيق • وقد أبدى فخامة الرئيس فرنجيه اهتماما بالغا بقضية اختطافه ، كما قام السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية بدور فعال في معاونة المسؤولين على تسهيل اكتشاف خاطفيه • والتحقيق مستمر لجلاء كل ما يتعلق بهذه القضية » •

تصريح ميشال أبو جوده

وأدلى الاستاذ ميشال أبو جوده الى مندوب « الوكالة الوطنية للانباء » بالتصريح الآتي :

« أهلي وأنا ، عاجزون عن شكر فخامة الرئيس سليمان فرنجيه ، الذي أثبت أنه الاب الحقيقي الذي أصر على كلمته ونفذها في وقت لم يشعر فيه بحرج كلمة فخامته وأهميتها الا من كان في وضعي •

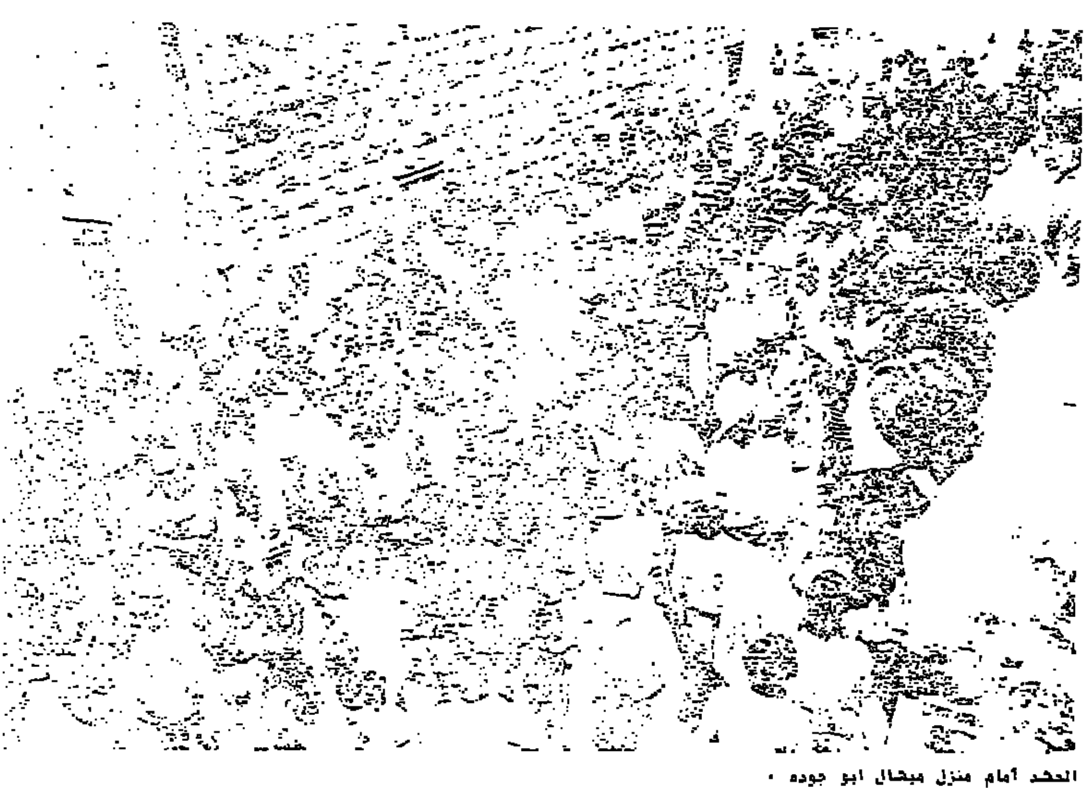
كما أشكر وأهلي العقيد أنطوان دحداح ، والصحافة ، وجميع من التف حولي في اللحظات الحرجة » •

الرئيس فرنجيه (مشارا اليه بسهم) يتحدث الى [illegible]

عرس المتن في لقاء ابنه العائد

الجماهير تقطع طريق الرئيس شاكرة

فرنجيه : عودة ميشال كأنها عودة ابني



الحشد أمام منزل ميشال ابو جوده •

كتب رفيق شلالا :

لم يكن احد ليصدق ما رأته عيناه امس في الزلقا • فالفرحة التي عمت هذه البلدة المتنية بعودة ابنها ميشال ابو جوده ، كانت اكبر من ان توصف •

العرس بدأ باكرا والفرحة استمرت طويلا • الابتسامات الممزوجة بالدموع لم تغب عن شفاه الذين غص بهم منزل ميشال ابو جوده على رحبه ؛ وقد زحفوا اليه من كل القرى المتنية القريبة والبعيدة لاستقبال العائد الذي اقلق غيابه لبنان وشغل العالم •

العودة كانت في ساعة مبكرة ؛ ومع ذلك سرعان ما انتشر الخبر ؛ وتراكض اهالي البلدة الى المنزل وهم يهتفون « رجع ميشال ... رجع ميشال ... » بينما راح آخرون يدقون الابواب ويبلغون الجيران « رجع الاستاذ ... يلا نهني ام داود » •

لقاء الام

وفي المنزل كان الانتظار على جمر • الجميع ينتظرون ام داود والاهل ؛ وينتظرون ان يطل ميشال •

وفي السابعة والنصف وصل ميشال بصحبة العقيد انطوان دحداح وضباط من الامن العام ؛ فانفجر من كان في المنزل بكاء وضحكا وتصفيقا وزغردة ... ورصاصا • وركضت والدته وعانقته طويلا باكية شاكرة الله ... فانهمرت الدموع وربطت الالسن وضاعت الكلمات •

كان ميشال ما يزال مرتديا « الدشداشة » التي البسه اياها الخاطفون ، وقد بدا متعبا مرسل اللحية اذ لم يحلق ذقنه منذ خطفه• وفي المنزل غرق شقيقاه السيد داود والزميل جهاد بين المهنئين ؛ لا يعرفان على من يردان ومع من يتبادلان القبلات • وفي زاوية اخرى بدت ام داود منهكة منعقدة اللسان من الفرح ... ومع ذلك طنبت قطعة قماش شدتها على وسطها وحاولت ان ترقص ؛ لكنها تهالكت على كنبة غارقة بين النسوة المشاركات في الفرحة •

وفي الخارج انعقدت حلقات الدبكة وتجاوب الغناء مع الصياح والهتاف وصداح النوبة •

... ولقاء غسان وميشال

وفي الثامنة وصل غسان تويني ؛ كان اللقاء بين مدير « النهار » ورئيس تحريرها لقاء غابت عنه الكلمات وملئت مكانها الدموع والابتسامات ؛ شد غسان تويني ميشال ابو جوده الى صدره وهو يعانقه ودمعة الفرح تخنق العبارات• عناق طويل بعد غياب طويل •

ووسط هذا الجو المؤثر كان ميشال ابو جوده يرد على اسئلة الصحافيين ومندوبي الوكالات الذين تقاطروا الى المنزل • واجل « الدشداشة » ببنطلون ازرق وحضر على الفور الدكتور اميل رياشي الاختصاصي في العظم وكشف على ذراعه اليمنى المصابة برصاصة وعلى الكدمات التي في رأسه ووجهه •

واشار الدكتور رياشي بوجوب نقله الى المستشفى ؛ فنقل الى

– التتمة في الصفحة ٤ –

هكذا في الأصل

عرس المتن في لقاء ابنه العائد



زغاريد وحلقات •

« شكرا يا فخامة الرئيس » •

لافتة رفعت على الاوتوستراد •

السيد احمد نعمان والسيدة عزيزة نعمان وافراد اسرتهما يحتضنون ميشال ابو جوده في المستشفى •

مع النقيب رياض طه وغسان تويني •

مع الرئيس صائب سلام •

من اليسار السادة : اسد الاشقر ، الشيخ بيار الجميل ، داود ابو جوده ، السيدة رؤوفة الاشقر ، الشيخ امين الجميل ، ميشال معلولي ، الوزير ميشال ساسين •

- تتمة المنشور في الصفحة ٣ - مستشفى الدكتور فريد زرد ابو جوده في جل الديب ترافقه اكثر من مئات السيارات في تظاهرة ضخمة •

في المستشفى اعطيت لميشال ابو جوده الغرفة الرقم ٣٠٢ في الطبقة الثالثة واحضر الاطباء الذين كشفوا على جروحه فيما استمر جو العرس والفرح يملأ البيت في الزلقا •

المتوافدون للاطمئنان

وبدأت الشخصيات تتوافد مهنئة بسلامة العودة • فحضر على التوالي الوزير البر مخيبر ، النقيب رياض طه ، النائب مخايل ضاهر ، فريد ابو شهلا ، المدير العام للاعلام السيد رامز خازن ، الشيخ امين الجميل، الدكتور اميل سلهب ، الاب اسطفان صقر ، الرئيس صائب سلام ، السيد فؤاد السعد ، النقيب زهير عسيران، السيد محمد شقير ، السيد احمد محمد نعمان وافراد عائلته ، وكان بين الرئيس اليمني السابق وميشال ابو جوده لقاء مؤثر اذ اخذ نعمان ميشال بالاحضان وعانقه باكيا وحدثه عن مشاعره وعما قاله للرئيس سليمان فرنجيه عندما زاره في القصر الجمهوري من انه يريد ان يعود ميشال ابو جوده « لاننا خسرنا ابننا ولا نريد ان نخسر ابنا اخر •

كذلك حضر المطارنة يوسف مرعي واغناطيوس زياده الذي زار « النهار » قبل ذلك مهنئا اسرتها ، ومخايل غوميط والياس فرح • والسيد ميشال المر ورئيس الرابطة المارونية المحامي شاكر ابو سليمان والاب سمعان الدويهي والنائب حسين منصور والنائب ميشال معلولي والوزير ميشال ساسين ، والسيد اسد الاشقر والشيخ بيار الجميل والوزير نصري المعلوف والنائب فؤاد لحود ووفد من المقاومة •

واتصل تلفونيا البطريرك الياس الرابع معوض والسيد كمال جنبلاط وقائد الجيش العماد غانم والنائب رينه معوض والوزيران جوزف سكاف وفؤاد غصن والنائب عبد اللطيف الزين والعميد ريمون اده والسفير السعودي واوغست باخوس والسيد جان عزيز والسيد فؤاد بطرس وغيرهم •

سلام : اطمأن قلبي

وقال الرئيس صائب سلام لدى خروجه من غرفة ميشال ابو جوده : « لقد اطمأن قلبي الى العزيز ميشال والى بلدنا الحبيب • ان شعب لبنان لا يعيش الا على المحبة وكم انا سعيد برؤية هذا الصديق الحبيب سالما معافى • والمهم ان نحرص جميعا على ان نبقى متضامنين متعاونين من اجل ان يبقى لبنان هانئا سالما ».

وامضى ميشال ابو جوده يومه يستقبل الوفود الشعبية التي امت المستشفى ويحدث زائريه عن رحلة الآلام ومراحلها •

استقبال حافل للرئيس

في هذه الاثناء كان أهالي ساحل المتن الشمالي وآل أبو جوده يعبرون عن فرحتهم بعودة ميشال وعن شكرهم للرئيس فرنجيه : فرفعوا لافتات كتب على احداها «شكرا يا فخامة الرئيس» و «سهرنا حتى صياح الديك فأشرق النهار». وتجمعوا على الاوتوستراد منتظرين موكب رئيس الجمهورية في طريقه الى اهدن •

وناشد الزميل جهاد أبو جوده المتظاهرين عدم اطلاق الرصاص • وقال : « ان وجودنا هنا اليوم لشكر الرئيس فرنجيه لانه هو الذي أعاد الينا ميشال » •

وفي الحادية عشرة والربع وصل موكب الرئيس فرنجيه فاستقبل بالهتاف والتصفيق ، وقدمت له باقات الزهر بينما كانت حلقات الرقص معقودة في الشارع •

وألقى الوزير السابق السيد خليل أبو جوده كلمة شكر فيها رئيس الجمهورية ومما قاله : « انكم بانقاذكم ميشال أبو جوده لم تنقذوا حياة عزيزة علينا وعليكم وعلى البلاد فحسب ، بل أنقذتم شرف البلاد وكرامتها وأمنها واستقرارها، اذ لا يجوز أن تظل حرية البلاد مستباحة يسرح فيها الخارجون على القانون ويمرحون • فشكرا لفخامتكم ونتمنى للبلاد بالراحة والطمأنينة والهناء في عهدكم » •

الرئيس : هذا واجبي

ورد عليه الرئيس فرنجيه قائلا :

« هذا هو واجبي : أؤديه مع كل فرد من أفراد الشعب اللبناني ».

وترجل الرئيس من السيارة وعانق « ام داود » وأشقاء ميشال • وقالت له ام داود وهي تبكي « الله يحرسك لانك أنقذت ابني ولن أقدر أن أشكرك لان لساني لا يعرف ماذا يقول » • فرد الرئيس : « أولا بهنيكي بعودة ميشال ؛ وأنا بعون الله رح اسهر على كل لبناني وبعتبر كل لبناني ابني وميشال ابني • ثم قبلها مجددا وسط الزغاريد وقال : « ان عودة ميشال الى منزله كعودة ابني الى منزلي ».

وزير العدل يشيد بجهود قوى الامن

ادلى وزير العدل السيد كاظم الخليل بتصريح تعليقا على عودة ميشال ابو جوده قال فيه :

« ان كل لبناني قد استنكر هذه الجريمة استنكارا شديدا وينتظر احالتها على القضاء ليصدر كلمته فيها • كما أن الرأي العام اللبناني قدر ويقدر الجهود التي بذلتها قوى الامن الداخلي لكشف معالمها • والحقيقة ان قوى الامن في لبنان قد اظهرت في مناسبات كثيرة مقدرتها على كشف الجرائم وقمعها خلال فترة قصيرة وفي مقدم هذه الجرائم جريمة بنك اوف اميركا التي قضى عليها رجال الامن في المهد وقضية السيد ميشال ابو جوده » •

جامعة آل أبو جوده تشكر الرئيس فرنجيه

وجهت جامعة آل ابو جوده الى الرئيس فرنجيه البرقية الآتي نصها :

« فخامة رئيس الجمهورية اللبنانية المعظم الاستاذ سليمان فرنجيه

باسم جامعة آل ابو جوده وباسم كبار العائلة وصغارها وجميع انسبائها وأصدقائها ؛ وباسم حرية القلم والفكر والعلم؛ وباسم الصحافة والثقافة والحضارة ؛ وباسم القلوب التي ارتاحت نبضاتها من القلق المزعج؛ وباسم الراحة والطمأنينة التي عادت الى النفوس سالمة معافاة ؛ وباسم الوعد الصادق الذي آمنا به وحققتموه ؛ وباسم سلامة نسيبنا ميشال ابو جوده الغالية ؛ نوجه الى فخامتكم كامل ثقتنا وعميم شكرنا وصادق محبتنا سائلين الله عز وجل ان يبقيكم للبنان ارزا خالدا وللارز لبنان مجد وعزة وكرامة وحرية ؛ وادامكم الله للحق ملاذا وللامن والامان قوة وحصنا ومرجعا ، وللشعب اللبناني أبا عطوفا وموجها حكيما حليما •

جامعة آل ابو جوده - جل الديب - بقنايا » •

حزب الكتائب يعرض قضية الخطف

اجتمع ليل أمس المكتب السياسي لحزب الكتائب وبحث في موضوع الخطف الذي تعرض له ميشال أبو جوده • وقال الشيخ بيار الجميل « ان هذه العملية خطرة بحيث تمتد أصابع الاتهام الى أكثر من جهة ». « وعرض الوزيران جوزف شادر وادمون رزق جوانب من مؤتمر وزراء الدفاع والخارجية في القاهرة • وأيد المكتب السياسي موقف لبنان في المؤتمر • وشكلت لجنة كتائبية مصغرة لاعداد الدراسات والدعوات للمؤتمر العام الذي يعقده الحزب في ٢٧ و ٢٨ و ٢٩ أيلول •







صرخات قبل العودة

من المحامي أندره جبرايل سكاف، برقية جاء فيها :

« مقارعة الكلمة النيرة بالعنف الجبان والحجة بالسلاح الاثم والرأي الهادىء بالنفي الضال والقيم الفكرية بالارهاب المسلح : هو كفر بالانسان: كفر بالله ، كفر بالنظام، كفر بلبنان » •

ومن شركة « اكسبرس انترناسيونال ترنسبورت » وموظفيها كلمة يستنكرون فيها خطف ميشال أبو جوده ويطالبون المسؤولين بالعمل السريع لاعادته سالما • وأعلنوا مساهمتهم في الجائزة الموضوعة لمن يرشد اليه •

ومن أهالي دقون في قضاء عاليه، عريضة تحمل تواقيع السادة : فارس خطار شعيا، جوزف طانيوس شعيا ، حنا يوسف شعيا ، سليم رشيد رزق‌الله ، جرجي حنا شعيا ، ميلاد شلهوب ، الياس شلهوب ، جرجي درويش شلهوب ، درويش شلهوب ، سجعان عبدالله رزق‌الله ، جرجس بطرس شعيا ، محبوب حبيب شعيا ، طنوس بطرس شعيا ، جوزف شلهوب ، جميل فرنسيس شعيا ، رشيد سليم رزق‌الله ، نعمان انطوان شعيا ، بولس شعيا ، مخايل طوبيا شعيا ، الياس شعيا ، زغيب رزق‌الله ، طانيوس رزق‌الله ، شاكر اسكندر رزق‌الله ، عبده شاكر الحايك ، سليم نوفل ، انطوان شعيا ، سعد خطار شعيا ، جرجس سعيد شعيا ، يوسف رشيد شعيا ، عوض أسعد نوفل ، يوسف نقولا شعيا ، ادمون سليمان ، غنطوس شلهوب ، توفيق خطار شعيا ، جرجس شلهوب ، يوسف نخله رزق‌الله ، طانيوس نصر ، مخايل يوسف شعيا ، الياس خطار شعيا ، الخوري يوسف شعيا، الياس شعيا، جورج شلهوب ، مارون شلهوب ، يوسف شعيا ، شفيق خطار شعيا ، بشارة نجيم رزق‌الله، الياس شعيا، يوسف نوفل ومختار دقون الياس سليم شعيا •

وجاء في العريضة : « الاعتداء على ميشال أبو جوده هو اعتداء على كرامة الانسان في لبنان • نلفت الدولة والشعب الى أن هذه الجريمة الخطيرة قد تكون بداية أعمال تهدد شعب لبنان وأمنه واستقراره • نطلب وضع حد للفوضى وانزال أشد العقوبات بمن يظهره التحقيق شريكا أو متدخلا في جرم الخطف ليكون عبرة لسواه » •

ومن السيد علي حسين عبد الله نائب رئيس رابطة آل عبد الله في الشياح : « ان قضية ميشال ابوجوده هي قضية المواطن اللبناني المؤمن بالحرية والديموقراطية • نطالب الدولة باعادة الصحافي الكبير ونضع امكاناتنا في خدمة الحرية في لبنان » •

ومن السيد انطوان الخوري طوق نيابة عن حركة شباب بشري برقية جاء فيها : « ميزة لبنان الحرية • وكل اعتداء على حرية القلم جريمة في حق لبنان • نستنكر اختطاف الاستاذ ميشال ابو جوده • ونأمل ان يكون في طريق العودة، ومعه حقيبته لتسلم الحرية » •

المطران جورج خضر

ومن المطران جورج خضر جاءنا الآتي :

« الحمد لمن رعاك بنعمته وكرمه وأحاطك بأدعية المحبين والخاشعين وأعادك الينا معافى غير هيابٍ ماضيا في الكلمة النصوح عكاز سعيك حافظا الايمان » •

اتحاد طلاب اليسوعية

وجاءنا من اتحاد طلاب كلية الحقوق والعلوم الاقتصادية في جامعة القديس يوسف :

« بعودة الاستاذ ميشال ابو جوده تعود الثقة الى النفوس الحائرة والاقلام الحرة •

شكرا لرئيس البلاد وأعوانه الذين جنبوا البلاد محنة قاسية •

عافى الله لبنان وطن الحرية والديموقراطية والفكر الصريح ».

جمعية التوجيه والتدريب

عن محمد أمين مكاوي رئيس جمعية التوجيه والتدريب المهني الاجتماعي في لبنان تلقينا كلمة قال فيها : « ابتهاجنا لا يمكن وصفه حين علمنا باطلاق الاستاذ أبو جوده ورجوعه سالما • ان ميشال أبو جوده يمثل في نظر الشعب حرية القلم والرأي والديموقراطية الحق في لبنان • تهانينا القلبية بعودته سالما : حفظ الله اسرة « النهار » من كل مكروه » •

ومن نقيب صيادي الاسماك في بيروت وضواحيها السيد أنطوان حموي : « نهنىء الاستاذ ميشال أبو جوده واسرة « النهار » بعودته سالما • ونستنكر أن تجري عمليات خطف وتقتيل فوق الاراضي اللبنانية؛ ونطالب المسؤولين بوضع حد لهذه التجاوزات التي تضر بالمواطنين وبسمعة لبنان » •

الحمد لله

ومن السيد نزير فنصه : من ايران : برقية قال فيها : « الحمد لله ... تهانينا » •

ومن المحامي عبدالله قبرصي البرقية الآتي نصها : « من محبيك ووكيلك القديم • لقد كان جميع محبيك والمعجبين بك مخطوفين معك : كان لبنان مخطوفا معك • كدت تقتلنا من الخوف عليك • شكرا لخاطفيك الذين بقيت لهم ذرة من العقل للحفاظ على حياتك • ننتظر بعطش حقيبة « النهار » أن تمتلىء بالفكر العميق والنظر الثاقب » •

ومن السيد ميشال الياس ضومط برقية قال فيها : « بعد الايام العصيبة التي عشناها معكم نشترك الان معكم في البهجة بعودة الاستاذ ميشال أبو جوده » •

ومن نادي برتي الثقافي : «فرح ونهنىء الاستاذ ميشال أبو جوده وأسرة « النهار » وقراءها برجوعه سالما وعودة « حقيبة النهار » التي لا تقدر بثمن : آملين أن يكون هذا الاختطاف الذي أقض مضاجع اللبنانيين خاتمة الاختطافات الرهيبة » •

أول تصريح لميشال ابو جوده

أول تصريح ادلى به ميشال ابو جوده اثر عودته كان الآتي :

« أهلي وأنا عاجزون عن شكر الرئيس فرنجيه لانه الاب الحقيقي الذي أصر على تنفيذ كلمته في ليلة حاسمة من الايام العصيبة، كما اني وأهلي عاجزون عن شكر العقيد أنطوان الدحداح ، هذا الشاب السبع الذي أمسك بالخيط من اليوم الثاني وأصر على متابعة العملية حتى نهايتها • والذي اثار دهشتي صباح هذا اليوم انه توقع منذ اليوم الثاني ان تكون العملية كما حدثت بالفعل • واني شخصيا احب ان أقول انه في مثل هذه المناسبات الصعبة نشكر الله على وجود شخص الرئيس فرنجيه وشخص العقيد الدحداح في مركزي المسؤولية اللذين ادى تعاونهما الى فرض كلمة الرئيس ، ونزل جميع الفرقاء عند كلمته • ولا يعرف مدى اهمية المسؤول الاول الا من كان في وضعي وشعر كيف ان الفريق الاخر بدأ يتراجع عند اصرار الرئيس •

وأشكر ايضا الاستاذ الكبير كمال جنبلاط الذي تكرم وذهب بطلب من الرئيس وبذل مساعي هائلة اعجز عن وصفها هو والاخ ابو عمار والاخ زهير محسن والاخ ابو الزعيم والاخ ابو الحسن والاخ ابرهيم قليلات والاخ محسن ابرهيم • كما اني عاجز عن شكر الشخصيات اللبنانية من المفتي الشيخ حسن خالد الى البطريرك المعوشي والبطريرك الياس الرابع والامام السيد موسى الصدر والرئيس شمعون والعميد ريمون اده والشيخ بيار الجميل والشيخ امين الجميل، مع عاطفة الجماهير في الشارع التي تشكل قوة ضغط وتقدر على عمل المستحيل في الحالات الصعبة • وأخص بالشكر الرئيس سلام والرئيس الصلح والرئيس كرامي وكل الاحزاب والمراجع الدينية والزمنية •

وأخيرا ، او بالتالي اولا : أشكر العميد غسان تويني الذي جعل من قضيتي قضيته الشخصية ولاحقها من كل جوانبها ، ليل نهار حتى أنتهت الى ما أنتهت اليه » •

غسان تويني : انا سعيد جدا

بعدما شاهد غسان تويني صباح أمس ميشال ابو جوده العائد سالما ، قال :

« انا سعيد جدا برجوع ميشال ابو جوده ، وأشكر جميع الذين جعلوا هنا الرجوع ممكنا ، وكانت رجوع اهل الكهف وأشكر بالدرجة الاولى رئيس الجمهورية السيد سليمان فرنجيه ، كما أشكر الذين بأعتقالهم المتهم ، جعلوا الوصول الى رأس الشر ممكنا : فأنقذوا ، هكذا، لبنان وانفسهم؛ وأشدد على كلمة انفسهم ، من الفتنة التي كانت مهيأة لنا ولهم •

وأن نسيت فلا أنسى الصحافة اللبنانية ، عائلتنا الحقيقية وعشيرتنا ، التي بتضامنها : اثبتت ان قوة القلم لا تزال في لبنان أقوى من العنف » •

لماذا نقل ميشال ابو جوده الى المستشفى ؟

عند اختطاف رفيقنا ميشال ابو جوده مساء الاربعاء الماضي؛ أطلق عليه الخاطفون الرصاص؛ فأصابوه برصاصة في اعلى يده اليمنى كسرت العظم • وسال دمه ؛ فمزقوا جاكيته وقميصه بعدما أصعدوه الى السيارة وربطوا ذراعه بالقميص • ثم عرضوه على طبيب اوجعه أكثر مما اسعفه ، ثم عمدوا الى حقنه بالمخدرات حتى يوصلوه الى الجهة التي طلبت خطفه • كذلك عمد الخاطفون الى ضربه على رأسه ؛ مما سبب له خدوشا •

كذلك تبين للاطباء الذين عاينوه ان في مختلف انحاء جسمه خدوشا ناتجة عن التعذيب الهمجي الذي تعرض له •

غير أن الاطباء قالوا ان حالته العامة سليمة ؛ وان الكسر الذي في يده يحتاج الى جراحة بسيطة لتجبيره ؛ مع التأكيد ان العملية لن تؤثر على اليد ولن تمنع ميشال من استعمال يده للكتابة•

محاكمة ضباط المكتب الثاني السابق تبدأ يوم السبت المقبل

حدد مبدئيا يوم السبت ١٣ تموز الجاري موعدا لاعادة محاكمة الضباط السابقين في المكتب الثاني الذين استسلموا الى السلطات اللبنانية يوم الثلثاء في ٢٥ حزيران الماضي وهم : المقدم سامي الخطيب وكان حكم عليه بالاشغال الشاقة ثماني سنوات والمقدم سامي الشيخة وكان حكم عليه بالاشغال الشاقة ٦ سنوات ، وكمال جرجي عبد الملك المحكوم عليه بالاشغال الشاقة خمس سنوات ، والنقيب جان فضلو ناصيف المحكوم عليه بالاشغال الشاقة اربع سنوات • وكانت هذه الاحكام صدرت غيابيا في ٥ نيسان ١٩٧٣ •

اما التهمة الموجهة اليهم فهي انهم « في الاراضي اللبنانية وفي تاريخ لم يمر عليه الزمن ، اقدم كل من المتهمين في ما اختص به، على اتلاف محفوظات ومستندات عائدة الى الجيش ، وعلى حجز حرية بعض الاشخاص وتبديد اموال الجيش والاغتصاب والتمويل وسوء استعمال الوظيفة ومخالفة التعليمات العسكرية المنصوص والمعاقب عليها في المواد ١٣٣ و ١٤١ و ١٦٦ من قانون العقوبات العسكري والمواد ٣٦٧ و٣٧٦ و٦٤٩ من قانون العقوبات العام » •

ومن المنتظر انتداب القاضي جوزف روفايل المستشار لدى الغرفة الاولى لمحكمة الاستئناف في جبل لبنان ، للقيام بوظيفة مستشار مدني لدى المحكمة العسكرية التي ستعيد محاكمة الضباط الملاحقين ، وهي مؤلفة برئاسة العقيد الطيار جورج غريب والمقدمين زهير تنير ونديم حكيم والبر داغر • وسيمثل النيابة العامة المدعي العام العسكري الشيخ اسعد جرمانوس •

توقيف ٤ اجانب ولبناني حاولوا تهريب الحشيشة

قبض رجال الجمرك في مطار بيروت على الالمانيين هانفرد يستر (٢٦ عاما) وكلوز شوت (٢٨ عاما) وضبطوا في حقائبهما ثمانية كيلوغرامات من الحشيشة حاولا تهريبها الى المانيا • وسلما الى قاضي التحقيق في جبل لبنان فاستجوبهما واصدر مذكرتين بتوقيفهما • كذلك قبض في المطار على البريطانيتين اليزابيت تيبنك (٢٦ عاما) ونيلوب ميلتون (٢٢ عاما) فيما كانتا تحاولان تهريب خمسة كيلوغرامات من الحشيشة بالاشتراك مع اللبناني نقولا متري جمال (٢٤ عاما) الذي قبض عليه ايضا وضبطت طرب المخدرات من تحت ثيابه وكان الصقها على جسده بواسطة البلاستيك •

وسلم الثلاثة الى قاضي التحقيق في جبل لبنان السيد نقولا رزق الله فاستجوبهم واصدر مذكرات بتوقيفهم •

... ومضيفة في مطار كوبنهاغن اشترت مخدرات من بعلبك

قبض على عماد الدين توفيق ي • (٢٦ عاما) الموظف في احدى شركات الطيران بتهمة تهريب المخدرات الى كوبنهاغن بالاشتراك مع المضيفة في الشركة ليلي ب •

وأفاد عماد بأنه ارتبط بعلاقة عاطفية مع المضيفة وساكنها في شارع الحمراء وعرضت عليه تهريب المخدرات الى كوبنهاغن فتردد لكنها ألحت عليه وأبلغته انها ستتولى نقل الحشيشة بنفسها الى كوبنهاغن لانها ستكون في منأى عن التفتيش فوافق ، وتوجها معا الى بعلبك حيث قابلا شوكت نايف المصري واشتريا منه ٤٥٠٠ غراما من الحشيشة بسعر ٤٠٠ ليرة وأخفت ليلي المخدرات في حقيبة مزدوجة القعر لكن رجال الانتربول فتحوها في مطار كوبنهاغن وضبطوا المخدرات وأوقفوها • وأبلغ أجهزة الامن اللبنانية نتائج التحقيق الذي أجري مع ليلي •

حريق يلتهم ٣٠ الف متر مربع من الزيتون والدلب في الشمال



رجال الجيش والاطفاء يكافحون الحريق •

طرابلس - « النهار » :

شب حريق قبل ظهر امس في بساتين الزيتون في محلة وادي هاب ، بين شمر العين وابو سمرا في طرابلس ، فاسرع رجال الاطفاء بكامل معداتهم لمكافحة الحريق ، ولما عجزوا عن ذلك بسبب هبوب الهواء استعانوا بالجيش فحضرت ثلاث فصائل مع معداتها • واستمرت المكافحة حتى الخامسة بعض الظهر عندما امكن السيطرة على الحريق •

وقدرت المساحة التي التهمها الحريق بنحو ٣٠ الف متر مربع من الزيتون والدلب •

٧ سنوات أشغالا لقاتل زياد عبده

قضت محكمة الجنايات في جبل لبنان بوضع وجيه عبد الله الحايك في الاشغال الشاقة ١٥ عاما وخفض العقوبة الى سبع سنوات لاقدامه في مخيم برج البراجنة يوم ٢٢ آب ١٩٧٠ على قتل زياد محمود عبده بأطلاق الرصاص عليه من رشيش• وكان زياد تواجد قبل الحادث بشهر مع نزيه الحايك شقيق المتهم وجيد الى الصيد فأنطلق عيار ناري من بندقية زياد أصاب نزيه مقتلا فحقد وجيه على زياد وقرر الثأر لشقيقه ولما شاهده في المخيم عاجله بالرصاص فقتله واستسلم •

ابن ١٦ يعتدي على شقيقته وعلى قاصرات دون العاشرة

قبض على صلاح ط.م.ب. (١٦ عاما) لاقدامه على ارتكاب الافعال المنافية للحشمة بأخته القاصرة وباخريات هن دون العاشرة ، كما حاول اغتصاب والدته (٤٢ عاما) ليلا ولكنها نهرته وطردته • وسلم الى النيابة العامة في جبل لبنان فادعت عليه بجناية اغتصاب قاصرة وارتكاب افعال منافية للحشمة بقاصرات •

طالب سوري مشنوق في عين الرمانة

مساء امس وجد الطالب السوري غسان مراقدتي (٢٣ عاما) مشنوقا في بيته في عين الرمانة • وقد كلف المدعي العام في جبل لبنان السيد صباح حيدر رجال الامن التحقيق لمعرفة ملابسات الحادث؛ الا ان التحقيق الاولي يرجح انه مجرد انتحار •

رصاصة طائشة في بطن صبية

صور - « النهار » :

كان علي امين دابج (٢٣ عاما) من بلدة جويا يلهو بمسدسه : فأنطلق منه عيار اصاب ابنة عمه زينب سعد (١٢ عاما) في بطنها فنقلت الى المستشفى واوقف امين وصودر مسدسه •

يمني يتعرض لطعن وسلب

في الاولى والدقيقة الخمسين فجر الاثنين ، اقدم مجهولون على طعن اليمني صالح علي حمامة بسكين في صدره وبطنه بينما كان ينتقل بين حمام « لونغ بيتش » ومقهى « دبيبو » في محلة شوران وسلباه ٢٠٠ دولار اميركي ومبلغ ٥٠ ليرة •

وقد نقل الجريح الى المستشفى والتحريات جارية لمعرفة الفاعلين •

لماذا لا تستقر سوق السكر؟ تدابير وزارة الاقتصاد لم تقض على تجارة السكر في السوق السوداء

على رغم التدابير الكثيرة التي اتخذتها وزارة الاقتصاد والتجارة لضبط عمليات توزيع السكر على البقالين وبالتالي تسهيل بيعه للمواطنين ، فان المستهلكين ما زالوا يواجهون صعوبات في الحصول على ما يحتاجون اليه من هذه المادة الرئيسية بالسعر المقرر ، ويعود ذلك الى اقدام عدد من الذين يتسلمون السكر على بيع بعض ما يستلمون ، او كله ، في السوق السوداء لاصحاب معامل الحلويات والسكاكر والمرطبات وغيرهم ، او عن حصول عمليات تهريب بعض الكميات الى سوريا .

واذا علمنا ان نحو ٤٠ في المئة من الكميات التي تستوردها وزارة الاقتصاد والتجارة من السكر لتأمين حاجات البلاد تذهب الى المعامل يتبين ان المستهلكين الذين تتحمل الدولة خسارة جسيمة من اجل تأمين السكر لهم باسعار مخفوضة يستفيدون في شكل محدود من الامر ، وان المعامل والمتاجرين بالبونات هم المستفيدون الرئيسيون .

ويتساءل المراقبون هل كان من الجائز المضي في السياسة السكرية المعتمدة في ظل الوضع الراهن . ويرى هؤلاء ان المصلحة تقضي بوجوب اعادة النظر في هذه السياسة .

مدير مكتب الحبوب يطمئن المستهلكين ...

من جهة اخرى ، اعلن المدير العام لمكتب الحبوب والشمندر السكري الدكتور عادل قرطاس ان كامل حاجة لبنان الى الاستهلاك المحلي من السكر مؤمنة حتى حلول الموسم الجديد ، خصوصا ان باخرتين محملتين بهذه المادة وصلتا وافرغتا حمولتيهما . وينتظر وصول ثلاث بواخر خلال الشهرين المقبلين ، اضافة الى ما يمكن توفيره من معمل السكر في عنجر البقاع » .

وقال : « ليس هناك داع الى التخوف من فقدان هذه المادة ، وبالتالي لا ارى مبررا لتهافت المواطنين على تموين السكر ، مما يتسبب في الازمة ، مع ان كامل الحاجة مؤمنة ويمكنني التأكيد انها مؤمنة » .

واضاف : « اما بالنسبة الى الاسعار فانني اكرر ان الدولة تخسر مبالغ ضخمة لتأمين السكر للمستهلك بسعر ٧٠ قرشا للكيلوغرام الواحد ، وسيبقى هذا السعر ثابتا » .

... ورئيس دائرة المكافحة يحذر المتلاعبين

واوضح رئيس دائرة مكافحة الغلاء والاحتكار السيد عبدالرحمن الادلبي التدابير التي اتخذتها مصلحة حماية المستهلك للاشراف على عمليات تسليم السكر الذي يوزعه مكتب الحبوب والشمندر السكري على التجار المعتمدين لهذه الغاية في بيروت وجبل لبنان فقال : « لقد اتخذت المصلحة التدابير بغية ضبط عمليات البيع بالمفرق وتأمين وصول السكر الى المستهلكين بالاسعار المقررة .

اولا : لا يسلم مكتب الحبوب اي قسيمة لاي تاجر معتمد للتوزيع ما لم يوقع في دائرة المكافحة تعهدا بتأمين ايصال كمية السكر الى البقالين المقيمين في المنطقة التي اعتمد للتوزيع فيها بالسعر المقرر وتنظيم جداول تتضمن اسماء هؤلاء البقالين والكمية المسلمة لكل منهم وتاريخ التسليم واخذ تواقيعهم اشعارا بالاستلام ، كذلك عدم الزامهم بشراء اي سلعة مع كمية السكر المسلمة للبقال .

ثانيا : لا يسلم مكتب الحبوب الدفعة التالية للتوزيع السابق ما لم يقدم التجار المعتمدون الى دائرة المكافحة جداول التوزيع العائدة الى الدفعات الاولى ، مع تصريح بالكمية المتسلمة والكمية الموزعة والرصيد ، تمهيدا للمراقبة والتأكد من صحة التوزيع وعدم التلاعب لجهة الاسماء والكمية والسعر .

ثالثا : لا يسلم السكر الى البقالين في بيروت ، خصوصا في وسط المدينة ، ما لم يضعوا في مدخل المحل لافتة تتضمن العبارة الآتية :

« هنا يباع السكر الوطني » .

رابعا : يشطب اسم التاجر او البقال الذي لا يتقيد بهذه التعليمات ، ويحال على القضاء عند ضبط المخالفة وتحجز كمية السكر المسلمة اليه » .

واضاف : « ضبطت فرق المراقبة من مستودع احد التجار المعتمدين في برج حمود كمية من السكر بلغت خمسة عشر شوالا ، بعدما ادعى نفاد كمية السكر لديه ، وقد نظم في حقه محضر ضبط واحيل على القضاء . كما جرى شطب اسمه من جدول التوزيع ، وستقوم دائرة المكافحة بتوزيع الكمية المحجوزة على البقالين في المنطقة وفقا للقوانين النافذة » .

مدير مكتب الفاكهة : لا ازمة في تصريف انتاج التفاح

المكتب يقدر الموسم بـ ٨ ملايين صندوق ولا يفكر في شراء الفائض هذه السنة

كيف سيكون موسم التفاح هذه السنة ؟

« النهار » اشارت ، قبل ايام ، استنادا الى تقديرات بعض المعنيين في شؤون التفاح ، الى ان انتاج الموسم الحالي هو في حدود الـ ٨ ملايين صندوق . وقد بادر اتحاد المزارعين الى الاعلان ان تقديراته للموسم ، وفق المعلومات المتوافرة لدى المهندس تيموتي المعلوف : هي في حدود الستة ملايين صندوق .

وأمس اعلن مكتب الفاكهة ، بلسان مديره العام السيد ريمون روفائيل ، ان تقديراته للموسم تشير الى ان الانتاج هو في حدود الثمانية ملايين صندوق .

والواقع انه يتعذر الوصول الى تقدير دقيق لواقع الانتاج قبل بدء عمليات القطاف وبيع ما يمكن بيعه مباشرة ووضع البقية منه في مستودعات التبريد .

وتعود اهمية معرفة التقديرات الاقرب الى الواقع الى انه في ضوء حجم الانتاج يتقرر الى حد بعيد مستوى الاسعار .

ومن تقديرات انتاج الموسم ننتقل الى النقطة الاهم وهي : هل سيواجه المزارعون ازمة في تصريف انتاجهم للموسم الحالي ؟

المدير العام لمكتب الفاكهة يستبعد حصول الازمة ويقول ان كل شيء هو على ما يرام ، ويتفاءل في امكان توفير الصناديق اللازمة ، الا ان المطلعين يقولون ان هناك ازمة صناديق فعلا وان هذه الصناديق ، في حال توافرها ، ستكون اسعارها مرتفعة مما يقلل من مردود التفاح بالنسبة الى المزارعين .

ويضيف المطلعون انه كان ينبغي لمكتب الفاكهة ، والدولة من ورائه ، الاهتمام الجدي بمسألة الصناديق قبل اشهر لان الجميع كانوا يعلمون بوجود هذه الازمة قبل اليوم .

وهنا الحديث الذي ادلى به المدير العام لمكتب الفاكهة حول تقديراته للموسم وتوقعاته للتصريف :

« ان تقديرات مكتب الفاكهة بالنسبة الى موسم التفاح للسنة ١٩٧٤ هي في حدود ٨ ملايين صندوق ، وبينت التجربة في السنوات السابقة ان امكان تصدير نحو ستة ملايين وخمسمئة الف صندوق هي امر طبيعي بالنسبة الى الدول المستوردة من لبنان ، خصوصا الدول العربية التي هي السوق الطبيعية للفاكهة اللبنانية لاسيما التفاح » .

الباخرة – المصنع

واضاف : « اذا صدرنا ستة ملايين وخمسمئة الف صندوق من التفاح يبقى نحو مليون وخمسمئة الف صندوق للاستهلاك المحلي ، ومن ضمن هذه الكمية قسم ضئيل يحول الى التصنيع ، ونحن الان في صدد الاتصال مع الباخرة التي اعتاد مكتب الفاكهة في الاعوام الاخيرة استقدامها لتصنيع بعض الكميات من اصناف التفاح الدنيا التي تشكل دائما عائقا بالنسبة الى التصدير » .

وقال : « لا اعتقد انه تواجه المكتب مشاكل لتصريف الانتاج بالنسبة الى موسم ١٩٧٤ – ١٩٧٥ » .

وبالنسبة الى شؤون الخزن والتبريد والصندوق الخشبي قال المدير العام لمكتب الفاكهة :

« ان استيعاب البرادات في لبنان هو في حدود ١٠ ملايين صندوق ، وبالتالي فليست هناك مشكلة بالنسبة الى هذه الناحية ، اما في ما يتعلق بالصندوق الخشبي فيعلم الجميع ان الاسعار العالمية للخشب ارتفعت بعض الشيء ، انما الخشب مؤمن في لبنان حاليا والمشكلة التي نعالجها هي تحويله الى صناديق » .

واضاف : « لا بد من القول ان اسعار الصناديق الخشبية لهذه السنة تفوق بعض الشيء اسعارها بالنسبة الى السنة او السنوات السابقة وعلى سبيل المثال كان بعض التجار او المصدرين او اصحاب البرادات يستوردون صناديق الخشب البرتغالي التي طرأت عليها زيادة في السعر هذه السنة ، انما ذلك لا يعني ان علينا ان نعتمد الصندوق البرتغالي ، ولدينا صناعات خشبية في لبنان تؤمن حاليا الصناديق اللازمة ، واعتقد ان صناعتنا هذه ستؤمن لهذا الموسم كل حاجاته من الصناديق » .

وقال : « ليس في الامكان حاليا ، وفي الوضع الحاضر ، تحديد اسعار معينة للصناديق الخشبية اما بالنسبة الى الخزن في البرادات فهناك تسعيرة وضعها مكتب الفاكهة في السابق وهي لا تزال مستمرة » .

وتطرق الى مسألة تصدير المنتجات الزراعية على اساس مبدأ المقايضة بمواد اخرى فقال : « هناك تفكير في هذا الامر لدى الدوائر المختصة وليس لدى مكتب الفاكهة فحسب ، لانه ليس المؤسسة الوحيدة المعنية بهذا الامر ، اي امر اجراء المقايضة في الاتفاقات المعقودة او التي ستعقد بين لبنان والدول الاخرى . وانطلاقا من هذا التفكير تقدم مكتب الفاكهة حديثا باقتراح يرمي الى تأليف لجنة في الادارات المختصة مهمتها تتبع تنفيذ الاتفاقات الثنائية المعقودة بين لبنان وبعض الدول » .

وحول اقدام مكتب الفاكهة على شراء الفائض من انتاج التفاح ذكر انه :

« في ما يختص بهذا الموسم لن نفكر في شراء فائض الانتاج نظرا الى مقدار هذا الموسم وحجمه الذي هو طبيعي جدا ، وعندما يكون في امكاننا تصدير ستة ملايين وخمسمئة الف صندوق ، لا اعتقد اننا سنكون في حاجة الى تسليم محاصيل التفاح » .

بورصـة بيروت

طرأ تراجع نسبي على سعر الدولار في سوق بيروت اول ايام الاسبوع ، وتبعا لذلك تراجعت اسعار الكورون الاسوجي حوالة والفرنك البلجيكي حوالة والفرنك السويسري حوالة والليرة الاسترلينية حوالة ، فيما زاد سعر المارك الالماني حوالة ، واستقرت اسعار العملات الاخرى .

بالنسبة الى العملات العربية ، زاد سعر الدينار الاردني ، وادت بعض العروض في السوق المحلية الى تراجع اسعار الدينار الليبي والليرة المصرية والليرة السورية ، واستقرت اسعار بقية العملات .

على صعيد الذهب ، ارتفعت اسعاره بنسبة ملحوظة ، فبيعت الاونصة بـ ١٣٧ دولارا ، وبيع الكيلوغرام بـ ٤٣٨٠ دولارا .

ان اسعار العملات الاجنبية والعربية واسعار الذهب المدرجة ادناه هي خاضعة لتقلبات سوق الصرف الحر وتعود الى اقفال الساعة الاولى والى سعر الشراء فقط .

الاقفال ٨ – ٧ – ٧٤

العملـة	شراء ق.ل.
الكورون الدانماركي	٣٧،٥٠
الكورون الاسوجي حوالة	٥١،٤٥
الكروزيرو البرازيلي	٣٠
دينار البحرين	٥٦٦
الدينار العراقي	٧٣٣
الدينار الاردني	٧٠٩
الدينار الكويتي	٧٧١
الدينار الليبي	٦٩٥
درهم الامارات العربية	٥٦،٦٥
الدولار الاوسترالي	٣٣٨
الدولار الكندي	٢٣٠
الدولار الاميركي	٢٣٥،٥٠
الدولار الاميركي حوالة	٢٣٥،٧٥
الدراخما	٧،٢٥
الفلوران الهولندي	٨٥
الالف فرنك افريقي	٩٣٠
الفرنك البلجيكي حوالة	٥،٩٥
الفرنك الفرنسي	٤٦،٧٥
الفرنك الفرنسي حوالة	٤٧،١٥
الالف لير ايطالي (حوالة)	٣٥١
الفرنك السويسري حوالة	٧٦
الالف لير ايطالي (بنكنوت)	٣٣٠

العملـة	شراء
الليرة المصرية	٣٦٠
الليرة المصرية حوالة تجاري اسمي	٧٢٠
الليرة السودانية	٣٧٥
الليرة الاسترلينية	٥٤٠
٤،٣٩	٥٤٠
الليرة الاسترلينية حوالة	
الليرة السورية	٦١،٨٠
الليرة التركية	١٦،٣٥
المارك الالماني	٨٨،٥٠
المارك الالماني حوالة	٨٩،١٠
البيزيتا الاسبانية	٣،٩٠
البيزو الارجنتيني (الجديد)	١٤
الريال الايراني	٣،٣٠
ريال قطر	٥٦،٦٠
الريال السعودي	٦٣،١٥
الروبية الهندية	٣٥
الشلن النمساوي	٣٥
الالف ين ياباني (بنكنوت)	٧٩٠
الليرة الايرانية	٧١٠٠
الليرة العثمانية التجارية	٦٤٠٠
الليرة العثمانية الرشادية	١٠٠٠٠
الليرة الفرنسية (نابليون)	٩٨٠٠
البيزوس المكسيكي	٤٧٠٠٠
الليرة الانكليزية (ملك)	٩٨٠٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٩٩٠٠٠

... والسيارات الخصوصية ترد بقطع الطريق المؤدي الى سوريا

السيارات الخصوصية تقطع الطريق .

طرابلس – « النهار » :

السابعة صباح أمس ، قطع عدد من أصحاب السيارات الخصوصية العاملة بالاجرة في الشمال ، الطريق العام المؤدي الى سوريا في بلدة العبدة ، واشعلوا اطارات المطاط احتجاجا على حجز سياراتهم التي صودرت خلال حملة رجال الامن في مطلع الاسبوع الماضي . وحضر الى المكان قائمقام عكار وآمر فصيلة حلبا وتمكنا من اقناع اصحاب السيارات بفتح الطريق وتأليف وفد منهم لعرض مشكلتهم على المسؤولين في طرابلس . وفتحت الطريق في الحادية عشرة قبل الظهر .

البزري يعد رئيس غرفة بيروت باعادة درس مشروع تنظيم التجارة وتعيين الجهاز الفني لمجلس الاسعار

أمس استقبل وزير الاقتصاد والتجارة الدكتور نزيه البزري ، في حضور المدير العام بالوكالة للوزارة المهندس عادل قرطاس رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت السيد عدنان القصار .

وتناول البحث في الاجتماع شؤون الساعة الاقتصادية وموقف غرفة بيروت منها .

حول المجلس الوطني لسياسة الاسعار أبلغ رئيس غرفة بيروت وزير البزري أنه وممثلي الهيئات الاقتصادية يعتزمون تقديم استقالاتهم من المجلس الذي لم يقم بأي عمل جدي ومسؤول منذ تشكيله بسبب عدم تعيين جهازه الفني .

وتمنى الوزير على رئيس غرفة بيروت التريث في اتخاذ أي موقف لانه يأمل في أن يتم تعيين الجهاز الفني ، للمجلس وتزويده بكل ما يلزمه خلال الاسبوع المقبل .

مشروع تنظيم التجارة

وعرض السيد القصار وجهة نظر غرفة بيروت في مشروع القانون المتعلق بتنظيم تجارة السلع والحاصلات وتقديم الخدمات ومكافحة الاحتكار والغلاء . وقال ان الغرفة تلتقي مع جميع الهيئات الاقتصادية في معارضة هذا المشروع لانه يناقض المبادئ القانونية العامة وينطوي على مخالفة للدستور ، الذي صان الحرية الشخصية والملكية الفردية ومنع المساس بهما وكل قانون يصدر ويتعرض للحرية الشخصية والملكية الفردية يعتبر مخالفا للدستور .

وقال السيد القصار : « ان المادة السادسة من المشروع والتي تجيز لوزير الاقتصاد والتجارة ، بعد موافقة مجلس الوزراء ، ان يتخذ قرارات بوضع اليد على أي مؤسسة بكل أو بعض عناصرها المادية والمعنوية وبمستخدميها اللازمين ، تشكل مخالفة صارخة للدستور » .

وأبدى السيد القصار ملاحظات اخرى على المشروع منها أنه يخالف القانون الدولي بالغائه نظام المناطق الحرة من الاساس ومنها أنه يحظر ادخال بعض المصاريف في احتساب كلفة احدى السلع والمواد والحاصلات .

وأبدى الوزير البزري تفهمه لملاحظات رئيس غرفة بيروت على المشروع ووعد بدرسها ومناقشة آراء الهيئات الاقتصادية قبل اتخاذ أي قرار في شأنه في مجلس الوزراء .

السياسة السكرية

كذلك أثار رئيس غرفة بيروت السياسة السكرية المعتمدة وطالب بضرورة اعادة النظر فيها على نحو يؤمن التوزيع المنتظم لهذه المادة وتوفيرها للمواطنين بيسر وسهولة وبالاسعار المخفوضة .

وكان جواب الوزير أن وزارته تعكف حاليا على وضع دراسة من شأنها تأمين السكر للمستهلك في صورة مستمرة وثابتة ، وبالاسعار القانونية .

الغرفة تناقش اليوم تقريرا حول المرفأ

اليوم يجتمع اركان غرفة التجارة والصناعة في بيروت الى خبراء الغرفة الاقتصاديين لمناقشتهم في التقرير الشامل الذي اعدوه حول اوضاع مرفأ بيروت والحلول الكفيلة بمعالجتها .

وستعرض الغرفة التقرير على الهيئات الاقتصادية الاخرى بحيث يكون هناك تنسيق تام معها على صعيد معالجة ازمة المرفأ .

وتقول المصادر المطلعة ان غرفة بيروت ، بالتنسيق مع بقية الهيئات الاقتصادية ، ستدعو الى مؤتمر صحافي خلال فترة قريبة لتعرض ما تسميه « الاسباب الخفية والمعلنة لازمة مرفأ بيروت » وتكشف الدوافع التي تحول دون معالجة هذه الازمة وتعرض حلولها ومقترحاتها في هذا المجال .

ويذكر ان الهيئات الاقتصادية كانت طرحت مطلبين على صعيد ازمة المرفأ هما : ابلاغ شركة استثمار المرفأ عدم تجديد الامتياز قبل نهاية السنة الجارية ، وتأليف هيئة مرفأية عليا للمرافئ تتمتع بصلاحيات واسعة للقضاء على التشابك الحاصل في الصلاحيات بين الوزارات والهيئات المعنية .

تنهي اضراب قصارجيان بتحقيق مكاسب اضافية

بعد ظهر أمس تم الاتفاق على انهاء اضراب عمال معامل اوهانس قصارجيان الذي استمر أربعة أيام . وانهي هذا الاتفاق في الاجتماع الذي عقد في الرابعة بعد الظهر في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بين صاحب المعامل السيد اوهانس قصارجيان ورئيس اتحاد النقابات المتحدة السيد توفيق ابو خليل .

ويقضي الاتفاق بأن يدفع صاحب المعامل زيادة على الاجور بنسبة ٥ في المئة على أن يكون الحد الادنى لهذه الزيادة ٢٠ ليرة . كما يقضي بأن تكون الاجازات السنوية بين ١٥ و ١٨ يوما .

وبالنسبة الى اجور أيام الاضراب رفض صاحب المعامل دفعها واتفق على أن تعتبر من ضمن الاجازات السنوية .

وهذه المطالب التي تحققت تضاف الى المكاسب التي حققها العمال بموجب الاتفاق السابق الذي وقع بين الادارة ونقابة عمال الميكانيك قبل بدء الاضراب .

وكان عقد اجتماع قبل الظهر في مكتب وزير العمل والشؤون الاجتماعية السيد اميل روحانا حضره السيد اوهانس قصارجيان ومحاميه النائب عبداللطيف الزين ورئيس اتحاد النقابات المتحدة السيد توفيق ابو خليل وممثلون عن عمال قصارجيان .

وعرضت خلال الاجتماع وجهات نظر الاطراف كافة فاعتبر وزير العمل ان اضراب العمال غير شرعي باعتبار ان النقابة وقعت اتفاقا مع رب العمل وان رفض العمال الاتفاق يعني رفضهم النقابة . وقال الوزير انه غير مستعد لالغاء هذا الاتفاق لانه يشكل سابقة خطيرة . ودعا النقابة الى التدخل لتأمين عودة العمال عن اضرابهم على أن يبحث في مطالبهم بعد فترة . وكان السيد قصارجيان هدد باقفال معامله والتوقف عن العمل في حال استمرار الاضراب .

تعويض أضرار القصف في البقاع العربي

اجتمع نائب رئيس المجلس السيد ميشال معلولي بوزير التصميم الدكتور حسن الرفاعي وبحث معه في تعويض الاضرار في قضائي راشيا والبقاع الغربي من أموال مجلس الجنوب .

وقد اتصل الوزير الرفاعي بالمدير العام لمجلس الجنوب وسأله عن أسباب التأخر الحاصل في تعويض الاضرار . وفهم ان المدير العام وعد بارسال لجنة للكشف على الاضرار ورفع تقرير خلال ٤٨ ساعة .

مندوب البنك الدولي ومشاريع وزارة العمل

عرض أمس المدير العام لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية السيد حميد خوري مع مندوب البنك الدولي للتنمية والتعمير السيد جوان ايليت مشاريع الوزارة التي هي قيد التنفيذ حاليا وأساليب تطويرها الى جانب المشاريع المستجدة للمستقبل .

الصلح يحاول تطويق اضراب عمال الريجي

ظهر اليوم الثلثاء يجتمع رئيس الحكومة السيد تقي الدين الصلح الى أركان نقابة مستخدمي الريجي والمدير العام للشركة السيد فيليب سرحال ومدير الموظفين فيها السيد انطوان خوري ومفوض الحكومة لدى الشركة السيد موريس مطر .

وسيناقش هؤلاء مطالب النقابة التي تعتزم تنفيذ الاضراب المفتوح في ١٢ تموز الجاري لضمان تحقيق هذه المطالب بعدما كانت اضربت رمزيا خلال الاسبوع الماضي .

وسيعقد اتحاد نقابات مستخدمي المصالح المستقلة والمؤسسات العامة والخاصة اجتماعا اليوم لدرس مشكلة عمال الريجي واتخاذ التدابير الكفيلة بدعم مطالبهم .

وقرر مجلس نقابة الريجي التمسك بكل مطالبه والوقوف في وجه كل محاولة لحمل النقابة على الاكتفاء بتحقيق مطالب ثانوية .

لجنة عمالية لمراجعة الصلح في المطالب العالقة

لم يعقد مجلس الاتحاد العمالي العام اجتماعه امس بسبب عدم اكتمال النصاب .

الا ان الذين اجتمعوا اتفقوا مبدئيا ، في ما بينهم ، على تشكيل لجنة قوامها السادة : غبريال خوري ، الياس الهبر ، الياس شميا ونقولا برباري مهمتها الاتصال برئيس الحكومة للبحث معه في المطالب العمالية العالقة خصوصا مشروع تعديل المادة ٥٠ من قانون العمل .

الزراعة توقف تصدير البطاطا وتكرر رفض السماح باستيراد البطيخ

قررت وزارة الزراعة التوقف عن السماح بتصدير البطاطا بعدما ارتفعت حمى التصدير على نحو يهدد في حال استمراره بازمة تموين في البلاد وارتفاع اسعار هذا الصنف .

وتبين لوزارة الزراعة ان التجار يصدرون ما معدله ١٢٣٠٠ طن من البطاطا يوميا مما يعجل في تصريف الانتاج اللبناني خلال فترة قصيرة .

ويتوقع ان يصدر قرار المنع خلال ثلاثة ايام .

وتقول وزارة الزراعة انها على استعداد لان تسمح فورا باستيراد البطاطا اذا لاحظت ان التجار سيتحكمون بالاسعار مستفيدين من تصدير نسبة معينة من محصول الموسم .

وعلى رغم ان تعاونية مزارعي البطاطا في البقاع تخزن كميات من محصول المزارعين التعاونيين فان قسما كبيرا من التجار يشتري البطاطا ليصدرها باسعار عالية ، وقد شعرت وزارة الزراعة بخطر نفاد الكميات المعدة للاستهلاك المحلي .

وموسم البطيخ ايضا

وامس كرر مستوردو البطيخ محاولاتهم للحصول على اجازات استثنائية تسمح لهم باستيراد كميات تعاقدوا على شرائها لكن خبراء دائرة الاقتصاد الزراعي اكدوا ان البطيخ اللبناني بدأ ينزل بكميات الى الاسواق ، وان سعره قد انخفض خلال ثلاثة ايام من ٧٥ قرشا الى ٥٠ قرشا .

واشار الخبراء الى ان مزيدا من البطيخ سينزل الى الاسواق بكثافة نتيجة وفرة الانتاج لهذا الموسم في عدلون وصور والبياضة وبعدها في عكار ثم في البقاع .

وفي ضوء هذه المعلومات رفضت الوزارة مجددا طلبات السماح باستيراد هذه المادة .

المزارعون يحذرون

وحذر مزارعو البطيخ امس من السماح بالاستيراد وابرقوا الى المسؤولين بالآتي :

« نحن ملاكو ومزارعو وتجار البطيخ نحتج ونحذر من تمديد اعطاء رخص استيراد البطيخ من خارج لبنان مما يؤدي الى كارثة ويهدد موسم البطيخ اللبناني .

ان الموسم اللبناني منذ اسبوع ونيف وفي تاريخ ٥ – ٧ – ٧٤ وصل الى ما يقارب المئة وخمسين طنا تقريبا وفي تاريخ ٧ – ٧ – ٧٤ وصل الانتاج الى ما يقارب المئتين وخمسين طنا تقريبا حسب دفتر المبيعات في احدى شركات تصريف البطيخ في بيروت مع العلم ان وزارة الزراعة منعت الاستيراد بموجب قرار نشر في الصحف . لذلك نكرر تحذيرنا الى المسؤولين والى اولياء الامر عدم الرجوع عن تنفيذ قرار منع الاستيراد رحمة بالمزارع والملاك والتاجر ومحافظة على الاقتصاد اللبناني وكرامته .

من المالكين والمنتجين :

قاسم خشاب مختار المنصورة قضاء صور ، فضل الحكيم ، محمد السبع ، غالب السبع ، حمزة قاسم السبع (تاجر) ، صالح البيدر (مزارع) ، محيي علاء الدين (الصرفند) ، حسن كامل (صور) ، عباس السبع (من الشركة ومن التجار) ، عباس الحاج ، حبيب موسى المنديص (قضاء صور)، هاني معروف (تاجر) كامل شعلاوي (من دير قانون) ، رؤوف نعمة (مزارع من عدلون) ، ياسين عبود (عدلون) ، الحاج احمد مجنه (عدلون) ، علي حسين عبود ، عكين السبع ، موسى عبود وقاسم وهبة » .

الاقطاب والنواب يتنفسون ملء رئاتهم

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –

الحمد لله على رجوع الاستاذ ميشال... ففرحتنا وفرحة اللبنانيين بعودته نابعة من فرحة والده ووالدته بعد العذاب الذي عانياه خلال الفترة التي غاب فيها عنهما » .

وأعرب رئيس حزب الكتائب عن أمله في أن تكون هذه العملية عبرة للجميع ، وخاصة للبنانيين وللاخوة العرب بوجه عام .

وذكر الشيخ بيار الجميل ان نظام لبنان المبني على الديموقراطية والمتخذ من الحرية نبراسا له ، وبعده كل البعد عن الديكتاتورية والانظمة العسكرية ، كل ذلك جعل منه ملجأ ومأوى لكل المتعطشين الى الحرية والديموقراطية .

وأضاف : « طبعا يوجد بين هؤلاء وطنيون حقيقيون وعقائديون نحترمهم ونقدر كفاحهم ، ويوجد أيضا خارجون على القانون ومنبوذون ومطرودون من بلادهم ، الشيء الذي ولد في لبنان مناخ الفوضى الذي نعيشه ، وأدى بالتالي ، الى تدهور حالة الامن والاستقرار » .

وقال الشيخ بيار « ان الادهى من هذا كله وجود مناطق خارجة على السلطة اللبنانية وعن سلطة المقاومة الفلسطينية ولا سلطة لاحد عليها ، خصوصا في المدن الرئيسية كبيروت وطرابلس وصيدا وصور . وهذه المناطق باتت ملجأ ومخبأ لكل مجرم ولكل متمرد على القانون ولكل مطارد ليس من البلدان العربية فقط بل من العالم كله » .

الكتلة الوطنية

وعقدت اللجنة التنفيذية لحزب الكتلة الوطنية اجتماعا حضره العميد ريمون اده وعرضت الموقف والوضع العام في البلاد وحادث خطف ميشال أبو جوده .

وعرض العميد على أعضاء اللجنة تفاصيل حادث الخطف وملابساته وتحدث مفصلا عن الزيارة التي قام بها لالمانيا الديموقراطية ونوه بالامن المستتب والنظافة الشاملة .

واتفق على أن تعود اللجنة الى الاجتماع في أقرب وقت بعد أن تكون قد اتضحت الجوانب الغامضة من قصة ميشال أبو جوده .

وقال الامين العام للحزب السيد انطوان أبو زيد بعد الاجتماع : « عرضنا الموقف واطلعنا العميد على نتائج زيارته لالمانيا الديموقراطية ، وعلى تفاصيل مراحل خطف الصحافي ميشال أبو جوده . وستعود اللجنة الى الاجتماع بعد أن تتوافر كل المعطيات والعناصر لعملية الخطف حتى يناقش الاعضاء الموقف » .

شادر : هل من مخطط ؟

وقال وزير الدولة السيد جوزف شادر : « الخطوة التي تمت باعادة ميشال أبو جوده تستحق كل ثناء وتقدير ، ولقد قامت أجهزة الامن العام والجيش بكامل واجباتها ، وتعاونت تعاونا تاما مع أجهزة المقاومة الفلسطينية ، وكان ذلك كله متوجا بالاهتمام الشخصي لرئيس الجمهورية .

وهذه النتيجة كانت سارة ، لان الاستاذ أبو جوده عاد سالما . وتأمل في أن تتم معرفة الفاعلين ومن هم وراءهم ، وما اذا كان هناك مخطط تخريبي من قبل العصابة الخاطفة . وكانت هذه القضية مناسبة لتشديد الرقابة على المشبوهين » .

لحود وتوما الرسول

وقال العقيد فؤاد لحود : « لا يمكنني الادلاء بأي تصريح واعطاء أي رأي الان قبل درس الموضوع ومعرفة ملابسات الخطف وكيف حصل وكيف تمت اعادة ميشال أبو جوده . ولا أعرف الان من نشكر والى من نوجه الشكر وانني الان في صدد اجراء الاتصالات لمعرفة حقيقة الامر » .

مزبودي : الحاجة لحكومة قوية

وقال الدكتور زكي مزبودي « عودة الصحافي الكبير ميشال ابو جوده ، معافى سالما تركت ارتياحا لدى الرأي العام ، واننا نهنئ رئيس الجمهورية الذي يحرص على صيانة حرية القول والرأي ، وقد جاءت التدابير التي اتخذت تثبت تعهد رئيس الجمهورية بصيانة الحرية وما ابداه من اهتمام في هذا المجال استحق شكر الشعب اللبناني ونوابه .

ويهمنا الا يقف الامر عند هذا الحد بل يجب ايجاد حكومة يمكنها اشاعة هيبة الدولة وسلطة القانون وضمان حرية المواطنين ورفع سيف القلق والخوف ، ووضع حد لجرائم القتل والخطف لانه اذا استمرت الحالة على ما هي فتكون الحرية قد انعدمت بحيث يفترض تأمين اجواء للحرية لممارستها او لا تكون هناك حرية .

اننا نهنئ الاسرة الصحافية وجريدة « النهار » والشعب اللبناني على عودة الصحافي ميشال ابو جوده ، وقد تبين انه عندما تحزم الدولة امرها تستطيع ان تقوم باعمال خارقة وتحفظ هيبة القانون » .

طوق يشكر السلطات

وقال النائب الدكتور جبران طوق « ان عودة ميشال ابو جوده تركت اجمل الاثر في نفوس اللبنانيين الذين كانوا قلقين على مصيره . ونحن الذين طالبوا السلطات بان تبادر الى الاهتمام بحادث الخطف وملاحقة الخاطفين لا يسعنا الا ان نشكر هذه السلطات على اهتمامها ونخص بالشكر الرئيس سليمان فرنجيه والمسؤولين عن اجهزة الامن وفي مقدمتهم المدير العام للامن العام العقيد الركن انطوان الدحداح » .

كذلك العبدالله

وقال النائب السيد علي العبدالله « تستحق الدولة وعلى رأسها رئيس الجمهورية اكثر من الشكر على ما قامت به من اجل استعادة ميشال ابو جوده سالما . وان دل عملها هذا على شيء فانما يدل على مدى الاهتمام الكبير والرغبة الصادقة في ان تتأمن للمواطنين الحرية والامان » .

باخوس والتدابير الاحترازية

وقال النائب أوغست باخوس « ان عودة الصحافي ميشال أبو جوده خلقت جوا من الطمأنينة ، وزادتنا يقينا انه عندما تحزم الدولة أمرها يمكنها اثبات وجودها ، ولم يكن على الدولة ان تنتظر حادثة خطف ابو جوده حتى تتأهب اذ انه يفترض فيها ان تكون دائما على أتم استعداد ومتأهبة » .

وتساءل باخوس عن التدابير التي اتخذتها الدولة اليوم لماذا لم تتخذها عندما اعطيت الحكومة الثقة ، مع العلم ان الحواجز ليست هي الرادع لوقوع الحوادث بل انها تساعد على العرقلة ، وأصحاب السوابق في مجالات الخطف والقتل معروفون ومكان وجودهم معروف اي ان استعمال الحزم من قبل السلطة أجدى من اللجوء الى المفاوضات والمساومات .

ابو فاضل : ما قلته تحقق

وقال النائب منير أبو فاضل : « اننا نرحب بعودة الصحافي الكبير ميشال أبو جوده لانه ليس معلقا او كاتبا لبنانيا بل هو كاتب عالمي .

أما ما قلته سابقا في مجلس النواب فقد تحقق ، اي أعطوا الحكومة الفرصة ولا سيما رئيس الجمهورية الذي قاد الحملة وأعطى التوجيهات للحكومة فكانت هذه النتيجة . وكما صفقنا في الماضي للحكومة ولوزير الداخلية عندما قبضوا على المجرمين في حادثة بنك اوف اميركا ، سنصفق لها وللوزير بعدما عاد الاستاذ ابو جوده الينا سالما وكذلك القبض على المجرمين .

أننا نهنئ الحكومة وقوى الامن والمقاومة على التعاون الذي أظهرته سائلين الله ان يحفظ لبنان من كل شر وان يبقى هذا الوطن ملجأ لكل شريد وطريد ولجميع الاخوان الذين يضطهدون كي يجدوا في هذا الشرق العربي ملجأ سليما وكذلك ليبقى لبنان منارة حرية وطمأنينة ومدافعا عن كل القضايا العربية » .

واكيم : وعي مشترك

وقال النائب نجاح واكيم « نحمد الله على عودة ميشال ابو جوده سالما ، كما نأمل في ان تتعظ الحكومة بهذه الحادثة التي سببت ازمة وكادت تسبب تفاعلات خطيرة جدا . فلتتحرك الحكومة مستقبلا لاثبات وجودها من حيث الحفاظ على أمن الشعب . ونأمل في أن تتمكن من ردع القوى التي تريد شرا بهذا الوطن والتي كانت وراء عملية الخطف والقتل ، هذه الجهات التي امتهنت مثل هذه الاعمال بعدما افلست في مجالات الحوار والاقناع والرأي .

ان هذه القوى سوف تستمر في عملياتها الاجرامية الا اذا وجدت ردعا كافيا والا اذا أحست ان هناك دولة جدية تحمي المواطنين والوطن .

وأنني انوه بوعي الشعب اللبناني الذي لم تعد تنطلي عليه مخططات هذه القوى كما انوه بوعي الشعب الفلسطيني الذي تنبه الى هذه المخططات : وكان لوعي الشعبين اللبناني والفلسطيني الفضل الاول في كشف الجهة الخاطفة والجهة التي تدبر مؤامرات القتل والاجرام في هذا البلد » .

أمين الجميل : يد العدو

وقال النائب امين الجميل « انني اخشى ان تكون وراء هذه العملية عناصر من العدو تمكنت من أن تتوغل في صفوف بعض الجهات المسؤولة أو شبه المسؤولة ، واوشكت ان تشعل نيران الثورة في لبنان بين الشعب اللبناني والفلسطيني او حتى بين الدول العربية بعضها مع البعض الاخر .

الحمد لله ان ميشال ابو جوده عاد الى عائلته والى اسرته . أما امورنا الداخلية فأنني افضل الا ننشر غسيلنا على السطوح ، وسنعود الى هذا الموضوع لما يحتويه من أمور غاية في الخطورة » .

سلطان : حلقات التآمر

وصرح السيد توفيق سلطان مفوض الشؤون الخارجية في الحزب التقدمي الاشتراكي بما يأتي :

« ان ما حدث في لبنان بالنسبة الى قضية ميشال ابو جوده يحدث في أي بلد في العالم والامثلة على ذلك تكاد لا تحصى . وهذا لا يمنعنا من القول ان حالة الامن في لبنان ليست على ما يرام ولكن نؤكد ان نسبة الحوادث التي تقع عندنا هي اقل بكثير من نسبتها في بلدان كثيرة من العالم . والمهم ان المخطوف السيد ابو جوده قد عاد الى منزله وفشلت حلقة من حلقات التآمر لايقاع الخلاف بين المقاومة الفلسطينية والشعب اللبناني » .

جنبلاط ينفي

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –

الامن والجيش في لبنان على الجهود التي قاموا بها وشكرا للسلطة السورية التي قامت بواجبها كاملا .

ولا يسعني الا ان اشكر الصحافة على الدور الذي قامت به واخص بالشكر احد الصحافيين الاصدقاء الذي آثر عدم نشر بعض الاخبار المتوافرة عنده عملا بنصيحتي حرصا على انهاء القضية ايجابيا واعادة المخطوف سالما » .

وخلص السيد جنبلاط الى القول : انا لم اتدخل في هذه القضية لا اولا ولا آخرا ، وما نشر من اخبار عن دوري في هذه القضية هو غير صحيح : ولا يسعني اخيرا الا ان اشيد بموقف الشعب اللبناني الذي برهن على حسه الوطني الكبير » .

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

رياضة والعاب | اولـ تحليل لنتائج دورة كأس العالم

المانيا الغربية وهولندا وبولونيا تركت اثرا كبيرا
الحصيلة النهائية جاءت لمصلحة المدرسة الاوروبية



غرد مولر وبول بريتنر اللذان سجلا اصابتي المانيا الغربية يدخنان سيكارين في العشاء الذي أقيم بعد انتهاء الدورة في احد فنادق ميونيخ . (يوب راديو)

تدفقت البيرة في شكل لا مثيل له في مختلف انحاء المانيا الغربية ابتهاجا بفوز فريقها في دورة كأس العالم العاشرة لكرة القدم بعد مضي عشرين عاما بالضبط على أول انتصار الماني غربي في هذه الدورة .

٧٠٠ مليون مشاهد شاهدوا المباراة النهائية على شاشات التلفزيون ، وهي جعلت اهتمام الناس بكرة القدم يتعاظم الى درجة انه كان بين المشاهدين ملايين ممن لم تجذبهم هذه الرياضة في الماضي .

رائدا الفضاء السوفياتيان في مركبتهما « ساليوت » تابعا المباراة بواسطة الاذاعة ولم يستأنفا مهماتهما قبل ان يطلق الحكم صفرة النهاية ويعرفا النتيجة فأرسلا من الفضاء تهنئة الى الفريق الفائز .

في هولندا كانت خيبة الامل كبيرة وتركز حديث ربات البيوت ورجال الاعمال والاطفال على محاولة تفسير اسباب خسارة الفريق الوطني ... وفي النهاية اخذ الهولنديون برأي اللاعب هان الذي تكلم في التلفزيون وقال : « خسارة كأس العالم ليست نهاية العالم » .

التاريخ أعاد نفسه

المراقبون أوجزوا اسباب خسارة الفريق الهولندي بعبارة واحدة : « كانت تنقصه الخبرة اللازمة للمباراة النهائية لكأس العالم » . والواقع ان هذا الفريق يجب ان يعتبر نفسه سعيدا لوصوله الى الدور النهائي في أول دورة يشترك فيها منذ العام ١٩٣٤ .

التاريخ بالنسبة الى الالمان اعاد نفسه . وكما في العام ١٩٥٤ كذلك في ١٩٧٤ . الفريق الفائز لم يكن المجر ولا هولندا بل المانيا الغربية : فريق المجر في دورة ١٩٥٤ كان هو المتألق : كذلك الهولنديون في دورة ١٩٧٤ . لكن النتيجة كافأت في الدورتين الفريق الذي تحلى بالشجاعة . لقد كان الالمان الغربيون في حاجة الى شجاعة كبيرة والى قدرة على التحدي قل مثيلها لمواجهة فريق هولندي سجل اصابة في الدقيقة الاولى من المباراة . ومع الاصابة كان لا بد من التفكير في المباريات التي لعبها الهولنديون والتي سحقوا فيها منافسيهم الى درجة ان فريقا ما لم يستطع هز شباكهم والاصابة الوحيدة التي احتسبت عليهم سجلها خطأ مدافعهم كرول ... لكن اصابة الهولنديين كان لها مفعول سحري حوّل الالمان الى شبه شياطين ضربوا حصارا حول منطقة الجزاء الهولندية دام ٤٠ دقيقة وكانت حصيلته اصابتان .

وخسارة هولندا ازالت الهالة التي احيط بها يوهان كرويف المعتبر حاليا افضل لاعب في العالم . وكرويف بدا مختلفا جدا عن ذلك اللاعب الكبير الذي يقود فريقه في حكمة وروية الى شاطىء الامان في دورة كأس العالم : ذلك انه فقد اعصابه في نهاية الشوط الاول وشتم الحكم بينما كان متوجها الى غرفة الملابس فاستحق انذارا . وكان للتوتر الذي ظهر عليه اسوأ الاثر لدى رفاقه فانتقلت العدوى اليهم في سرعة الامر الذي جعلهم يسددون في رعونة الى المرمى الالماني في الشوط الثاني ويفقدون كل امل في تحقيق التعادل .

في المقابل كان فرانتس بكنباور الذي أجمع المراقبون على اعتباره الافضل في المباراة ، مثالا لرئيس الفريق الهادىء المنفذ في دقة للخطط الموضوعة والذي استطاع في دقائق ان يرفع معنويات فريقه من الحضيض بعد الصدمة التي تلقوها في بداية المباراة . كرويف فقد سيطرته على اعصابه في سرعة بينما ظل بكنباور هادئا ومتحكما بالموقف : ذلك كان الفارق الاساسي بين رئيسي الفريقين ، وهو فارق لعب دورا بارزا في فوز من فاز .

الاوروبيون نجحوا

ما هي العبر التي يمكن استخلاصها من الدورة ؟

قبل كل شيء لا بد من الاشارة الى ان الفرق التي وصلت للمرة الاولى الى دور الـ ١٦ بدت كأنها غير مستعدة للاشتراك في دورة في مثل هذا المستوى وغير قادرة عليه : انها حال اوستراليا وزائير وهايتي . اما المانيا الشرقية : فيمكن القول انها لم تلعب سوى مباراة حقيقية حين فازت على المانيا الغربية بفضل اصابة سجلها سبارفاسر . والمانيا الشرقية هي وحدها المؤهلة بين الفرق الاربعة لان يكون لها شأن على الصعيد العالمي في المستقبل .

في ما يتعلق بالصراع بين المدرستين الاوروبية والاميركية الجنوبية : يبدو ان الحصيلة النهائية جاءت لمصلحة الاوروبيين الذين احتلوا المراكز الثلاثة الاولى بينما اكتفت البرازيل بالمركز الرابع . والنتيجة التي حققتها البرازيل يجب اعتبارها مرضية بالنسبة الى فريق وجد صعوبات في تسجيل ثلاث اصابات في فريق زائير . ان البرازيليين لا يزالون من افضل من تعامل مع الكرة في العالم ، لكنهم لم يعودوا قادرين على التعبير في طلاقة عن ميلهم الطبيعي الى ممارسة اللعب الهجومي . من جهة اخرى افتقد الفريق الذي يشرف عليه ماريو زاغالو اللاعب القادر على الربط بين الخطوط الثلاثة . اما الفرق الاميركية الجنوبية الثلاث الاخرى : وهي الارجنتين والتشيلي والاوروغواي : فقد بدا ان سير مباريات الدورة تخطاها .

على الصعيد الاوروبي كان الفريق الايطالي مصدر أكبر خيبة في الدورة : ذلك ان سجله العالمي في الاعوام الماضية كان الافضل بين كل الفرق المشتركة وكان الثاني بعد المانيا الغربية المرجح فوزه بالكأس . لكن ما حدث هو انه منذ المباراة الاولى امام فريق هايتي المتواضع : تكشفت في صفوف الايطاليين ثغرات لم تلبث ان اتسعت في المباراة مع الارجنتين . وفي المباراة مع بولونيا تلقى الايطاليون الضربة القاصمة ... وبها سقطت طريقتهم الدفاعية المعروفة بالـ «كاتناتشيو» .

خيبة أخرى تسبب فيها الفريق اليوغوسلافي الذي لم يحقق الامال المعلقة عليه . كذلك الفريق البلغاري الذي انهار تدريجا مباراة بعد أخرى . والفريق الوحيد الذي يمكن ابداء الاسف الشديد لعدم وصوله الى دور الثمانية هو اسكوتلندا الذي تعادل ويوغوسلافيا والبرازيل في مجموع النقاط وخرج من دور الـ ١٦ من دون ان يهزمه احد !

فريقان وصلا الى دور الثمانية ويمكن اعتبارهما من المفاجآت السارة في الدورة هما أسوج وبولونيا . فالفريق الاسوجي وصل الى دور الثمانية ورافق الكبار حتى اللحظة الاخيرة : بينما الفريق البولوني الذي احتل المركز الثالث في الترتيب العام بات من الفرق التي يخشاها الكبار بمن فيهم المانيا الغربية التي لم يستطع فريقها ان يفوز على بولونيا الا بمساعدة الحظ وأرض الملعب المغطاة بالماء .

ويمكن القول ان بولونيا خرجت بأفضل سجل من الدورة اذ فازت على الارجنتين ٣ – ٢ وعلى هايتي ٧ – ٠ وخصوصا على ايطاليا ٢ – ١ وعلى يوغوسلافيا ٢ – ١ وعلى أسوج ١ – ٠ وعلى البرازيل ١ – ٠ ولم تخسر سوى امام المانيا الغربية ٠ – ١ . هجومها هو الافضل اذ سجل ١٦ اصابة وجناحها الايمن لاتو يتصدر ترتيب الهدافين برصيد ٧ اصابات . ولا شك في أن الفريق البولوني ترك اثرا كبيرا في الدورة مثله مثل المانيا الغربية وهولندا .

شون ومنتشلز يتحدثان

ماذا عن المشرفين على الفريقين اللذين لعبا المباراة النهائية ؟

بعد ثلاثة ارباع الساعة من انتهاء المباراة : عقد هلموت شون المشرف الالماني مؤتمرا صحافيا صرح فيه : « انا سعيد بهذا الفوز خصوصا بعدما خسر فريقنا امام المانيا الشرقية . لقد نفذ لاعبو الفريق التعليمات المعطاة لهم في دقة واني اتوجه اليهم بالشكر والعرفان . انهم اظهروا جميعا ارادة قوية واعطوا كل ما عندهم تحقيقا لهدف واحد هو الفوز . كنا الفريق الافضل في الشوط الاول من المباراة لكن مستوانا هبط في الشوط الثاني ومرد ذلك الى ان الهولنديين كانوا ينطلقون في سرعة كبيرة وكانوا بالغي القوة تماما كما توقعت قبل المباراة .

ان خط الدفاع لعب دورا أساسيا في تحقيق الانتصار ويمكن القول ان مستوى المباراة في شكل عام لم يكن عاليا جدا لكنها كانت المباراة النهائية وكان لا بد من الفوز فيها . ان الهولنديين بدوا واثقين من الفوز في وقت مبكر ، وهذا لم يكن لمصلحتهم . لم نشاهد كرويف الحقيقي يلعب وهذا نحسن حظنا لانه لو لعب كرويف كما في مبارياته السابقة لكانت الامور تعقدت بالنسبة الينا » .

وسئل شون هل يرسل برقية تهنئة الى سبارفاسر اللاعب الالماني الشرقي الذي سجل اصابة الفوز على المانيا الغربية مما جعل هذه تحتل المرتبة الثانية في المجموعة الاولى في دور الـ ١٦ وتتفادى بذلك هولندا والبرازيل في دور الثمانية ؟ أجاب : « ان اصابة سبارفاسر لم تسهل الامور لالمانيا الغربية بل على العكس جعلتنا نلتقي في المجموعة « ب » بولونيا التي كان الفوز عليها بالغ الصعوبة . وكنت اخشى ألا يسترد اللاعبون قواهم قبل المباراة النهائية : الا ان ذلك لم يحدث لحسن الحظ . لقد كانت تلك سابع مباراة نلعبها وأنا متشائم في ما يتعلق بالدورة المقبلة لكأس العالم اذ أن الفرق ستلعب عددا أكبر من المباريات » .

رينوس ميتشلز المشرف الهولندي تلقى الخسارة في حكمة وروح رياضية وقال : « اهنىء المانيا الغربية لان فريقها عظيم ويستحق الفوز . ان الفريقين أعطيا كل ما عندهما وقد أحسن الالمان الاستفادة من هبوط في المستوى طرأ على فريقنا في نصف الساعة الاخير من الشوط الاول فسجلوا اصابتين . ان دفاعهم قوي جدا كما ان الحظ خدم حارسهم . ان نتيجة دورة كأس العالم كانت مرضية لفريقنا والاصابة التي سجلها في المباراة النهائية ربما جاءت قبل أوانها لكن المهم كان تسجيل الاصابة الاخيرة » .

مداليات تذكارية للاربعة

وفي عشاء جرت في احد فنادق ميونيخ الكبيرة حفلة اختتام الدورة في حضور رئيس الدولة فالتر شيل والامير برنارد الهولندي واللورد كيلانين رئيس اللجنة الاولمبية الدولية والسر ستانلي روس رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم والسيد جان هافلانج الرئيس الجديد للاتحاد الى جانب عدد من الوزراء الالمان الغربيين . وقد سلم السر ستانلي روس رؤساء الفرق الاربعة التي وصلت الى الدور النهائي مداليات تذكارية ليعطوها بدورهم للاعبي فرقهم وهم : بكنباور (المانيا الغربية) وكرويف (هولندا) ودينا (بولونيا) وماريو مارينهو (البرازيل) .

كذلك سلم الرئيس الالماني شيل فرانتس بكنباور كأس مسابقة « أفضل خلق رياضي » التي فاز بها فريق المانيا الغربية .

وهكذا تتربع المانيا الغربية سعيدة في السنة ١٩٧٤ على عرش كرة القدم بعدما فازت في العام ١٩٧٢ في دورة كأس اوروبا وأحرز بطلها بايرن ميونيخ كأس أبطال نوادي اوروبا لهذه السنة .



المشرف على الفريق الالماني الغربي هلموت شون ...

... والمشرف على الفريق الهولندي رينوس ميتشلز في اثناء المباراة النهائية .

ملك الهدافين

من هو لاتو ملك الهدافين الجديد ؟

جمهور المباريات الدولية يعرف جيدا هذا الشاب الطويل ذا الشعر الاشقر والجبهة العريضة الذي لا يختفي شيئا بل ينطلق ويتسلل منطلقا الى ان يحقق الاصابة .

في العام ١٩٧٣ على ملعب ويمبلي سار لاتو بالكرة تاركا مدافعين الانكليز مسمرين مكانهم : ولما صار في محاذاة مرمى اعطاها لقلب الهجوم دومارسكي فسجل الاصابة التي اخرجت انكلترا من تصفيات دورة كأس العالم .

ولم يتوقف لاتو عند هذا الحد فسجل اصابتين في الارجنتين واصابتين في هايتي وواحدة في كل من أسوج ويوغوسلافيا والبرازيل .

ولد في العام ١٩٥٠ في سالبروك جنوب شرق بولونيا . تميز دائما بسرعته الكبيرة وتعلم من عامين كيف يستغل هذه الميزة في الوقت المناسب . وكيف يفرق بين السرعة والرعونة .

لاتو ملك الهدافين الجديد يمكن وضعه في مصاف الكبار لان سبع اصابات في دورة مارست فيها غالبية الفرق اللعب الدفاعي : تعتبر انجازا كبيرا .

بولونيا السابعة

لا تزال المجر في صدارة الترتيب العام لافضل هجوم في دورة كأس العالم منذ العام ١٩٣٠ . وتأتي بولونيا في المركز السابع . وهنا عدد الاصابات التي سجلتها الفرق المتصدرة في الدورات المتعاقبة :

١ – المجر – ٢٧ أصابة (١٩٥٤) .
٢ – فرنسا – ٢٣ اصابة (١٩٥٨) .
٣ – البرازيل – ٢٢ أصابة (١٩٥٠) .
٤ – البرازيل – ١٩ اصابة (١٩٧٠) .
٥ – الارجنتين – ١٨ اصابة (١٩٣٠) .
٦ – البرتغال – ١٧ اصابة (١٩٦٦) .
٧ – بولونيا – ١٦ اصابة (١٩٧٤) .

كرة السلة : لا مفاجآت في بطولة العالم

لم تسجل في اليوم الاول من الدور الثاني لبطولة العالم في كرة السلة اي مفاجأة وفاز الثلاثة الكبار (الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي ويوغوسلافيا) في مبارياتهم التي جرت في سان خوان في بورتوريكو .

الفريق السوفياتي لم يجد صعوبة في الفوز على اسبانيا ١٠٠ – ٧١ . بينما فاز اليوغوسلافيون أبطال العالم على البرازيل ٨٤ – ٦٠ .

وفي المباراة الثالثة فازت الولايات المتحدة على بورتوريكو ٩٤ – ٧٢ .

السباحة : رقمان عالميان جديدان للسيدات

حطمت السباحة الالمانية الشرقية اولريكي ريشتر البالغة من العمر ١٥ عاما رقم العالم لمسافة الـ ٢٠٠ متر ظهرا في بطولة المانيا الشرقية في روستوك .

وقطعت ريشتر المسافة في دقيقتين و ١٨ ثانية و ٤١ في المئة من الثانية . وكان الرقم السابق ٢ و ١٩ و ١٩ في المئة وقد حققته الاميركية مليسا بيلوت في دورة الالعاب الاولمبية في ميونيخ في العام ١٩٧٢ .

كذلك سجلت اولريكي ريشتر رقما جديدا في سباق الـ ١٠٠ متر ظهرا بـ دقيقة و ٤ ثوان و ٣٣ أ الرقم السابق ١ و ٤ و ٧٨ للكندية وندي ووك سجل في كانون الثاني ١٩٧٤ .

مهرجان أبناء الخليج في جونيه

لمناسبة عيد مار يوحنا المعمدان، اقام نادي ابناء الخليج في جونيه مهرجانه السنوي في السباحة وكرة الماء والتزلج على الماء .

في كرة الماء : فاز اشبال طيور البحار على اشبال ابناء الخليج جونيه ٢ – ١ : وفازت آنسات ابناء الخليج على آنسات طيور البحار ٤ – ٠ كما فاز فريق ابناء الخليج للدرجة الاولى على الدلافين ٤ – ٣ .

في سباق المسافات الطويلة لمسافة الفي متر، فاز عادل دعبول من نادي سباحي لبنان بالمركز الاول وحلت السباحة ماغي ابي اللمع (ابناء الخليج) ثانية .

وفي سباق السباحة لمسافة ٣٠ مترا فاز اسعد شاهين بالمركز الاول وحل بجار عيسى ثانيا وفوزي عبود ثالثا وجميعهم من نادي ابناء الخليج جونيه .

وتضمن المهرجان عرضا في التزلج المائي واختتم بالعاب نارية .

شؤون البلد والناس

مسابقات تفنن في الطبخ الشعبي

عقدت جمعية رعاية الطفل اللبناني حلقة تنويرية حول الغذاء والتغذية مع الجمعية اللبنانية لعلم الغذاء والتغذية في مركز نادي الشباب الاجتماعي في الباروك ، حضرها جمهور من اهالي الباروك والقرى المجاورة ، وممثلون للمجلس البلدي واندية الشباب واللجان الفرعية في تسع قرى مجاورة .

رحب اولا ممثل النادي المضيف بالمدعوين ثم افتتحت الجلسة السيدة زاهية سلمان رئيسة جمعية رعاية الطفل اللبناني فعرضت مواضيع الحلقة واسبابها وفي مقدمتها الرغبة الصادقة في مساعدة الدولة على تعزيز مثل هذه الحلقات التنويرية للرأي العام ، خصوصا ما يتعلق منها بالغذاء والتغذية .

وشكرت السيدة سلمان الرئيس فرنجية على تشجيعه للجمعية الى ابعد حد ، كما شكرت وزارة الاعلام والصحافة وجميع من يتجاوبون مع رسالة الجمعية .

واستهل الحلقة الدكتور عبدالحميد حلاب رئيس قسم التغذية والصناعات الغذائية في كلية الزراعة في الجامعة الاميركية ، والنائب رئيس الجمعية اللبنانية للغذاء والتغذية فتحدث عن الغذاء السليم ، وعن مكونات الغذاء .

ثم تكلم جوزف صلحي احد معاونيه عن اهمية الحليب ومشتقاته ومركباته وكيفية الحفاظ على سلامته ، والدكتورة سلوى عاشور الطبيبة والمستشارة في شؤون التغذية في الاونيسكو عن انظمة التغذية للفتاة قبل الزواج ، وللمرأة قبل فترة الحمل وخلالها وبعد الوضع ، وللطفل منذ يومه الاول حتى السنة الثانية .

وبعد ذلك جرت مناقشات واجابات عن عدد من الاسئلة المطروحة ، ثم اتخذت التوصيات الآتية :

١ – تشجيع حديقة المطبخ المنزلية واقامة مسابقات على حسن منتوجاتها من الخضر والفواكه .

٢ – اقامة مسابقات في التفنن بتحضير وجبات يدخل فيها البرغل والحمص والعدس والفاصوليا والطحينة والدبس وغيرها من المأكولات الشعبية .

٣ – ايجاد مراكز حيث لا توجد ، وتعزيزها ، تقوم بمهمة توعية الام الحامل والمرضع والفتيات قبل الزواج عن التغذية الصحية للام والطفل وتدريبهن على كيف يكون تحضير وجبات سليمة وعلى كيف يكون الحفاظ على سلامة الاطعمة في البيت .

٤ – مناشدة وزارة الزراعة بحث المشروع الذي تقدم به الدكتور عبدالحميد حلاب منذ سنة ونصف حول ايجاد وحدة نقالة لارشاد سكان الريف الى طرق سليمة لحفظ المنتوجات من الفاكهة والخضر .

والحلقة الثانية يوم الاحد ٢١ تموز في دار راهبات القلبين الاقدسين في بزبدين .

اكليروس الروم الكاثوليك

جاءنا : عقد مؤتمر اكليروس الروم الكاثوليك دورته السادسة السنوية ، في دير الآباء المولسيين في حريصا : من ٢ الى ٤ تموز الجاري في رئاسة البطريرك مكسيموس الخامس حكيم ، ومشاركة [illegible]

... الحساب الاوتوماتيكي للاشتراكات المدرسية .

الى سان باولو

جاءنا : سافر السيد جورج زيمون صاحب مؤسسة « ريموهير » الى البرازيل لتأسيس شركة مساهمة في عاصمة سان باولو .

صحافة فرنسية – لبنانية

[illegible]

خطبة الخوري – ريز

[illegible]

[illegible]

مدافعة عن اطروحة

[illegible]

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٥١١٩

حل شبكة أمس

وجه لبنان الفني ... تشوّيه مسابقة « الـتي . أم . أي » ؟

...ظات اربع لمعرض دائما على ...عشلنا ، زاروا معرض اعمال المشتركة في مسابقة شركة



كنعان : الاتفاق حول الجائزة الاولى »

جانين فارنو : « هل الاعمال تمثل الفن اللبناني ؟ » .

الخطوط الجوية عبر المتوسط (التي . ام . أي .) والمقدمة في صالة الاحتفالات لفندق فينيسيا .

١ — في البدء تحية الى من وراء المبادرة التي تبقى ايجابية برغم النواقص المتعددة التي رافقت تحقيقها على أيدي اشخاص تصرفوا كأنهم غرباء كليا عن حركة الفنون التشكيلية في لبنان . وفهمت من كلامي مع اثنين من النقاد الفرنسيين ، جانين فارنو ، من « الفيغارو » الباريسية ، وغي فيلن : سكرتير الاتحاد الدولي للنقاد الفنيين ، ان هذه التظاهرة ستتكرر سنويا . وان الشركة اللبنانية تنوي الاستفادة من اغلاطها الحالية لتحسين تهيئتها العامة لقوانين المسابقة وتفادي التضخم في المشاركة الرديئة مع المضاعفة من وسائل التشجيع التي تدفع الفنانين الاصيلين عندنا ناحية دخول لعبة المباراة هذه .

٢ — المعرض ذو مستوى رديء . لا يتحمل أي اقتراب نقدي . يصعب اختيار اكثر من عشر لوحات «مهمة» من مجموعة الـ ٤٤٧ قطعة المنثورة في قاعة المعرض . ونلتقي مجددا مع تصرف الفنان اللبناني اللامسؤول كل مرة يدعى فيها الى تظاهرة جماعية . كأنه لم يتعلم بعد من الفشل السابق في مناسبات ، أي كل مرة ارسل لوحة من بقايا المحترف للاشتراك في حدث عابر جماعي لا يربطه شخصيا . ووراء تصرفه هذا المنطق الذي يقول : « سأرسل هذه اللوحة فان فازت كان خير وربح والا فأنا لا أخسر شيئا » . ونعلم جميعا الى اية نتيجة سوداء اوصل مثل هذا التفكير المعرض الرسمي الوحيد الذي تقيمه وزارة التربية سنويا والذي من خلاله قررت تأسيس مجموعة المتحف الوطني للفنون الجميلة المعاصرة . ورددت امامي الناقدة جانين فارنو سؤالها هل محتويات الفينيسيا تحدد هوية الفن اللبناني ؟ فهي تريد كتابة مقال عن انطباعاتها اللبنانية لكنها لاتريد من خلال ما رأته . وطبعا لفت انتباهها الى تفاهة المعرض كحدث جماعي . وقلت لها ان أغلبية الاسماء المشتركة لا صلة لها بالفنون الاصيلة عندنا . فذكرت امامي امين الباشا ومائياته لانها رأت بعض أعماله عند ابو حيدر ، مما دفعها الى زيارة مشغله . واعلنت لي ان ايلي كنعان دعا اللجنة الى العشاء مساء الاحد ٧ وانها سعيدة للدعوة لانها ستتعرف في صورة أوسع على فن الفنان اللبناني الذي نال الجائزة الاولى في المباراة . وانتقلنا الى مناقشة بعض اعمال المعرض وتوقفنا أمام لوحة ايفيت اشقر همبرسوميان ومائية موسى طيبا . واتفقنا صراحة على ان ايلي كنعان يستحق الجائزة الاولى . ولم نتفق على الجائزتين الثانية والرابعة أي عملي جون هديديان ورندى بروتي . وبدا لي أن جانين فارنو اقرب الى من موقف غي فيلن .

٣ — صدفة علمت ان لغاليري كونتاكت ووضاح فارس علاقة مباشرة بمعرض الفينيسيا اذ جماعة كونتاكت لعبت دور « المستشار الفني » في تهيئة المسابقة والاشراف على المعرض . ونحن اعتدنا من وضاح فارس مواقف فنية متميزة وأحب هنا رفض سقوطه كونتاكت في فخ التفاهة . فأي تواطؤ فني مع معارض لها هذا المستوى المخيف يشجع البلبلة التي تكاد تصبح شيئا مألوفا ومقبولا في أحداثنا الفنية . أي ان المتطلبات الذوقية تدنت والمواقف الثقافية انفلشت بحيث أخذت حركتنا الفنية تعرف بعض الركود . فلماذا يكون لوضاح فارس مقياسان : واحد يطبقه داخل صالة كونتاكت يمتاز بالتشدد والوعي والمسؤولية، واخر يحترفه في معرض الفينيسيا ويخضع للمتاجرة الرخيصة بواقع فنوننا التشكيلية .

٤ — لا أدري هل ناقدة «الفيغارو» قررت الكتابة أم لا عن انطباعاتها بعد معرض الفينيسيا ، اذ عملت المستحيل لاقناعها ان ما شاهدته لا يمثل أبدا حركة فنوننا التشكيلية. وتراءى لي أنها « تحب الاعتقاد ان في لبنان فنانين تشكيليين من قماشة الاصالة » . كما قلت لها ان شركة الطيران التي وراء المعرض ارتكبت خطأ في محاولتها فتح المعرض للاصيلين والدخلاء معا من محترفي اللوحة في لبنان . وان الدعاية الاولى التي ستحصل عليها الشركة من المشتركين في المعرض ستليها دعاية معاكسة ضد المعرض ومن وراء المعرض وسيكون للشركة نصيب من الكلام السلبي حوله . وكان معنا أحد ممثلي الشركة : فعلق: « المهم أن يتكلم الناس عنا. أما ماذا يقولون فالامر لا يهمنا » . وضحك غي فيلن مستشهدا بالجملة المشهورة : « ليس المهم أن يمدحنا النقد . بل المهم أن يظل يذكرنا ».

نزيه خاطر



غي فيلن : « هذه التظاهرة ستتكرر سنويا ويجب اصلاحها » .

مجلس زحله الثقافي

تم انتخاب الهيئة الادارية في مجلس قضاء زحلة الثقافي، لعام ١٩٧٤ — ١٩٧٥، بالتركية كما يأتي :

رئيس : الدكتور انيس مسلم ، نائب رئيس : جوزف ابو طعان، امين سر: ريمون قميص ، امين صندوق : انطوان رياشي ، امينة شؤون ثقافية : الانسةناديا شدياق ، امين علاقات عامة واعلام : جوزف سليم مسلم، امينة شؤون موسيقية : الانسة مي قيصر حايك، امينة مكتبة : الانسة كارمن الياس بستاني ، امين مسؤول عن اللجان : متري نبهان ، امين شؤون داخلية : منير جحا .

الغابة تحوي ورقة ، والطقس بياض (ابرهيم)

فيليب عقيقي الجوّال « ماعنده أرض ماعنده وطن »

« هيدي الارض ورثها جدي عن جد جد جدي عن ... جدي تا ورتكن ياها ، اوعا تبيعوها ... لان يللي ما عندو ارض ما عندو وطن ... » . وتعبق رائحة الوطن والارض والتراب من جوالة فيليب عقيقي « ضيعة برسم البيع » ، خلال لعبها مساء السبت على مسرح مدرسة البشارة في الذوق .

في اطار طبيعي ريفي ، وفي ساحة القرية ، داخل « دكان نخلة وجوزته رمزا » (فيليب عقيقي وعلياء نمري) تتدافع المشاهد غير المألوفة عادة لدى الجمهور (القرقة المكبوسة ، وخبر موت الفدان على التلفون ، والعريس الاهبل ، وسمسار الشركة لبيع الاراضي) ، وتسرق التصفيق من الجمهور ، الذي عفويا لا ينقطع عنه الا ليستمع ، او ليكبر عاطفة الارض الملتهبة في نخلة ذاك الذي لم يؤخذ بمغريات المادة . لكن السمسار اقنعه بأن يوسع اعماله ، واقرضه ١٥ الف ليرة ، خلال الفصل الثاني ، فأصبح الدكان مؤسسة : وركب الغرور رأس نخلة وزوجته التي كانت تأتي ابنتها بأي عريس تلقاه في الطريق ، ويبقى التصفيق، للنقد اللاذع وللحركات البريئة . وسرعان ما يتحول الى دمعة محبوسة خلال الفصل الاخير عندما عجز نخلة عن ايفاء الديون ، وجاء السمسار ليحجز له ممتلكاته ويمنحه جوازا للسفر الى الخارج .

ويكر الانتقاد حول بيع الاراضي من غير اللبنانيين ، وحول القوانين التي تسمح ، ويرفض نخلة مغادرة الدكان بعدما عظم الامر على أهل القرية . وتمسك الجمهور بكراسيه خوفا من ان تنتصر الشركة ، ويطل مهاوج (جوزف جبرايل) العريس الاهبل ، فيسرق تصفيقة من الجمهور الذي اعتقد الخلاص سيكون على يديه . واذا العقدة تشتد ، ويكون لمنى (جيزيل نادر) ابنة نخلة دور، لما ذهبت الى خطيبها القديم العائد من السفر (عبد المجيد مجذوب) وهي التي رفضت الزواج منه اثر عودته لانه تجاهلها مدة سفره للتخصص في الخارج ، ويتم دفع السند ويبقى نخلة في القرية .

المسرحية طيبة لولا بعض الاطالات في الاخراج ، في البداية (رقصة منى) ومشهد بيع الزيت الذي ادته نجلا الهاشم في قدرة ، لكن التكرار في كلامه جعله مملا . ثم الغلطة الافساح في العتاب بين انور (عبد المجيد مجذوب) ومنى فيما عقدة المسرحية حلت بدفع السند . هفوات قابلة للازالة في المرة المقبلة ٢٠ تموز، حتى نهاية الصيف، وربما حتى تشرين .

ثم ان الهواة تمسكوا من النص بحذافيره في حين ان المحترفين تمسكوا بالمعنى واسقطوا ما يمكنه ان يكون قنبلة للضحك والمأساة في آن .

وفيليب عقيقي وعلياء نمري وعبد المجيد مجذوب وسليمان الباشا وجوزف جبرايل ونجلا الهاشم يلبثون من المقتدرين على الاضافة في القيمة المسرحية ، كما ان للهواة دورا في المستقبل .

بعض التعديل والمسرحية تعيش فترة طويلة خلال الشتاء على احد مسارح بيروت .

ميشال مرقص

اعادة « حوار للمستقبل » مع توفيق عواد

الحادية عشرة والنصف ، مساء اليوم الثلثاء ، يعود برنامج « حوار للمستقبل » الى مواصلة بثه للاحاديث التي سبق لعصام محفوظ ان سجلها مع الادباء اللبنانيين .

وبدأ البرنامج منذ فترة طويلة منذ عهد كميل منسى في ادارة البرامج في الاذاعة اللبنانية . في تلك الفترة تقرر البرنامج وهو عبارة عن وثيقة صوتية تختصر الحياة والانتاج للكاتب بصوته في مدة ساعتين . ونفذ البرنامج على فترات ثلاث استغرقت في مجموعها عشر سنوات .

في الاولى تم تسجيل وبث لخمسة احاديث مع خمسة من كبار الغائبين اليوم وهم : بشارة الخوري (الاخطل الصغير) ، يوسف غصوب ، بطرس البستاني ، يوسف السودا والفنان عمر الانسي .

وفي الفترة الثانية تم تسجيل وبث للاحاديث الاتية ، التي اشترك في اعدادها عصام محفوظ ونقولا قربان : مع ميخائيل نعيمة ، ميشال طراد ، امين نخلة ، الشيخ عبد الله العلايلي والبير اديب ، الاخوة بصبوص ، (واعتذر سعيد عقل) .

وفي الفترة الحالية قام محفوظ بتسجيل الاحاديث الخمسة الاخيرة وهي مع ، توفيق يوسف عواد ، رشيد سليم الخوري (الشاعر القروي) ، فؤاد افرام البستاني ، شارل مالك ويوسف الخال .

مساء اليوم الحلقة الاولى من حديث توفيق يوسف عواد ، وشاءت ادارة البرامج تقطيعه ، اذ مدته ساعتان ، اربع حلقات ، فتستغرق كل واحدة نصف ساعة ، وكل حديث شهرا كاملا فيكون شهر تموز الحالي من برنامج « حوار للمستقبل » مخصصا لعواد .

وفكرة البرنامج استمدها عصام محفوظ من برنامج مماثل تعده هيئة الاذاعة الفرنسية ، بغية اقامة مكتبة اذاعية تضم سير الكتاب والشعراء المكرسين تاريخيا ، مكتبة صوتية تصير مرجعا حيا لدارسي انتاجهم وشخصياتهم .

واضيفت الى البرنامج ، وتحت اسمه احاديث مع بعض الادباء العرب الضيوف ، فكان تسجيل وبث لاحاديث عدة مع اسماء مثل : محمد مهدي الجواهري ، نزار قباني ، عبد الوهاب البياتي ، يوسف ادريس وغيرهم ، على ان تستكمل القائمة تدريجا .

وفي شهر اب المقبل سيكون الموعد مع رشيد سليم الخوري (الشاعر القروي) وفي ايلول مع فؤاد افرام البستاني ، وفي تشرين الاول مع شارل مالك ، وفي تشرين الثاني مع يوسف الخال .

نأمل من ارشيف الاذاعة ان يكون اهتمامه بحفظ هذه الاحاديث مماثلا لاهتمامه بتسجيلها .

لبنان يستشرق في نيويورك صادراً على أسطوانتين



« العيون السمر والمزاج الشرقي » صنع لبنان وطبع الولايات المتحدة . وظهرت علامة شركة « بيترز انترناشونال » في اعلى الشمال .

« ليالي العرب » صنع لبنان وطبع الولايات المتحدة . علامة « بيترز انترناشونال » في اسفل اليمين .

لاول مرة في نيويورك اسطوانتان شرقيتان صنع لبنان تصدران ، وهما: « العيون السمر والمزاج الشرقي » تأليف روميو لحود « ليالي العرب » اداء عبود عبد العال .

وكتبت على غلاف الاسطوانتين التي توزع منهما ملايين النسخ في مكتبات الاسطوانات في الولايات المتحدة العبارة الاتية : « تسجيل الشركة اللبنانية للاسطوانات — لبنان،وطبع شركة بيترز انترناشونال غرب شارع ٣٩ في نيويورك » .

ولا شك ان الاسطوانتين ستعرفان كثيرين من الاميركيين علىالموسيقى الشرقية عبر لبنان او على لبنان عبر الموسيقى الشرقية (حسب اهتمام الناس بهذه الموسيقى او بهذا البلد) . ويجدر بالذكر ان الموسيقى الشرقية تكاد تصير « الموضة » في الاوساط الموسيقية الغربية ، لا سيما الاميركية . فيكفي ان يستمع الساهرون في علب الليل الى ايقاع شرقي لدبكة لبنانية او طبلة شرقية حتىيطربوا ويتحمسوا طالبين الاوفر عن المعرفة عنه وعن اصوله وعن الموسيقى التي ينتمي اليها .

ولا شك ان الموسيقى الاميركية السوداء هيأت لهذا الاقبال على الموسيقى الشرقية اذ الايقاع الاسود: من بدائيته،فيه شيء من الايقاع الشرقي (عندما « يشرقط ») ولو مع اختلاف في الشكل .

وفي اسطوانة روميو لحود بعض الاغاني مثل «على بالي» و «يا مية مسا» و«صرلي تلتايام»وغيرها،من التي وزع موسيقاها بوغوص جلاليان وانتجها ناهي لحود . وعلى غلاف الاسطوانة : « لا شيء يحيي هذا المزاج الا تلك الموسيقى التي هي جزء من الروح الشرقية،وفي الالحان الحزينة والفرحة ، يبقى المستمع يتقبل اللازمة اللبنانية في رغبة لا متناهية » .

وفي اسطوانة عبود عبد العال ، تسع مقطوعات ، منها فولكلورية قديمة ومنها للملحنين معاصرين مثل طعمه — الاطرشرقي «هزي يانواعم» ونجيب هنكش في «اعطني الناي وغني » وز . احمد في « ياصلاة الزين » .

وقيل في هذه الاسطوانة: «الرقص العربي بدأ منذ عصور لكن الاميركيين بدأوا يكتشفونه . موسيقى الشرق الاوسط تعتمد ايقاعات محددة وهذا الرقص ليس الا التعبير الايقاعي لها » .

كثيرون زاروا بلدانا (ما كانوا يحلمون بزيارتها) بعدما استمعوا الى موسيقاها واحبوها ، او بعدما تعرفوا الى احد فنونها واعجبوا . فملايين الناس الذين يزورون اسبانيا سنويا ما كانوا ليريدوا زيارتها لو لم يسمعوا مسبقا عن حفلات الـ «التوريادور»ومهاجمة البطل للثور على ايقاع موسيقى محمسة تثير الثور والناس . فهذه الموسيقى العاطفية تدخل النفس وتحتلها في سهولة .

« على وقع فرقة من محترفي الدبكة ... مع ذكريات الليالي الدافئة على الشاطىء ... عبر الوان « حازة » لبنانية في احدى البقع الجميلة ... اغمضوا اعينكم واجعلوا انفسكم تذوب في مزاج الشرق السحري » .

هذا يقرأه الاميركيون على الاسطوانة الاتية من لبنان .

ومن يعرف ؟ ربما هي البداية لزحف الموسيقى الشرقية نحوالغرب الى اقصاه .

رمزي الريحاني

أسلوب فرنسواز ساغان

الناقد الفرنسي برتران بوارو دلبيك : في سياق نقده لكتاب فرنسواز ساغان الاخير « ملامح ضائعة » ، أستشهد ببعض الجمل الواردة في هذا الكتاب : والمتبئة بأنشائية ساغان وسهولتها، ونحن نترجم للقارىء بعض هذه الجمل :

« الابواق الالف للرغبة : والالف تام — تام للدم ، رنت في شراييني ، والكمانات الالف للذة بدأت رقصة الفالس من أجلنا » . « السعادة مسمرتني على مقعدي مثل خنجر فاخر » . « الذئاب الجائعة لرغباتي : والعصافير الصارخة لمساوراتي». الخ .

حول الترجمة

خصصت مجلة « شانج » الفرنسية عددها الاخير ، الرقم ١٩ ، لمشاكل الترجمة تحت العنوان « الترجمة في الدق ». ومن النصوص التي فيها واحد بقلم كلود روا حول الشعر الصيني . وصدرت المجلة عن دار سيغرز — لافون في باريس، في ٣٢٢ صفحة ، والسعر ٣٢ فرنكا .

المفكرة

قبل ٢٥ سنة

عقد عدد من النواب المحامين اجتماعا ناقشوا خلاله القرار الذي اتخذته وزارة العدل ووافقت عليه نقابة المحامين بمنع النواب من المرافعة ضد الدولة والبلديات .

وقرر النواب الذين اجتمعوا في رئاسة وديع نعيم الاحتجاج على هذا القرار ومطالبة الحكومة بالرجوع عنه لانه يعتبر تدخلا غير مشروع في شؤونهم بحجة ان للنائب الحق في التوكل عن اي كان وضد أي كان مع العلم ان مثل هذا القرار يضع النائب في مصاف موظفي الدولة .

(« النهار » ٩ — ٧ — ٤٩)

الطقس

جيد .

الرياح السطحية جنوبية غربية ، معتدلة الى ناشطة قليلا .

الانقشاع جيد .

الحرارة في الساحل من ٢٠ الى ٢٨ درجة ، في الجبال وفوق ١٠٠٠ متر من ١٢ الى ٢٢ ، في الداخل والبقاع من ١٢ الى ٣٤ .

الرطوبة في الساحل من ٦٠ الى ٨٥ في المئة .

البحر هادىء الى قليل الموج .

الحرارة المسجلة امس في بيروت ٢٨ — ٢٠ ، طرابلس ٢٧ — ٢٠ ، الارز ٢١ — ٨ ، مرجعيون ٢٥ — ١٥ ، رياق ٣٥ — ١٠ وضهر البيدر ٢٢ — ١٥ .

كان الطقس بعد ظهر امس جيدا في دمشق والحرارة ٣٥، عمان ٣٤، القاهرة ٣٢ ، بغداد ٤٤ ، الكويت ٤١ ، جدة ٣٢ ، الخرطوم ٣٦ .

(دائرة الرصد الجوي في مديرية الطيران المدني)

الصيدليات

الصيدليات التي تؤمن الخدمة من الساعة ٨ صباحا الى الساعة ٧ مساء (الزاميا) ولغاية الساعة ٨ فقط (اختياريا) .

اسم الصيدلية	المنطقة	الهاتف
بيروت		
موسى	ساحة الشهداء	٢٢٥٨٢٢
بشارة بارودي	ساحة الشهداء	٢٢٩٦٥١
الجمال	باب ادريس	٢٢٥٣٠٥
الجميزة	الجميزة	٢٢٠٧٢٨
جبارة	ساحة الدباس	٢٢٧١٩٠
عتيق	الاشرفية	٢٢٢٢٢٥
سان شارل	محطة الناعوق	٢٥٨٥٤٧
السيدة	الاشرفية (كرم الزيتون)	٢٢٤٨٢١
بسترس	المنائع	٢٤٢٧٧٧
الشرق	رأس بيروت	٣٤٤٩٧٩
الحكيم	رأس بيروت	٣٥١٩٥٥
الهلال	اخر خط الحرج	٣٢٢٧٦٥
مكرزل	محطة مار مخايل	٢٢٢٢٣٠
اوتيل ديو	الاشرفية	٢٢٢٨٥٣
الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
الظريف	الظريف	٣٤٣٧٠٦
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٣٠١٦٤٣
الساحل الجنوبي		
حرب	عين الرمانة	٢٨٣٤٠٠
مار نهرا	فرن الشباك	٢٨٦٧٩٠
الحازمية الجديدة	الحازمية	٤٥٠٣٩٠
الفياضية	الفياضية	٤٣٠٦٤١
الشياح	الكنيسة	٢٧١٣٨٥
الحاج	المصبغية	٢٧٢١٢٢
نعيمة	المريجة	٢٧١٩٩٠
انطوان دكاش	الحدث	٤٦٠٥٣٥
الساحل الشمالي		
ادونيس	برج حمود	٢٦٥٦٤٣
ابو فزالة	برج حمود	٢٦٢٧١٢
مايك	برج حمود	٢٦١٢١١
سن الفيل	سن الفيل	٢٦١٧٩١
انطوان صقر	البوشرية	٢٦٧٩٦٧
انطلياس	انطلياس	٤١١٠٩٧
جونيه وجوارها		
طياح	جونية	٩٣٠٤٢٨
الهريش	ذوق مصبح	٩٣٢٤٠٤
صربا	صربا	٩٣٠٦٦٠
جبيل		
الخوري	جبيل	٩٤٠٣٥٣
صيدا		
نعمان		٧٢٠٣٠٠
مرجان الجديدة		٧٢٠٧٠٠
طرابلس		
عاصي (جوزيفيدس سابقا)	التل	٦٢٤٦٩٥
الحنان	شارع عزمي	٦٢٠٣٣٠
صراف	البلدية القديمة	٦٢٢٣٧٨
الشمال	ساحة القبة	٦٢٨٥٣٦
الميناء		
الصحة الحديثة	شارع بور سعيد	٦٠١٧٧٧
زحلة وضواحيها		
حداد	شارع المراوي (البولفار الجديد)	٨٢٢٥٥١
الافرنسية	البولفار	٨٢١٢٣٤
نجيب ديماسي	سوق البلاط	٨٢١٢٤٧

(تقفل صيدليات زحله يوم الاحد !).

التلفزيون

القنوات ٢ و ٤ و ٧

٦٫٠٠ موسيقى ، ٦٫٣٠ برنامج تثقيفي ، ٧٫٠٠ فرصة العمر (اليانصيب الوطني) ، ٧٫٣٠ المليارديير ، ٨٫٠٠ يسعد مساكم ، ٩٫٠٠ جريدة التلفزيون ، ٩٫٣٠ السينما في بيتك (كورنيل وايلد وفيكتوريا شاو) .

القناة ٩

٦٫٣٠ موسيقى ، ٧٫٠٠ نويل ، ٧٫٣٠ بالالوان : مانيكس ، ٨٫٣٠ الاخبار بالفرنسية ، ٩٫٠٠ بالالوان : لوحات من التاريخ ، ٩٫٣٠ بالالوان: تمثيلية من التلفزيون الفرنسي (شارل فانيل وهنري مارتو وفرنسواز بريغو) .

القناتان ٥ و ١١

٦٫٠٠ صور وموسيقى ، ٦٫٣٠ برنامج تثقيفي (الموسيقى في انحاء العالم) ، ٧٫٠٠ فرصة العمر (اليانصيب الوطني) ، ٧٫٣٠ مانيكس ، ٨٫٣٠ المصارعة الحرة، ٩٫٠٠ الاخبار ، ٩٫٣٠ سجل مفتوح، ١٠٫٣٠ مذكرات معرضة .

السينما

اتوال ت : ٣٤٣٦١٢ — الجريمة المعقدة (جو بوليسي نفسي عنيف — لمن يرغب من الراشدين) .

الحمراء ت : ٣٤٣٠٤٤ — مادلي : ان ديلون ، ميراي دارك (قري وسيم في عصر مع زوجته وعشيقته الشقراء — لمن يرغب من الراشدين) .

الدورادو ت : ٣٤١٧٢٣ — سربيكو : آل باتشينو (تحر نزيه ضد تعفن مؤسسة البوليس الاميركية . وآل باتشينو بارع في فيلم مشوق وجدير بالاهتمام — للجميع) .

اديسون ت : ٣٤٤٣٨٦ — افلام جيمس بوند : دكتور نو (الاثنين) ، غولد فينغر (الثلثاء)، عملية غاضبة (الاربعاء) ، فقط تعيش مرتين (الخميس) ، في خدمة جلالتها (الجمعة) ، عش ودع غيرك (السبت ، الاحد) . (آخر عرض لهذه الافلام عندنا — للجميع) .

امباسي ت : ٣٣٠٣٠١ — بامبي (اعادة لواحدة من احلى حكايات الرسوم المتحركة — لوالت ديزني — للجميع) .

امبير ت : ٣٣٣٣٧٣ — فيلمان . ١ — مجانين الملعب : لي شارلو (كوميديا فرنسية هزلية فيها شيء من الضحك) . ٢ — لاركانا (مغامرة اسبانية — لمن يرغب) .

اورلي ت : ٣٤٩٤٣٣ — عاشق الروح : نجلاء فتحي ، حسين فهمي (غادة الكاميليا المستهترة التي عشقت وتعذبت وماتت كما تريدها الاستوديوات المصرية — لمن يرغب) .

بافيون ت : ٣٥٣٣٢٨ — يسموننى ترينيتي : تيرانس هيل (اعادة للوسترن الايطالي المرح الذي يمضر في خفة من افلام العنف الجلوني — للجميع) .

بيبلوس ت : ٣٤٩٩٣٥ — عشاق الدب الكبير : جوليانو جيما (مغامرات وشيء من الرومنطقية في القطب الشمالي — لمن يرغب) .

بيكال ت : ٣٣٨٦١٩ — مهرجان شامي كابور (كل يوم اعادة لفيلم هندي من بطولة المغني ذي الدموع الهاطلة — لمن يرغب).

بيكاديللي ت : ٣٤٠٠٧٨ — انا الذي فعل ذلك : جيانكارلو جيانيني (كوميديا هزلية ايطالية تنقصها الخفة اللازمة وديلجتها افقدتها قسط المرح الصغير الذي كان فيها — لمن يرغب) .

الجندول ت : ٣٩٣٨٠٨ — شقة للحب : محمد عوض، نجوى فؤاد (جو كوميدي مصري — لمن يرغب) .

دنيا ت : ٣٣٠١٩٥ — فيلمان. ١ — قفص العصفورالصغير (نساء وراء القضبان — لمن يرغب من الراشدين) . ٢ — اعادة لكاراتيه منهونغكونغ (لمن يرغب).

راديو ستي ت : ٣٣٢٢٠٦ — فيلمان . ١ — سبعة ثوار عظماء (مغامرة) . ٢ — الرعب والجنس (لمن يرغب) .

روكسي ت : ٣٣١٦٥٢ — ملك ، ملكة وشاب : جينا لولو بريجيدا (كوميديا سوداء على طريقة البولفار ، مع روح مرح الماني بولوني قاس (لمن يرغب من الراشدين) .

ريفولي ت : ٣٣١٦٥٢ — وكان الحب : شمس البارودي ، نبيلة عبيد (قصة عاطفية — لمن يرغب) .

سارولا ت : ٣٤٣٨٦٧ — عشاق الدب الكبير : جوليانو جيما (مغامرات وشيء من الرومانطيقية في القطب الشمالي — لمن يرغب) .

ستراند ت : ٣٤١٧٢١ — الباب المغلق : جيم براون (قصة بوليسية صغيرة ابطالها من هارلم السوداء — لمن يرغب) .

سكالا ت : ٣٨٠٦٩٧ — فيلمان . ١ — طرزان الرجل القرد: جوني ويسمولر (اعادة لاولى المغامرات من ملك الادغال ، الى الخميس — للجميع) . ٢ — عصابة كولبيبر (بوليسي ، الى الاحد — لمن يرغب) .

سيتي بالاس ت : ٣٩٤٨٣٠ — الباب المغلق : جيم براون (قصة بوليسية صغيرة ابطالها من هارلم السوداء لمن يرغب) .

كونكورد ت : ٣٤٧١٤٤ — المحادثة : جين هكمان (من وحي فضيحة ووترغيت وهو الفيلم الجيد الذي حاز جائزة مهرجان كان الاخير — للراشدين) .

كومودور ت : ٣٥١٠٣٧ — جيمي هندريكس (للهواةموسيقى البوب ، فيلم على شرف المغني الاميركي الاسود الذي مات ضحية المخدرات — لمن يرغب غناء البوب) .

كليمنصو ت : ٣٣٦٥٤٠ — الجاسوس الآتي من الصقيع : ريتشارد بورتون (اعادة لمأساة من عالم التجسس اللاانساني في تمثيل جيد جدا — للراشدين) .

كوليزه ت : ٣٤٣٩٦٣ — لاكي لوك (القصص المرسومة للصغار في فيلم لطيف ، متقن الصناعة — للجميع) .

متروبول ت : ٣٣١٤٣٥ — رجال لا يخافون الموت : فريد شوقي ، سهير رمزي (قصة ومغامرة من مصر — لمن يرغب) .

اطلس ت : ٣٣٤٨٨٧ — فيلمان . ١ — الرأس الكبير . ٢ — قبضة الغضب (فيلمان من بطولة بروس لي ضارب الكاراتيه الابرع — لمن يرغب) .

اخترنا : سربيكو (الدورادو) ، المحادثة(كونكورد)، الجاسوس الآتي من الصقيع (كليمنصو) .

المسرح

مسرح سينما فرساي ت ٣٤٧٤٨٠ : ضيعة تشرين ، مع دريد لحام ونهاد قلعي .

المعارض

متحف نقولا ابرهيم سرسق : الفن الاسلامي . (١٠ — ١ ق.ظ، ٤—٧ ب.ظ، الاربعاء: الى١٠مساء).

غاليري كونتاكت ، الحمراء : مجموعة لفنانين لبنانيين واجانب.

غاليري وان ، البطريركية : مجموعة فنانين لبنانيين واجانب.

استوديو ٣٢ ، القنطاري : مجموعة لفناني الغاليري .

ديكو ٢٧، القنطاري : محفورات لفنانين اجانب

الكونتوبوران ، الحمراء : مجموعة لفنانين لبنانيين.

المركز الفني ، عين المريسة : لبنانيون واجانب .

الابراج

الحمل (٢١ آذار — ٢٠ نيسان) — اللامبالاة والميل الى التطرف يفسدان كل شيء .

الثور (٢١ نيسان — ٢١ ايار) — ابذل اقصى جهودك وحصن ضد الاهمال .

الجوزاء (٢٢ أيار — ٢١ حزيران) — يومك غني بالامكانات .

السرطان (٢٢ حزيران — ٢٣ تموز) — القوة يجب ان يرافقها الامان .

الاسد (٢٤ تموز — ٢٣ آب) — تأثيرات فلكية جيدة من الشمس . تذهب بعيدا .

العذراء (٢٤ آب — ٢٣ ايلول) — كن موضوعيا وغير شخصي في احكامك . تحاشى الاشاعات.

الميزان (٢٤ ايلول — ٢٣ تشرين الاول) — هذا اليوم يتضمن عناصر نجاح كبير .

العقرب (٢٤ تشرين الاول — ٢٢ تشرين الثاني) — اشياء كثيرة تميل الى منعك من القيام بواجباتك .

القوس (٢٣ تشرين الثاني — ٢١ كانون الاول) — اجواء رائعة . لا تقلق اذا صعب عليك التعبير عن بعض آرائك.

الجدي (٢٢ كانون الاول — ٢٠ كانون الثاني) — تحقق نتائج جميلة بفضل جهودك .

الدلو (٢١ كانون الثاني — ١٩ شباط) — التحليل الفطن وحكم الصائب والتفهم لطبائع شركائك ضرورية اليوم .

الحوت (٢٠ شباط — ٢٠ آذار) — الرقة واللياقة تساعدانك في بلوغ اهدافك .

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

إعلانات مبوبة

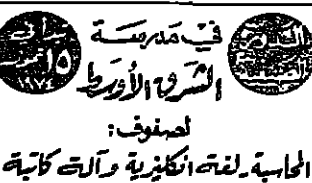
السطر ٢٥٠ قرشاً لبنانياً

متفرقات

في ساعتين فقط تصبح ساهراً وملماً مغناطيسياً ٢٩٧٩٥٧

سيمونه وجو مطلوب

خياطو قمصان ذوو كفاءة، خياطو بنطلونات خياطو فساتين نسائية. ت ٢٦٦٢٠٨



في مدرسة الشرق الأوسط لصنوف: الضاربة لغة انكليزية وآلات كاتبة الجميزة - تلفون ٢٩٧١٠٨

مفروشات

بيانو ألماني وانكليزي قديم بحالة فينيسيا شارع بدارو ٢٨٣٤٧٥

مفروشات شقة ستيل ٢٤٢٣٧٧

للبيع

للبيع بيانو ٣٤٦١٨٦

سفرة ونوم ٣٤٤٧٤٩

١٨٠٠ ل صالون انكليزي ٣٤٧٢٨٠

لاسباب قاهرة مفروشات شقة ستيل ٣٣٥٥٦

غرفة نوم ١٥٠٠ ل ل سفرة ريجنسي ٢٥٠٠ ل ل وصالون ٣ قطع ٢٠٠ ل ل ٣٥٣٤١٤

بيع بالمزاد او بالتراضي غرفة نوم سنديان وسفرة ريجنسي اكاجو طاولة دائرية ١٢٥٠ ل ل وصالون وطرابيزات وثريات التلفون ٥٥١٩٧٥

لاسباب اضطرارية مفروشات شقة فخمة ٣٦٩٦٢٨

١٣٠٠ ل ل صالون ستيل ٣٤٨٢٢٨

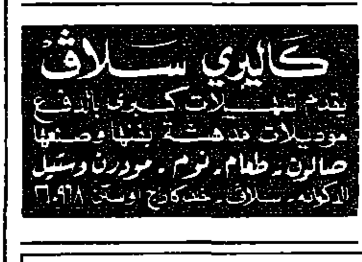
٨٠٠ ل ل صالون انكليزي ٣٣٥٧٤٨

١٤٠٠ ل ل صالون اميركي ٣٨٢٠٥٨

٢٥٠ ل ل غرفة طعام ريجنسي ٣٨٢٠٥٨

٤٥٠ ل ل براد ١٢ قدما ٣٨٢٠٥٨

٢٢٥ ل ل فرن غاز كبير ٣٨٢٠٥٨



فرصة نادرة ولاسباب قاهرة ولاجل بيع كاليري كومودور

* تقسيط مساعي
* زر كاليري فاميليال

غرفة نوم وطعام وصالون ستيل براد ١٤ قدماً وفرن غاز مع هدية
* بسعر اجمالي ٢٩٠٠ ل ل

شركة مهمة تطلب مساعد محاسب له معلومات قوية وعلم بالفرنسية الكتابة ص. ب ٥٩٤٠

مسابقة تصميم المدينة الرياضية في ابو ظبي

تعلن دائرة تخطيط المدن في ابو ظبي، دولة الامارات العربية المتحدة، للمهندسين الاستشاريين كافة عن مسابقة لتصميم المدينة الرياضية في ابو ظبي، على جميع الراغبين في الاشتراك في المسابقة مراجعة سفارة دولة الامارات العربية المتحدة في بيروت للاطلاع على شروط المسابقة وبرنامج المشروع، يومياً من الساعة التاسعة صباحاً حتى الثانية عشرة ظهراً على العنوان الآتي:
سفارة دولة الامارات العربية المتحدة
الجناح - بيروت
التلفون ٣١٧٨٠٠

SOGEX CONTRACTING & TRADING S.A.L., and SOGEX SPECIALIZED ENGINEERING

P. O. Box 11 9445, BEIRUT LEBANON (Telephones: 353727 - 353728 - 354481)

REQUIRE FOR WORK IN THE U.A.E. AND THE SULTANATE OF OMAN:

1 — YOUNG MALE GRADUATES, PREFERABLY IN BUSINESS ADMINISTRATION — EXCELLENT KNOWLEDGE OF ENGLISH AND ARABIC.

2 — YOUNG MALE SECRETARIES PROFICIENT IN TYPING, OPERATING TELEX MACHINES AND GENERAL OFFICE MANAGEMENT, WITH EXCELLENT KNOWLEDGE OF ENGLISH AND ARABIC.

3 — TOP GARAGE DIESEL FOREMAN PROFICIENT IN ENGLISH.

4 — EXPERIENCED ELECTRICIAN / AIR-CONDITIONING INSTALLATION AND MAINTENANCE TECHNICIAN.

5 — LIFT ERECTOR AND LIFT MAINTENANCE TECHNICIAN.

APPLICANTS ARE REQUESTED TO CALL FOR APPOINTMENTS AND SUBSEQUENTLY APPEAR FOR INTERVIEWS WITH THEIR CURRICULUM VITAE.

عقارات

للبيع

فيلا - دوبلكس سادس وسابع الروشة

صالون عدد ٣ - غرفة طعام - ٤ غرف نوم - مطبخان - ٥ حمامات - غرفة خادمة - غرفة مؤونة - غرفة كوي - ٩ بلكونات منها ٤ بلكونات كل بلكون ٢٥ متراً مربعاً وما فوق - تكييف هواء - مياه ساخنة - شوفاج - التلفون داخلي - موسيقى - ستيريو - سلم داخلية - السعر النهائي المحدود ٧٠٠ الف ل ل
المراجعة الهاتف ٣١٢٤٥٨

محل للبيع المعرض
سوق البزركان ديكور جديد المراجعة التلفون ٢٤٨٨٢٢ بدون وسيط

ارض في البقاع ٢٠٠٠ مم مشجرة مع فيلا ٤٤٩١١١ من ٨ - ١٠

فرصة للبيع فيلا في البرزة التلفون ٢٤٧٠٢٢

بداعي السفر - الهجرة
للبيع معمل تريكو ونسيج وخياطة مجاز ٣٠٠ مم شوفاج ومكيف هواء طقم مكائن الكترون الانتاج السنوي ٢٠ الف قطعة تجارة بدون عمال الاتصال ٣٢٨٧٧٣

بناية ٨٠٠ الف ليرة
عين اخوان ٣٨١٤٩٠ فقط

٣ نوم وصالون وسفرة وتدفئة الصنائع الاتصال ٣١٨٩٥١

محل في الحمراء ٣٤٤٢٦٨

شقق مفروزة للبيع مؤلفة من غرفتي نوم وصالون وطعام ابتداء من ٣٥٠٠٠ ل.ل نقدا او بالتقسيط خلف بلدية عين الفيل - المراجعة السيد طانيوس التلفون ٣٦٠٣١٢

شقة فخمة مار تقلا ٣٠ ٧٣٣٣

للمغترب ارض وبناء ٣٣١٧٠٧

فيلا في الرابية ٣٤٨١٥٥

للبيع نقدا
ارض في شملان موقع ممتاز تحت الطريق العامة قرب مقهى الصخرة كاشفة البحر مساحتها ٨٣٣ مم مشغولة بحجر ابيض وجاهزة للبناء فوراً - سعر المتر ٧٥ ل ل - التلفون ٢٥٣٦١٣ - ٢٣٨٦٢٠

كافتيريا ومطعم بكامل معداته شارع الدورة - التلفون ٣٤٤٦٥٤

فرصة نادرة جداً
عين الرمانة: بناية ٤٧٧ الفا
مدخول ٥٠ الف ل ل
الطريف: ٣ نوم دي لوكس ابتداء من ٩٥ الف ل ل
الصنائع: ٣ نوم وصالون وصالونان ابتداء من ١٥٠ الف ل ل
سن الفيل: بناية حديثة ٤٧٠ الفا مدخول ٢٠ الف ل ل ت ٣٤١٣٥٠/٥١

للبيع في الاشرفية
٣ نوم وصالون وسفرة وتدفئة مستقلة سعر ٧٠ الفا ٣٤٢٢٧٥ ق.ظ

شاليه في مارينا بيتش الرابية التلفون ٣٨٣٦٠ من الساعة ٩

نريد شراء او استئجار بدون وسيط مستودع مساحته ثلاثمئة متر مربع تقريباً قرب بيروت - التلفون ٢٦٠٤٣٢/٤



ارض مرخصة اوتوستراد ذوق مكايل الوسطاء يمتنعون ٢٥٢٤٨٦

شقق للبيع في ذوق مكايل مع تسهيلات في الدفع لمدة خمس سنوات - التلفون ٣٥٢٤٣٢

مطعم بكامل معداته شارع جان دارك ت ٣١٢٣١٩ - ٨ - ١٠ صباحاً

شقتان ٣ و ٤ نوم - ٢ صالون البوشرية ٣٠٧٢٤٥

فيلا للبيع في المشرف ٣ نوم ٢٠٠ مم مع حديقة على ارض مساحتها ١٠٠٠ مم ٢٠٠٠٠٠ ل ل الاتصال ٢٤٠٩٢٧

قطعتا ارض في الحدث ١١٩٢ مم وفي عين سعاده ١٩٢٠ مم سعر المتر ١٥٠ ل ل بدون وسيط ٢٨٩٥٨٥

ثلاث غرف وغرفتان الطلياس النقاش الاتصال ٢٨٥١٨١ ت ٩٩٠٢٤٠

ارض ١٠٠٠ متر ضهور العبادية مرخصة ٥٥١٠٢٨ ت ٢٤٤٣٠٠

أرض ١٤٣٢ ذراعا سيوفي ٣٢٨٣٤٩

أرض للبيع مدخل برمانا الاتصال ٩٧١٢٥٢ سمير حمدان

شقة ٥ غرف و٣ صالونات وشوفاج عين الرمانة ٣٠٢٥٠٦

بداعي السفر عيادة طبية كاملة التجهيز في عاليه ٣٠٢٥٠٦

صالة عرض ٣٤٠ مم مع ديكور الحمراء - كومودور ٣٥٠٥٧٠ - ٣٥٢٣٦٦

سوق الطويلة محل سعره ٣٠ الفا الاتصال ٢٥٣٦٧٤

للبيع بداعي السفر سوبرماركت فخم بسعر ١٥٠ الفا ٣٤٧٢٨٤

محل تجاري كبير ٣٨٢٠٥٨

عقار ١٩٠٠ مم منطقة بولفار الحدث التلفون ٢٥٢٩٣٣ - ٢٣٥٠٤٥

للايجار

مستودع الحازمية ٣٦٠ مم ٤٥١١٩٢

محلات صناعية المكلس ٤٠٠٠٢٨

للايجار بيت فيترون ٤١٢١١٢

S/BR LARGE FULLY FURN ROOF PRIV PHONE WASHER DISH/W CARPETED LL1500/m 347710.

شقق فخمة دي لوكس ٤ نوم وصالونان وسفرة و٤ حمامات وتدفئة وتبريد مستقلان مع كاراج بدارو ٢٤٨٨٧٧

للايجار عجلتون شقة مفروشة مع تلفون ٣٤٤٧١٧ - ٩٥٠٤٥٥

للايجار شقة فخمة مفروشة بثلاث غرف نوم مع الملحقات في كليمنصو الايجار الشهري الف ليرة لبنانية المراجعة ٢٤٤٨٣٠ خلال اوقات الدوام

عيادة او مكتب للايجار بدارو التلفون ٣٨٤٣٨٣ من الساعة ٣ الى الساعة ٤ بعد الظهر

مكاتب وشقق فخمة للايجار
- الصنائع: ٤ و ٣ نوم مع الملحقات ابتداء من ٦٥٠٠ ل ل
- كليمنصو: ٢ و ٣ نوم مع الملحقات ابتداء من ٧٠٠٠ ل ل
- الحمراء: غرفتان و ٤ و ٣ المساحة ٥٥ و ٧٥ و ٩٠ مم
- فردان: ٣ غرف و ٤ و ٥ المساحة ١٥٠ و ١٧٥ و ٢٠٠ مم
١٦٥ ل ل م ت ٣٤١٣٥٠/٥١

فيلا مفروشة برمانا ٤٤٠٠٠٢٧

للايجار بناء فخم تسعة طوابق كل طابق شقة واحدة مؤلفة من ٣ نوم وصالون وطعام وتوابعها تدفئة وماء ساخن مستقل مع موقف للسيارات ابتداء من ٧٥٠٠ ليرة الى ٩٤٠٠ ليرة منطقة الطريق الجديدة شارع الاستقلال - المراجعة بالتلفون ٢٣٨٣١٧ الساعة ١٠ لغاية الساعة ١٢ - ١٣ بعد الظهر ٢٤٥٠١٦

للبيع أو للايجار

محل قبالة الجامعة العربية التلفون ٣١٤٤٨٦ بعد الظهر

للبيع أو للاستثمار

في جسر الباشا (القلعة) ملك بدروس ماجاريان محل تجاري (ساعات - عطور - نوفوتيه) مجهز بالواجهات والطاولات - ايجار مغر الاتصال يومياً ٢٩٢٦٩٤ من ١٠ الى ١٢ ظهراً

آليات

للبيع

للبيع مكيف توشيبا نقال ٢٥١٣١٤ قبل الظهر - منير

مفقود

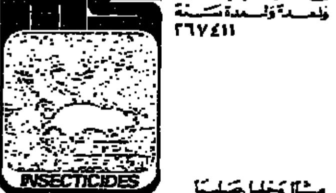
فقد جواز سفر عراقي باسم علاء الدين احمد مراد - الاتصال بفندق بعجت الشرق ساحة البرج شارع طريق النهر - مكافأة

سيارات

القارلوميو موديل اواخر ٧٣ و ٣٦ كلم لون ميتاليك، راديو اف.ام، بحالة ممتازة الاتصال قبل الظهر بالتلفون ٢٥٥٤٢٤

بويك Le Sabre موديل ١٩٧٠ حالة ممتازة السعر ٢٥٠٠ ل ل ٣٧١٤٢٥

بيجو ٣٠٤ - ٢٨٠٠٠ كلم ٦١٠٠ ل ل الاتصال بعد الثالثة ٤١١٩٤٩



سيارات للبيع
مرسيدس ٢٥٠ S موديل ٦٧
فولكسفاكن حمولة ١/٢ طن
موديل ٦٩ بيجو ٥٠٤ ستيشن
موديل ٧٢ التلفون ٣٤٤٢٦١

GT ١٧٥٠ - ٧١ الفاروميو بليموث اوتوماتيك مكيفة بحالة ممتازة جداً - ت ٣٣٦٤٩٣

مطلوب

Required Jeep Landrover, or a Similar Vehicle Custom's Duties Unpaid in Excellent condition 244411 — 233269.

مبيدات

لابادة الحشرات ٣٥٤١٤٤/٥ انيسكو فيليب جورج نخله



بست كونترول سرفيس ابو عياش واولاده

شري اي. ام. انسكتيسيد ابادة مكفولة سنويا ٣١٤٨٩١

للبيع

بيجو ٦٩ جيدة جداً بداعي السفر الاتصال ٣٤١٤٢٣

بويك سكايلارك ٦٦ - ٣٣٩٦٩٣

Dodge Challenger Hemi 73 Special. 47.000 Km. Cash. LL. 15.000 — 319590 — 311496.

فيات ١٢٥ المانية ٧١ بحالة ممتازة ٣٤٣٩٩١

كمارو Z 28 بحالة ممتازة مع كل الزوائد - الهاتف ١ - ٣٥٣٣٣٠

بورش 911 S مكشوفة ٧٨ الف كلم بحالة ممتازة ت ٣١٢٥٧١

سيمكا ١٥٠١ سبيسيال موديل ٦٧ مع راديو ٣٤١٨٨٨

مرسيدس ١٩٠ موديل ٦٤ خصوصية في الاصل فيها زوائد ٣٤١٨٨٨

كاديلاك بحالة ممتازة ٣٤٧١٤٠

G T O ٧٠ سبيسيال للبيع او المقايضة ت ٣٢٣٨٥٣

بداعي السفر بويك سكايلارك ٦٦ حالة جيدة ٣٤٣٣٩٢

بويك سكايلارك لمصلحة اجنبي موديل ٧٢ اواخر ٣٢٠٠٠ كلم، ٦ سيلندرات - فرامل وكرسيين على الزيت فقط ١٠٠٠٠ ليرة نقداً التلفون ٣٤٨٧٩٠ من الساعة ١٠ حتى ٤ بعد الظهر

لنسيا ٧٠ - ٣٢١٤٠٠ صالح

128 Rally للبيع سيارة فيات موديل ٧٣ بحالة جيدة ٢٠٠٠٠ كلم التلفون ٣٧٠٤٢٤

حنطور قديم مع زوج فوانيس قديمة وعدة اصلية لجوادين الاتصال مساء بين ٦ و ٨ بالتلفون ٤٧٠٣١١

Trans-AM ٧٠ - ٢٣٠٠٠ كلم عدة زوائد ١٠٥٠٠ ل ل نقداً ٣٤٤٢٥٩

رينو R 16 بحالة جيدة السعر ٧٠٠٠ ل ل ٣٧١٤٢٥

وظائف

مطلوب

تلفونيست لغة انكليزية ٣٤٠٥١٩

مطلوب فورا لباريس
معلمون في تصليح الراديو والتلفزيون - راتب مغر مع منامة مؤمنة فادي جبران ٣٨٣٧٩٠ ب.ظ

مطلوب لمؤسسة ازياء نسائية مندوب مبيعات مع خبرة سابقة في بيروت والخارج بمعاش مغر - الاتصال ٣٨٠٣٣

مشغل ميتاليك يطلب عمال مفروشات معدنية - ت ٣٣٥١٠٠

سيدات وانسات وشباب للعمل بلاسبيه معاش مع عمولة يجب ان تكون لديهم سيارة ٣٦٠٦٣٣

C.E.P.I. (Tel. 353836..37) IS LOOKING FOR:
— Marketing Research Assistants: young grad. in econ., psychol., stat., bus. adm. Full time, part-time. Beirut — Jeddah.
— Young men and women for surveys and interviews. Flexible work schedule.

ثانوية المتصف في المتصف قضاء جبيل
بحاجة الى معلمات ومعلمين من حملة الشهادات الجامعية لتعليم اللغة الانكليزية والرياضيات الحديثة والعلوم في القسمين المتوسط والابتدائي ٣٤١٣٦٤

سكرتيرة انكليزي فورا ٣٠٣٥٨٧

2ème السيدات - التلفون ٣٠٠٢١٢

تعلن شركة كابلات لبنان شمل عن حاجتها الى:
- ملاحظ ميكانيك ذي خبرة لا تقل عن خمس سنوات في الصناعة
- ميكانيكيين ذوي خبرة لا تقل عن ٣ سنوات في الصناعة
- كهربائيين فنيين خريجي الصنائع من حملة البكالوريا الفنية القسم الثاني
- ميكانيكيين فنيين خريجي الصنائع من حملة البكالوريا الفنية القسم الثاني
- خراطين خبرة لا تقل عن ثلاث سنوات
الرجاء الاتصال بالرقم ٣٣٧٧٤٠ في المصنع الكائن في نهر ابراهيم - جبيل

Sec. Shorthand Typing Good Eng. Lebanese 346028 — 9-12.

محاسب ذو خبرة لا تقل عن خمس سنوات - التلفون ٢٥٤٦١٣

مطلوبة معلمة لمادة السكريتاريا التلفون ٢٩٧١٠٨ طوال النهار

Required counter agent min. 3 years exp. salary acc. to qualifications. Please add applications to P.O.B. 149 with cur. vitae or Phone 251315 (9 a.m. to 1 p.m. 4-6 p.m.).

Docteur cherche réceptioniste. Connaissant Dactylo Français et Anglais. Tél. 291141.

لمحل جزادين شرقية
مطلوب درزي ومعلم بنك ذو خبرة ٢٨٣٤٤٣ قبل الظهر

آنسات لمحل العاب وكافيه تروتوار للعمل بدوام كامل ٣٢٠٠٩٠

مؤسسة استيراد وتصدير عام
تطلب مديراً ذا كفاءة ثقافية علمية عالية يتقن العربية والانكليزية والفرنسية لا يقل عمره عن ٣٥ سنة له اتصالات خارجية عربية واجنبية. المبتدئون يمتنعون - الاتصال يومياً ق.ظ ٢٤٤٠٤٢/٣

Ecole cherche institutrices:
— Math. modernes 9e, 10e, 11e
— Langue Arabe 10e, 12e
— Jardinière.
Mardi et Mercredi 9 h. - 12 h. 326471.

مطلوبة سكرتيرة لا يقل عمرها عن ٢٥ سنة تطبع باللغات الثلاث انكليزي عربي فرنسي ولها خبرة واسعة - المبتدئات يمتنعن - الراتب ١٠٠٠ ل ل - الهاتف ٣٤٤١٠٧

فتاة متقنة

شركة تجارية حديثة في حاجة الى فتاة لبنانية ثقافة جامعية انكليزية تجيد المراسلات والطباعة مع خبرة لا تقل عن ثلاث سنوات يحدد الراتب حسب المؤهلات - الهاتف ٢٩٧٢٤٨ - ٢٤٣١٥٤

مطلوب موظفون متخصصون في تصليح البرادات والغسالات وتركيب مكيفات الهواء - الاتصال بالتلفون ٢٨٠٦٨٢ - ٢٨٠٦٨٣

مطلوبة سكرتيرة
شركة تجارية تطلب سكرتيرة ستينو دكتيلو ذات خبرة فرنسي عربي انكليزي، معاش مغر - المبتدئات يمتنعن - التلفون ٢٤٣١٤٢ - ٢٩٠٩٢٩

مؤسسة تجارية كبرى تطلب (المبتدئون يمتنعون)
١ - مساعد رئيس محاسبة + شهادة - يتقن ٣ لغات - خبرة ٥ سنوات
٢ - سكرتيرة ادارة ذات خبرة تتقن اللغات - ستينو انكليزي
٣ - مساعد مدير مبيعات + شهادة - يتقن ٣ لغات - خبرة ٥ سنوات
المعاشات حسب المؤهلات - الكتابة الى شركة الاعلانات: ٥ الاعلان المبوب ٥ - ص.ب ٣٧١

محاسب ذو خبرة
التلفون ٢٤٧٦٦٠ بين الساعة ١١ و ١

مختبر فيزيل لطب الاسنان بحاجة الى موظفين وعمال ذوي خبرة الاتصال ٣٣٨٠٧١ او ٣٣١٤٧

مطلوبة سكرتيرة - دكتيلو فرنسي عربي انكليزي - التلفون ٣٢٨٢٢٢

مطلوب رسام مطابخ معدنية - التلفون ٢٥٨٤٤٤

مطلوبة سكرتيرة ادارة - التلفون ٣٢٨٦٢٢

سكرتيرة اختزال انكليزي ٣٤٠٥١٩

مطلوب موظف تلفون واستقبال لفندق - المراجعة ٢٤٧٧٧٥ صباحاً

لشركة سكرتيرة عربي فرنسي مع طباعة انكليزي بمعاش جيد ٢٥٨٩٩١

مطلوبة مدرسات للابتدائي والتكميلي حائزات شهادة تعليمية لاعطاء دروس خاصة في اللغة الانكليزية والحساب الحديث باللغة العربية التلفون ٢٣٥٥٠٥ من الساعة ٨ - ١٣

مطلوب اختصاصيون بتركيب مكيفات الهواء برواتب مغرية ٣٣٣٣٢٤

مزين للرجال ٣٢٤٨٨٦

مطلوب مساعد عشي ٢٨٣٣٩٦

مساعد كوي لمصبغة - ت ٣٣٠٤٥٢

مطلوب سائق دفتر عمومي له المام بالكهرباء ٢٤٨٣٥٢

INTERNATIONAL BANK Requires female Clerk/Typist — Good knowledge of English language essential — Preference will be given to applicants with previous financial or economic background — Starting salary negotiable depending on experience and qualifications. Applicants should be available for employment almost immediately. Phone 350841 from 9.00 to 13.00.

Required Mechanical (Air conditioning Engineer) for American Company. English language essential. Contact Tel. 347718 — Mr. Stephan.

Eng. Sh-hand Typ. Fr. LL 1000 Eng. Accimnt. LL 1500 Exec. Secy Eng. LL 1500 — 346087.

Demandons Secrétaire Sténo Dactylo Française, expérimentée. Contacter 238600 Nazih Turk.

Required for a well established Trading Company the following:
1. English Speaking Book Keeper.
2. English Speaking Clerk for Invoicing and Posting.
Call 350027/8/9.

مطلوب لشركة صناعية
ضارب آلة كاتبة انكليزي عربي ومخلص جمركي وميكانيكي له خبرة مخرطة مقشطة فريزة ٣٥٠٨١١/١٢

مطلوب محاسب متمرن له خبرة بالمراسلة باللغة الانكليزية وبائع ادوات كهربائية (راديو ومسجلات) للمراجعة ٢٥٥١٣٣

مطلوب تجارون معلمون ومتمرنون الاتصال ٢٨٣٩٤ - ٢٨٩٩٠٥

فرصة جيدة
في منطقة الدورة مؤسسة جديدة بحاجة الى معلمي دهان موبيليا مع خبرة الاتصال ٢٦٠٧٩٠

مطلوب مبيعات لمحركات والات صناعية وكهربائية وزراعية ٣٥٣٨٨٣

مطلوبة سكرتيرة دكتيلو عربي انكليزي مع المام باللغة الانكليزية وتلكس - الاتصال ٣٤٨٥٩٩

الى هواة الموسيقى
دروس سريعة جداً للمستعمل الاتصال بالسيدة ليلا ٢٤٨٤٩٠

تلزمنا آنسات للخياطة على كل الماكينات الاتصال ٢٤٥٣٩٠ - ٢٤٣٦٧٨ الخندق الغميق

YOUNG ENGINEER

For large projects young graduated engineers (Architects) needed. Please contact phone 234708 — 233323.

معروض

تؤمن الخادمات بكفالة ٢٤٠٧٥٧

خادمة تطلب عملاً ٢٥٦٥٦٧

تؤمن خادمات بكفالة ٣١٨٣٦٣

خادمة اطلبوها فوراً ٢٠٩١١٩

الخادمة الكبيرة والصغيرة ٢٣٦٦٨٩

تؤمن خادمات بالكفالة ٢٥٧٩٨٤

جامعية تعطي دروساً خصوصية لكل الصفوف والمواد ٢٠٩١٤٩

خادمات بكل الاعمار ٣٤٨٣٤٣

تؤمن السكرتيرة والموظف ٢٤٠٥١٩

ETS. LE ROY 258991 تؤمن السكرتيرات والمحاسبين والمعلمين

خبير محاسبة ينظم ويؤمن المحاسبة والتدقيق لشركات صناعية وتجارية الاتصال ٢٢٠٧٧٠ ق.ظ

دروس خصوصية بالانكليزية ٣٤١٠٨٢

شاب مستوى بكالوريا يطلب عملاً الاتصال ٢٢٨١٥٧

Male Administrative Assistant translator in Outside Lebanon 229967 from 900-1200 Pm.

REQUIRED URGENTLY FOR WORK IN OMAN

— CIVIL ENGINEERS 4-10 YEARS EXP.
— SITE SUPERVISORS MIN. 7 YEARS EXP.

Attractive conditions offered.
Phone for appointment 254776 — 227990

INTERNATIONAL PHARMACEUTICAL Co.

has vacancies for Administrative Personnel in financial and management information positions which carry attractive salaries and working conditions.

Responsibilities are wide and challenging, require initiative, energy and the ability to think clearly and accurately through constantly changing business problems.

Applicants must be Lebanese between the ages of 25 and 35, hold a University Degree, be able to speak and correspond clearly in English, and have relative commercial experience.

Only candidates with these minimum requirements need apply. Those who in addition are studying for ACCA will be regarded favourably.

Applications should be made in confidence with curriculum vitae to PERSONNEL MANAGER, P.O.Box 11-3756, Beirut.

قضايا النهار

يبقى ان يعود لبنان

بعودة الرفيق ميشال ابو جوده عادت البسمة الى شفاه محبيه والمعجبين به وهؤلاء يشكلون غالبية قراء الصحف ، لا في لبنان فحسب بل في العالم العربي من اقصاه الى اقصاه .

وبعودة ميشال ابو جوده يعود المنطق السليم الـى ملء بياض العمود الثامن بتحليل يومي للاحداث لا اروع ولا اشمل ويعود الي انا بعض مني كاد انفكاكه الموقوت يقوض بعضي الاخر ، لان ميشال ابو جوده يزاملني منذ بضعة وعشرين عاما كانت اللحمة خلالها بيننا اقرب الى اللحمة العائلية منها الى اللحمة المهنية .

يبقى ان يعود ، بعودة ميشال ابو جوده الى ذويه وقرائه واصدقائه ومحبيه — يبقى ان يعود لبنان ما كانه لبنان فـي العهود الذهبية : مرتع عنزة فيه تجعل مالكها ينام قرير العين وكأن الدنيا ملك يديه .

لويس الحاج

لو كان الموقف موحداً

لو لم ينعقد مجلس الدفــاع العربي المشترك في ظــرف ارتجالي لكان افاد اكثر ولكان المردود المطلوب هو غير المردود الذي تحقق .

واذا جاز التعبير فان المجلس انعقد خجلا ولذلك لم يكن هنالك اعداد حقيقي . وحتى الملفات التي حملها أعضاء الوفود الى المؤتمر كانت اقل من عادية .

وكان في قدرة المؤتمر ان ينجح وينجز كثيرا لو لـم يحدث الانقسـام الذي حدث . واكثر من ذلك ان نجاح المؤتمر كــان سهلا لو كــان هنالك موقف لبناني — فلسطيني موحــد او مشترك او متقارب داخل المؤتمر . ولو ان مثل هــذا الموقف تأمن لما كانت هنالك وفود تقف الى جانب لبنان وقفة لا تكون على حسـاب المقاومــة الفلسطينية ووفود تقف الــى جانب المقاومة الفلسطينية بصرف النظر عما اذا كانت وقفتها تضايق لبنان او بالاحرى تأخذ من دربه .

ان الجو الذي سبق انعقاد المؤتمر كان يعبر عــن وفاق لبناني — فلسطيني مثالي . وحتى عشية انعقاد المؤتمر كان كل شيء يشير الى ان مؤتمرات الجامعة العربيــة ستشهد للمرة الاولى موقفا لبنانيا — فلسطينيا موحدا . لكن كل شيء تبدل مع الانعقاد السري للمؤتمر . وهذا التبدل كان من الممكن تفاديه لو ان الجانبين اللبناني والفلسطيني تفاهما قبل انعقاد المؤتمر على كل شيء وعلى ورقة عمل واحدة بدلا من ورقتين واحدة لبنانية واخرى فلسطينية . ولو ان ورقة عمل واحــدة لبنانية — فلسطينية مشتركة قدمت الــى المؤتمر مؤلفة مــن بندين : دعم صمود الجنوب وحماية المخيمات ... لو ان هذه الورقة قدمت ببنديها ومن دون الخوض في التفاصيل لكان كل المؤتمر اعلــن تأييده ومباركته . ولكــان الفريقان اللبنانــي والفلسطيني عادا مرتاحين . ولكان تأمن للجنوب شيء مــن الارتياح . ولكانت المخيمات شعرت بشيء من الطمأنينة .

... ولما كــان المؤتمر غطى النتائــج بالقول ان هنالــك قرارات سرية ..

القاهرة — فؤاد مطر

في العالم اليوناني

« يجب ان يعرف حكام اليونان انني لست قائمقاما معينا من قبلهم ويجب ان يتعاملوا معي انطلاقا من هــذا الواقع » بهذه الكلمات تحدى الاسقف مكاريوس ، من جزيرته الصغيرة ، قادة « الوطن الام » . ولم يكتف باعادة تأكيد استقلال قبرص ، بل اعطى رأيا قاسيا في ما يجري في اثينا نفسها : « انــا لا احب الانظمة العسكرية ، خصوصا عندما تقوم في اليونان ، مسقط رأس الديموقراطية » .

وكان يمكن ان يضيف : « خصوصــا عندما يتخــذ النظام العسكري مثل هذا الموقف من الاوضاع القبرصية » . فالنظام الحالي تراجع ، منذ قيامه ، عن سياسة المهادنة التــي سار عليها الرئيس (العسكري) السابق جورج بابادوبولوس ، وانتقل من التخلي عن منظمة « ايوكا » الى الدعم المطلــق لها سياسيا وعسكريا . ولا شك في ان صرخة مكاريوس الان منطلقة من خيبة الامل التي اصيب بها بعدما سقط التقارب مع اثينا بسقوط تجربة بابادوبولوس .

لكن خيبة الامل ، التي عززتها المحاولات اليونانية المباشرة لقلب الحكم في نيقوسيا ، لــم تكن كافيــة لتفسير الموقف القبرصي لو لم يرافقها تبدل واضح في ميزان القوى السياسي بين القطرين الاغريقيين . فاليونان لم تتمكــن ، منــذ انقلاب تشرين الثاني ، من انتهاج سياسـة دولية متماسكة كالتي بدأها بابادوبولوس ، وهي تتخبط بين الازمات المتجددة مع تركيــا والمحاولات الفاشلة لتحسين العلاقات مع الدول الاوروبية . ولم تكن اثينا في اي وقت منذ انقلاب نيسـان ١٩٦٧ في مثل العزلة التي تشهدها اليوم . وفي المقابل ، فان قبرص ترتكز على صداقات دولية متينة تبدأ بالدعم السوفياتي المطلق وتمتد الى الصين واوروبا وجزئيا الى الولايات المتحدة .

والوضع الداخلي في قبرص لا يمكن ، هو ايضا ، ان يقارن بوضع اليونان : فالاسقف يتمتع بدعم الاحزاب والنقابات التي لم تعد تختلف حول ضرورة الحفاظ على الاستقلال — علــى الاقل ما دامت اليونان هكذا — ولا تقف في وجهه سوى اقلية لا تستمر الا بالدعم اليوناني .

اما في اليونان ، فالعزلة الداخلية ليست اقل اطباقا مــن العزلة الخارجية ، ثم ان احدا لا يعلم ، حتى الان ، اذا كــان الجنرال غيزيكيس هو الحاكم الفعلي ام اذا كان مجرد واجهة لسواه من الضباط .

وعلى رغم وجود « جيش احتلال » يوناني في قبرص فان الخاسر قد لا يكون مكاريوس اذا قام صراع سياسي شامل في « العالم اليوناني » .

امين معلوف

هل ينقذ التحالف السعودي-الاميركي الاقتصاد الدولي ؟

بقلم مروان اسكندر

تؤكد مصادر سعودية ان وضع الدول الاعضاء في منظمة «الاوبيك» بدأ يسير نحو التأزم . فتجميد أسعار النفط الخام لمدة ثلاثة أشهر، الذي تم الاتفاق عليه في مؤتمر كويتو قبيل انتهاء الشهر المنصرم، أمر لم يحدث الا نتيجة تهديد السعوديــة للاعضاء الاخرين فــي المنظمة بالسير وفق سياسة تسويق مستقلة اذا هم أصروا على زيادة السعر بنسبة دولار لكل برميل كما كانت أوصت اللجنة الاقتصادية للاوبيك .

والدول التي كانت تصر على الزيادة هي الجزائر وليبيا وفنزويلا واندونيسيا ونيجيريا وقد طالبت بزيادة الاسعار بنسبة تعوض نسبة التضخم النقدي منذ أوائل السنة وارتفاع أسعار المستوردات من الدول الصناعية ، وقدرت الزيادة المطلوبة بدولار لكل برميل . فكان طلب الدول المشار اليها رفع السعر المعلن للنفط الخام السعودي الخفيف من ١١٫٦٢ دولارا للبرميل الى ١٢٫٦٢ دولارا . وعلى نقيض هذه الدول طالبت السعودية بخفض السعر المعلن وحد السعر الفعلي الى مستوى ٩ دولارات لكل برميل .

والفارق بين الموقفين يؤدي على نطاق عالمي الى فارق في أكلاف استيراد النفط يوازي ٤١ مليار دولار في السنة . وازاء الفارق الكبير وتشدد كل من الطرفين في موقفه : حسم الخلاف بمساومة تقضي بابقاء الاسعار المعلنة على مستواها مــع زيادة معدلات احتساب الريع بنسبة ٢ في المئة ، وهذه ترفع دخل البلدان المنتجة والمصدرة بنسبة ١٫٢ في المئة فقط ، وعلى رغم ذلك أصرت السعودية على أيضاح موقفها فــي البيان الصادر عن مؤتمر كويتو بأنها تخالف حتى هذه الزيادة .

تعاظم الخلاف

ومع انه لم تمض سوى بضعة أيام على قرارات مؤتمر كويتو ، فقد بدأت تظهر قوة التناقض بين المواقف ، وبرز ذلك في عدد مــن التصريحات لمسؤولين في دول أعضاء في المنظمة .

فمن جهة أولى أوحى الرئيس الجزائري في مؤتمر الغاز الدولي الذي انعقد في الجزائر بأنه يرى من الضرورة رفع أسعار الغاز الطبيعي أربعة أضعاف كي تتحقق الاستثمارات الضرورية لزيادة الانتاج والتصدير . وبعده أعلن وزير النفط الجزائري ان بعض دول الاوبيك ، ومنها الجزائر وليبيا وفنزويلا وأندونيسيا وقطر، هي على استعداد لخفض انتاجها من اجل زيادة الاسعار وذلك اذا عمدت السعودية خلال أشهر الصيف المقبلة الى زيادة طاقة انتاجها وقررت تسويق النفط بسعر أقل من الذي قررت دول المنظمة المحافظة عليه في مؤتمر كويتو .

وبين دول المنظمة المساندة لرفع الاسعار دولتان غير عربيتين (.فنزويلا واندونيسيا) رفعتا أسعار بعض الخامات المصدرة ، في حين ان هناك تطورات بعيدة الاهمية تأخذ مجراها في الدول المستهلكة ، وأخصها الدول الصناعية الكبرى . ففي هذه الدول ، تسببت زيادات اسعار النفط الخام في سرعة فــي تشرين المنصرم وقبيل انتهاء السنة المنصرمة في دفع الدول الصناعية نحو العمل على تخفيف استهلاك مشتقات النفط .

وبالاضافة الى ردة الفعل تجاه ارتفاع الاسعار ، أدى الانكماش الاقتصادي الذي تعاني منه غالبية الدول الصناعية الى تخفيف الطلب على بعض المواد المصنعة مــن المشتقات النفطية . ونتيجة هذه التطورات المناهضة لتسويق النفط ، بدأت الاسعار تضعف لان الكميات المتوافرة من مختلف مناطق التصدير أصبحت تفوق مستويات الاستيراد. هذا الوضع يمكن وصفــه بزيادة العرض على الطلب ويمكن ان يؤدي الى تدهور أسعار النفط ما لم تتوصل دول الاوبيك الى اتفاق على سياسات التسعير والتسويق ، وبالتالي ، السؤال الجوهري هو هل يمكن التوصل الى اتفاق كهذا ؟

الترجيحات

يتوقف الجواب على قدرة كل من الاطراف المعنيين على عرض النفط وقناعتهم بمستوى السعر الاقتصادي للنفط ، أي السعر الذي يبقي جهود البحث عن مصادر بديلة ضمن المعطيات الاقتصادية .

ولعل السعودية هي الدولة الوحيدة التي توصلت الى قناعة واضحة حول السعر الاقتصادي للنفط. وهذه القناعة تنبع من معرفة السعوديين أن مصادر النفط الجديدة فـي الولايات المتحدة ، سواء في مناطق الجرف القاري أو ضمن امكانات انتاج زيت الطفال ، تبلغ كلفة انتاجها ١٠ دولارات للبرميل الواحد، والنقل من هذه المناطق الى مراكز الاستهلاك الرئيسية في البلاد يكلف بين ٥٠ و ٧٥ سنتا للبرميل ، فتكون كلفة النفط المحلي البديل في أكبر سوق للنفط في العالم نحو ١٠٫٧٥ دولارات للبرميل . لذا يــرى السعوديون ان سعر النفط العربي في الخليج يجب أن يوازي هذا الرقم ناقصا كلفة النقل المقدرة بدولار للبرميل ورسوم الاستيراد البالغة ٤٤ سنتا للبرميل ، فيراوح السعر المطلوب للنفط العربي حول ٩٫٢٥ دولارات للبرميل .

وزيادة على تقديرات السعوديين وقناعتهم حول موضوع الاسعار ، ينطلق السعوديون من مبدأ ضرورة المحافظة على رقعة الاستهلاك النفطي فــي اقتصاديات الدول الصناعية . وهذا الموقف مفهوم من زاوية كون السعودية تحوي ٥٥ في المئة من مجموع الاحتياط النفطي المعروف في بلدان منظمة الاوبيك ، ومن المعلوم ان هذه النسبة الضخمة تقل عن الواقع ، فتقديرات الخبراء النفطيين اليابانيين تقول أن مخزون السعودية يوازي ضعفي الرقم المنشور ، كما يؤكد خبراء اخرون ان مخزون صحراء الربع الخالي قد يزيد كثيرا على كل الكميات المصرح عنها حتى تاريخه .

قياسا على هذه الوقائع ، تنظر السعودية الى مستقبل تسويق النفط والى اتساع الطلب عليه نظرة بعيدة المدى وتجد في محاولات تقليص استهلاك النفط ، النابعة من التخوف من ارتفاع الاسعار ، مؤشرات تهديد لمستقبل السعودية في الوقت الذي بدأت الجهود تنصب على تصنيع الاقتصاد السعودي وتنويع مصادر الانتاج فيه .

ويبدو ان هذه المنطلقات ، بالاضافة الى الاعتبارات السياسية التاريخية ، كانت وراء اتفاق التنسيق الاقتصادي والفني بين المملكة والولايات المتحدة الاميركية ، وهذا الاتفاق الذي بحث وأقر خلال زيارة الامير فهد للعاصمة الاميركية ذو أهمية فائقة للعالم الصناعي في هذا الوقت بالذات .

الاتفاق والعالم الصناعي

ثمة اقتصاديون بارزون ومعلقون عدة مقتنعون بأن العالم يمر في مرحلة من تفشي الانكماش ستؤدي الى حلول كارثة اقتصادية عالمية قبل انتهاء السنة تشابه وأن لم تطابق كساد نهاية العشرينات وبداية الثلاثينات . واحد الاسباب الرئيسية لهذه التوقعات استمرار موجة التضخم وتقويها وعدم خضوعها لمحاولات الكبح المتعددة في العالم الصناعي ، ومن الواضح والاكيد ان هذه الموجة التضخمية انبثقت من اهمال الحكومات في الدول الصناعية لواجبات التقييد بسياسات نقدية صارمة ، ومن المطالب العمالية المتعاظمة وتوسع الشقة بين مستويات الاجور ومعدلات الانتاجية . وقد جاءت زيادات أسعار النفط في وقت قصير تضيف الى هذه العناصر الاساسية والمسببة للتضخم عنصرا جديدا ، وبالتالي أصبح من الواضح ان التغلب على موجة التضخم ، وهو أمر ضروري لاستمرار التجارة الدولية وبقاء مقدار من الفاعلية في أنظمة التبادل النقدي الدولي ، يستوجب استقرارا نسبيا في أسعار النفط .

هذه الضرورة يدركها السعوديون، وهم يرون على ما يبدو ان استقرار أسعار النفط أمر مهم ، ليس فقط لمحاربة التضخم في البلدان الصناعية ، بل أيضا لتمكين البلدان النامية والمصدرة للنفط من تحقيق نمو فعلي ينقلها من مرحلة الفائض النقدي الى مرحلة الانتاج الفعلي والمتنوع والى هيكلية اقتصادية أكثر ثباتا ورخاء .

فالتضخم في البلدان الصناعية التي تصدر الى البلدان النامية ، وبينها البلدان المصدرة للنفط ، معظم حاجاتها من السلع الترسملية وقسما كبيرا من حاجاتها من السلع والخدمات الاستهلاكية ، اذا أضيف وقعه الى التضخم الاخذ مجراه في البلدان النفطية ، يمتص ويهتلك المنافع الحقيقية التي يمكن أن تحقق نتيجة ارتفاع الموارد من تصدير النفط في وقت قصير . من هنا تظهر ضرورة الحفاظ على الرفاه لمواطني الدول النفطية وتطوير أوضاعهم عن سبيل كبح التضخم عالميا ومحليا ، ويتوضح الموقف السعودي الداعي الى تثبيت أسعار النفط على هذا الاساس .

دول الاوبيك الاخرى

اذا كان الافتراض ان تثبيت أسعار النفط أمر ضروري لتفادي وقوع العالم في موجة كساد قوية ، يصح التساؤل لماذا لا تدرك الدول الاعضاء الاخرى في الاوبيك هذه المسؤولية الكبرى وتتابع طلب زيادة الاسعار ؟

الجواب يظهر في طبيعة حاجات الدول المعنية وثرواتها . فباستثناء بلدين في الاوبيك ، هما العراق وأبو ظبي ، لا موارد نفطية وهيدروكاربونية معروفة ضخمة ، ذلك ان المخزون النفطي والهيدروكاربوني في بقية دول الاوبيك يكفي ربما لمتابعة الانتاج فترة عقدين مع زيادة المعدلات في تؤدة . وبالتالي ترغب الدول غير المتمتعة باحتياط ضخم من الموارد النفطية في تحقيق أكبر منفعة مالية من هذه الموارد ، وتخصيص الاموال لاغراض الانماء الملح في كل من الدول المعنية من فنزويلا الى أندونيسيا فايران وليبيا والجزائر .

وعلى رغم مواقف هذه الدول المنطلقة من واقع احتياجاتها ، يبدو ان السعودية تحوز الثقل الاكبر في المواجهة حول أسعار النفط التي تأخذ مجراها حاليا بين دول الاوبيك . وقوة السعوديين تعود الى أنهم يوسعون طاقة الانتاج في سرعة في وقت يتناقص الطلب العالمي على النفط . وفي أيلول ١٩٧٤ ، تتجاوز طاقة الانتاج في السعودية الى ١١ مليون برميل في اليوم مما يمكن المملكة من زيادة انتاجها اليومي ٣ ملايين برميل يوميا . وفي المقابل ليس من السهل على الدول الاخرى الاعضاء في الاوبيك خفض انتاجها بالكمية ذاتها وبنسبة تناقص الطلب لان الخفض المطلوب عندئذ يوازي ٥ ملايين برميل يوميا ، مما يؤدي الى خفض قدرات هذه الدول على تمويل مشاريعها الانمائية والسير في مجالات التصنيع المتنوع . وهي لن تستطيع المحافظة على معدل خفض كهذا من دون ان تتأذى اقتصاديا، خصوصا ان طاقة السعودية على الانتاج والتصدير تتصاعد يوما بعد يوم . فاذا استمرت المواجهة بين السعودية وبقية دول الاوبيك ، وما دامت السعودية على قناعة بموقفها، فأن الاخيرة تستطيع في النهاية الوصول الى غايتها بتثبيت أسعار النفط على مستوى ٩ دولارات للبرميل .

لهذا السبب بالذات ، يبدو أن المستهلكين سيحصلون على النفط في نهاية الصيف بسعر أقل من الاسعار الحالية ، انما الثمن الذي على البلدان الصناعية تقديمه هو حصر التضخم والحد منه وتثبيت أسعار الصادرات للبلدان النامية وتوفير هذه الصادرات من دون تأخير بحيث لا تتأخر مسيرة النمو نتيجة أعناق الاختناق في تأمين صادرات السلع الترسملية والخبراء الفنيين .

وفي النهاية يجب التأكيد على أن تسويق النفط بسعر يراوح حول ٩ دولارات للبرميل ، أمر يعيد الطلب على النفط الى الارتفاع سنة ١٩٧٥ أو على الاكثر سنة ١٩٧٦ . وفي ذلك الحين ستزداد قدرة الدول النفطية المصدرة على امتصاص الانفاق الانمائي في جدوى .

ان التوازن بين أسعار النفط والتضخم سيقرر في النهاية المناخ الاقتصادي في الخريف المقبل . وتقديرنا هو أن أسعار النفط ستستقر على مستويات ثابتة ومنخفضة عن السعر المعلن الحالي البالغ ١١٫٢٥ دولارا للبرميل ، لكن الاسعار الثابتة لن تكون على مستوى ٥ دولارات للبرميل ، كما يرجو الاميركيون والاوروبيون ، الا اذا أخذت المواجهة ضمن الاوبيك وجها جديدا ومضرا للجميع .

والتعاون السعودي — الاميركي يمكن أن يؤدي الى النتيجة المرجوة، وهو في المكان الاول ينطلق من قوة السعودية التي في استطاعتها أن شاءت خلق تعاون مع أوروبا الغربية أو أي كتلة صناعية ترتأيها .

وبانقضاء أشهر الصيف ، تظهر النتائج ، وكل ما يمكن تمنيه الا ينزلق العالم في اتجاه موجة كساد عارمة .

قمة موسكو انتهت بتعادل سلبي وخيبت الآمال

بقلم جيمس رستون

لا احد يبدو سعيدا جدا في ما يتعلق بلقاء القمة بين نيكسون وبريجنيف . والحقيقة ان هــذا اللقاء كــان اكثر نزاهة من معظم اللقاءات الاخرى . لقد كــان فترة استراحة — عملية صمود في مرحلة من عدم الاستقرار السياسي فـي كل انحاء العالم . وفي هذا المعنى كان اللقاء مؤتمرا واقعيا لانه اظهر الحقائق السياسية التي تكون غير مستقرة في افضل الحالات .

ان الدول لا تلزم نفسها بتغييرات عسكرية اساسية تؤثر فـي ميزان القوى في العالم ، في الوقت الذي تشهد السياسة والتكنولوجيا عملية تغيير ثورية (...) .

لا شك في ان هنري كيسينجر كان مصيبا في التفكير فـي ان تقدم التكنولوجيا النوويــة يتجاوز تقدم الاستقرار السياسي او حتى التفكير الصائب في العالم . وهو اعلــن « ان علــى الطرفيــن ان يقنعــا مؤسساتهما العسكرية بفوائد التقييد وان ذلك لا يشكل نية تتجه في شكل طبيعي نحو جماعة العسكريين في اي من الطرفين » .

غير انه لا نيكسون ولا بريجنيف قويان الان ما يكفي مــن الناحية السياسيــة لارغام مؤسساتهمــا العسكرية علــى خفض الموازنات الدفاعية او القيام بمحاولات تهدف الى السلام .وفي مرحلة كهذه من الضعف السياسي والفوضى يتجــه العسكريون وحلفاؤهم نحو السيطرة. وهذا ما حدث في موسكو .

فمن الناحية العملية : لم يكــن في استطاعــة بريجنيف دخـــول اتفاقات عسكرية بعيدة المدى مــع رئيس اميركي يواجه احتمال الادانة والعزل . وفي شكل مماثل ، لم يكن في استطاعة نيكسون : مع كــل مشاكله الاخرى ، ان يوافق علــى تنازلات حول الاسلحة من شأنها ان تثير سخط قيادة الاركان وحلفائها المحافظين فــي الكونغرس الــذين يحتاج نيكسون الى اصواتهم لتلافي الاتهام والادانة .

هكذا انتهى لقاء القمة كما كان منتظرا . ولو كان اسوأ فانه كـــان سيكون كارثة . ولو صور كانتصار فانه كان سيشكل كذبة . حتى مع ذلك كان ادعاء النجاح لدى الطرفين من جانب نيكسون وبريجنيف مبالغا فيه بعض الشيء .

فنيكسون وبريجنيف ، بعدمــا اختلفا حول المسائل الاولية المتعلقة بالحد من انتشار الاسلحة النووية، شعرا انهما مضطران الى الادعاء ان فشلهما كان نجاحا كبيرا . والحقيقة انهما خسرا امام الصقور لكنهمــا ادعيا ان «الحمائم» هي التي ربحت. في الواقع خرج الرجلان من ورطة مشؤومة في براعة نسبية واتفقا على الاستمرار في الحوار (...) .

ان ذلك يبعث الاطمئنان في شكل ما . فنيكسون وبريجنيف لم يتفقا لكنهما اصرا على محاولة الاتفاق . انهما لا يؤمنان باحلامهما المتعلقة بالتفاهم الاميركي — السوفياتي الا انهما يؤمنان بالفكرة وهما متفقان على الاستمرار في الحوار على امل ان يتغير شيء ما . وهذا نوع من التقدم .

الشيء غير الواضح هو لماذا بالغا في اهمية نجاحاتهما المحدودة وقللا من اهمية خلافاتهمــا الاساسيــة واوقعا بذلك الشعبيــن الاميركــي والسوفياتي في الحيرة ؟ في طريق عودته من موسكو ، توقف نيكسون في مين وهو في طريقه الى كــاي بيسكين ، وصرح انه كان على طريق السلام « الدائم » وانه وبريجنيف التزما في عملية « لا رجوع عنها » نحو الوفاق في العــالم في حيــن يتضح ان كل شيء غير دائم ويمكن الرجوع عنه في هذه الايام .

الحقيقة هي ان العالم يحتاج الى تغييرات اساسية في مجالات الحد من انتشار الاسلحة العسكرية والتضخم والاسعار والتجارة والسكان والبيئة، لكنه لا يملك الوحــدة السياسية لمعالجة هذه المسائل الاساسية (...).

وليست القضية فقط ان نيكسون وبريجنيف لا يستطيعــان الاتفاق حول هذه القضايا الدولية الاساسية. فحكومتا الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة منقسمتان داخليــا ايضا . ذلك ان وزير الخارجيــة كيسينجر ووزير الدفاع شليسينغر يختلفــان حول ما يجب عمله في ما يتعلق بهذه المسائل الاستراتيجية الاساسيــة : غير انهما يخفيان خلافاتهما .

ويعاني بريجنيف المشكلة نفسها مع قــادته العسكرييــن ومكتبــه السياسي . ولا عجب اذا ان قمــة موسكو لم ترض احدا . لكنها، على الاقل : ابقت المفــاوضات مستمرة وخلقت احتمال الاتفاقات في اواخر السبعينات او في الثمانينات .

بالطبع ، مع حلول ذلك الوقت : كما لمح كيسينجــر : ربمــا يكون سباق التسلح تعدى السيطرة . ولا شك ايضا في ان كيسينجر وبريجنيف يكونان اصبحا خارج الحكم في ذلك الوقت . ولكن بالنسبة الى الوقت الحاضر تبدو النقطة الرئيسية واضحة: ان واشطن وموسكو لا تزالان اكثر انقساما في الداخــل واكثر شكــا الواحدة في الاخرى مــن ان تصلا الى اتفاقات اساسية حــول نظام جديد في العالم .

من جهة اخرى ، ان عدم الاستقرار السياسي في الصين واوروبا والشرق الاوسط واليابان هو من الوضوح بحيث ان ايا من اميركا او الاتحاد السوفياتي غير مستعد للمغامرة الان في مــا يتعلق باتفاق عسكري بعيد المدى .

لهذا السبب انتهت قمة موسكــو الى تعادل سلبي في النقاط . فــلا نيكسون ولا بريجنيف استطاعـــا ارغام زملائهما العسكريين علــى احداث تغييرات استراتيجية اساسية حتى لو ارادا ذلــك . ان البنيــة السياسية ضعيفة جدا : والوقت لــم يحن بعد وان يكن اوان التغييرات الاساسية قد فات . انها قمة مخيبة للآمال ، غير انها عكست الحقائق السياسية على الاقل .

(عن « النيويورك تايمس »)

اللص يدعى "شاطراً" والآدمي حماراً

بقلم خليل أبو جوده

بعد بضعة أيام من اقرار المجلس قانون التعويضات التقاعدية للرؤساء والنواب السابقين ، لم يظهر غير رأيين معارضين لهذا القانون : الاول رأي عدد لا يتجاوز أصابع اليد من النواب الاثرياء والثاني رأي أحد الاحزاب .

اسارع الى القول أنني من مؤيدي القانون ، ولا يهمنــي الرد بأننــي أحد المستفيدين منه فقد تعودت ابداء رأيي في حرية وصراحة وليقل غيري ما يشاء .

قيل ان القانون بدعة باعتبار ان لا مثيل له عند سوانا — وهذا غير ثابت . وأنا أقول ما مــن شريعــة معقولة في عالم الاشتراع تسمــى « بدعة » . فالمبدأ الاشتراعي العام يقول : « القوانين تسن بالنسبة الى الحاجة اليها » ، فمــا يحتاج اليــه اللبناني قد لا يحتاج اليه الاسوجي مثلا ، ومـــن المؤكـــد أن الاسوجي وغيره من البلدان الغربية ليس في حاجة الى قانون تعويضات تقاعدية للرؤساء والنواب السابقين فلماذا ؟

هنا بيت القصيد .

ان وضع الرؤساء والنــواب فــي العالــم الديموقراطي والبرلمانــي ، مختلــف كــل الاختلاف عـــن وضع الرؤساء والنواب في لبنان . فهنالك أحزاب هي التي ترشح ، وهي التي تدفع نفقات الترشيح ، وهي التي توفر للمرشح كل شيء حتى المكان اللائق للاستقبال قبــل الانتخــاب وبعده . أما الحال عندنا — ما عــدا بعض الاحزاب التي عرفــت كيــف تفيــد ممــا يسمى انتخابا — فهــي النقيض لما يجري في العالم تماما .

ان على المرشح عندنا أن يتحمــل كل شيء : النفقات ، الاستقبالات ، التأمين ، النقل الخ .. بمعنى انه اذا لم ينجح ، وأمام كل رابح أكثر من خاسر ، فعلى خاسر النيابــة أن يخسر كل شيء : المال ، الرزق ... وأحيانا كثيرة البيت بحيث يصبــح « على الارض يا حكم » .

فهل نتكلم بعد عن البدعة ؟

واذا القينا نظــرد علــى حالة الرؤساء والنواب السابقين الماديــة ماذا نرى ؟

نرى الاثرياء منهم والذين أثروا من المناصب التي شغلوها يعيشون في بحبوحة . أما الباقون ففي حالة عوز وهم يأبون في اعتزاز الافادة من الصندوق المقترح « للمساهمة في بعض الحالات الانسانية » لانهم لا يطلبون منة وان اختلفت معانــي التسمية .

أنهم يصفون هذا الوضع «بالدنيا فريســة الشاطــر . والشاطــر لا يموت » . ومعنى الشاطر هنا كما لا يخفى الذي أثرى اثراء غير مشروع. والحمار ، نعم الحمار ، هو النظيف الكف الطاهر الوجدان .

ثــم اننا لا نعــرف سببــا لهذا التباهي في الغيرة على الدفاع عن الخزينــة مـــع اننا لو أحصينــا المستفيدين من القانون الذي نحــن في صدده نرى ان عددهم لا يتجاوز الخمسين يضاف الى ألوف الموظفين الذين يفرقون من صندوق التقاعد . وحتــى كـــان الموظفون أحــق مــن السياسيين الذين خلقوا لهم الدولة وركزوهــا على أسس ثابتــة حتى يستفيدوا من وظائفها ومن التقاعد فيها ؟

وأحب ان أسأل بعض المعارضين لماذا لــم يعارضوا عنـــد مناقشة القانون فـــي المجلس وهـــو المكان الصالح للحوار واحتكاك الاراء وليس بعد ابرام القانون وأخــذه مجــراه الدستوري . ولهذه المناسبــة أذكر الذين تأخرت معارضتهم ان المجلس هــو سيــد نفسه في اقرار ما يراه مناسبــا مــن التعويضات للنــواب الحاليين والنواب السابقين ولا أظن ان الرئيس ينـــزل عنـــد طلـــب المعارضين ويتحدى النواب في ما هو من اختصاصهم وحدهم .

ولا أختــم كلمتي قبــل أن أقول : انني كأحد المستفيدين من القانون مستعــد لان أتنازل عمــا يصيبني منه بشرط واحد هو تنفيذ قانــون الاثراء غير المشروع بحيث لا يبقى اللص شاطرا والادمي حمارا .

الصحف الاسرائيلية قلقة من لقاء البابا وكيسينجر

تل ابيب – ٨ تموز – اب – اعربت الصحف الاسرائيلية عن قلقها للقاء وزير الخارجية الاميركية الدكتور هنري كيسينجر مع البابا بولس السادس ومحادثاتهما حول وضع القدس •

وقالت صحيفة «معاريف» ان اي محاولة لتدويل القدس « ستكون محاولة لاعادة عقارب الساعة الى الوراء ٢٠ عاما » •

وأضافت : « على الحكومة الاسرائيلية ان تطلب ايضاحات من واشنطن حول هذه القضية » •

وكتبت صحيفة « هاتسوفيه » الدينية : « ان كل اقتراحات الفاتيكان حول القدس تجيء مناقضة لسيادة اسرائيل على هذه المدينة المقدسة • وفي ما يتعلق بقضية القدس فأن اسرائيل تلاقي معارضة من العالم الاسلامي ، والكتلة السوفياتية والعالم المسيحي » •

وقالت صحيفة « دافار » العمالية : « لقد أشارت المحادثات التي أجراها كيسينجر مع البابا الى ميل من جانب الولايات المتحدة لتجعل من نفسها شريكا في الحملة السياسية العربية حول القدس » •

ويذكر ان الصحف الايطالية اهتمت كثيرا بالمحادثات بين البابا وكيسينجر ونشرت النبأ عن اجتماعهما بتناوين بارزة في صفحاتها الاولى •

الطيران الاسرائيلي يعرض أسلحة اميركية متطورة

تل أبيب – ٨ تموز – أب – كشفت امس قيادة الطيران الاسرائيلي عن ان وحداتها تستخدم صاروخ ارض – جو اميركيا من طراز « تشابارال » ومدفع « فولكان » المضاد للطائرات والمسير ذاتيا •

وعرض هذان السلاحان على الصحافيين في قاعدة عسكرية سرية قريبة من تل ابيب ، واعلن قائد سلاح الطيران الجنرال بنيامين بيليد في مؤتمر صحافي « ان قوات الدفاع الجوي في مرتفعات الجولان استخدمت صاروخ « تشابارال » ، خلال حرب الاستنزاف التي استمرت ٨١ يوما ، واسقطت بواسطته طائرة ميغ –١٧ » •

ويلصب صاروخ « تشابارال » ، وهو سلاح قصير المدى كثير الحركة ، على عربة ذات اندفاع ذاتي ويمكن برج الاطلاق ان يقوم بدورة ٣٦٠ درجة ، والانتصاب ٩٠ درجة بالنسبة الى الارض •

وتسير العربة بواسطة محرك قوته ٢١٥ حصانا ، وهي تنقل ٤ صواريخ و ٥ رجال ، بالاضافة الى رادار ودماغ الكتروني لتوجيه الصاروخ ، الذي يلاحق مصدر الحرارة •

ويطلق مدفع « فولكان » الذي يتضمن ٦ مواسير ، قذائف من عيار ٢٠ ميليمترا على الطائرات المنخفضة ، وهو منصوب على مصفحة ويطلقه ٣ رجال •

تعاون سياحي بين الاردن وباكستان

عمان – ٨ تموز – رويتر – عقد وفدان اردني وباكستاني اجتماعا اليوم للبحث في سبل تدعيم التعاون في النقل الجوي والسياحة وتبادل الخبرات والمعلومات السياحية بين البلدين •

مجلس الامة الكويتي يرفض اقتراحا بخفض انتاج النفط

الكويت – ٨ تموز – رويتر – قدم مجلس الامة الكويتي اليوم اقتراحات بان تخفض الدولة انتاج النفط بنسبة النصف من أجل اطالة عمر حقول النفط الكويتية •

وورد اقتراح خفض الانتاج في تقرير عن الموازنة أعدته اللجنة المالية والاقتصادية البرلمانية ويدعو الى حد اقصى في الانتاج اليومي لا يزيد على ٥٠٠ ألف برميل بدلا من ثلاثة ملايين برميل في اليوم وهو الرقم الذي حدده مجلس الامة قبل بعض الوقت •

الا أن ٢٢ نائبا فقط أيدوا اقتراح خفض الانتاج عندما عرضه على التصويت في حين عارضه النواب الاخرون أو امتنعوا عن التصويت • ويحتاج اقرار الاقتراح الى ثلثي عدد النواب •

وكان وزير المال والنفط ، السيد عبدالرحمن سالم العتيقي ، أبلغ مجلس الامة في الاسبوع الماضي ان دخل الكويت ، في أعقاب زيادة أسعار النفط السنة الماضية ، سيصل خلال السنة الحالية الى ٣٠٠٠ مليون دينار ، وأشار الى أن الانتاج الحالي من النفط يبلغ نحو مليونين و ٥٥٠ ألف برميل يوميا •

ووافق مجلس الامة في وقت لاحق اليوم على موازنة الدولة للسنة ١٩٧٤ – ١٩٧٥ ، في حين اعترض النائب العنيس على استمرار المساعدة للدول العربية الواقعة على حدود اسرائيل بحجة انها تعمل من أجل اقامة سلام مع الدولة اليهودية » •

الكويت تقيم نظاما للاوسمة

الكويت – ٨ تموز – رويتر – تعتزم الكويت احداث أول نظام للاوسمة المدنية لتكريم الزعماء الاجانب والمواطنين الذين يؤدون خدمة لدولة الكويت او للبشرية •

ومن المتوقع ان تعرض مقترحات الحكومة في شأن الاوسمة على مجلس الامة غدا •

وسيطلق اسم « مبارك الكبير » مؤسس الكويت على أعلى وسام يمنح للزعماء الاجانب •

ويأتي بعد ذلك وسام الكويت الذي سيكون من ثماني فئات مختلفة •

أوستراليا لم تتخذ قرارا حول فتح مكتب لمنظمة التحرير الفلسطينية

كانبيرا – ٨ تموز – رويتر – قال السيد دونالد ويليسي وزير خارجية أوستراليا اليوم أنه لم يقرر بعد ان كان يجب السماح لمنظمة التحرير الفلسطينية باقامة مكتب اعلام في أوستراليا •

وأبلغ مؤتمرا صحافيا : « ان موقفي هو انني لا اقرر اي شيء من دون دراسة » •

ويروج الاعضاء اليساريون في حزب العمال الاوسترالي الحاكم وزعماء نقابات العمال لفكرة فتح مكتب اعلام لمنظمة التحرير الفلسطينية •

وقال السيد بيل هارتلي وهو عضو في اللجنة التنفيذية الاتحادية لحزب العمال لدى عودته من جولة في البلدان العربية قبل عشرة ايام ان منظمة التحرير الفلسطينية قبلت دعوته الى اقامة مكتب لها •

في طريقه الى الصومال
بودغورني توقف في الاقصر وأبرق الى السادات محييا

الاقصر – ٨ تموز – اشا – توقف الرئيس السوفياتي نيكولاي بودغورني اليوم في مطار الاقصر لفترة قصيرة وهو في طريقه الى الصومال •

وكان في استقباله في المطار السيد محمود زكي عبداللطيف محافظ قنا والسيد صالح اسماعيل امين الاتحاد الاشتراكي في المحافظة •

وقد رحب محافظ قنا نيابة عن الرئيس أنور السادات بالرئيس السوفياتي وقدم اليه هدية تذكارية هي مفتاح من الفضة لمدينة الاقصر •

وشكر بودغورني المحافظ لهذا الاستقبال الحار وطلب اليه ان ينقل تحياته الودية الى الرئيس السادات والى الشعب المصري •

وبعث بودغورني ببرقية الى السادات لدى عبوره المجال الجوي المصري هذا نصها : « انني اذ اعبر اجواء مصر الصديقة ابعث اليكم يا سيادة الرئيس والى جمهورية مصر العربية حكومة وشعبا بأخلص التحيات مؤكدا لسيادتكم ان روابط الصداقة والتعاون القائمة بين بلدينا ستزداد توثقا لما فيه خير شعبينا ومن أجل اقامة سلام دائم وعادل في الشرق الاوسط وفي سبيل تحقيق الامن الدولي » •



الرئيس السادات بين ابنته نهى وزوجها والمهندس سيد مرعي • (يب راديو)

القاهرة – ٨ تموز – اشا ، رويتر – احتفل أمس بزفاف الآنسة نهى السادات صغرى كريمات الرئيس أنور السادات في حديقة المقر الصيفي للرئيس المصري الذي يقع على شاطىء المعمورة في الاسكندرية •

وعقدت نهى السادات ، وهي طالبة في قسم اللغة الانكليزية في كلية الاداب في جامعة القاهرة ، قرانها مع السيد حسن مرعي نجل المهندس سيد مرعي مساعد رئيس الجمهورية وأحد معاونيه المقربين • وقد تخرج حسن مرعي من قسم الاقتصاد في الجامعة الاميركية في القاهرة ، ويعمل معيدا بها •

وشهد حفل الزفاف ١٥٠٠ مدعو منهم الوزراء والمسؤولون المصريون وأعضاء السلك الديبلوماسي وعدد من المصابين في حرب تشرين ، كما شهد الحفل المليونير اليوناني اوناسيس الذي يقوم بزيارة عمل لمصر •

الاتحاد الدولي للحقوقيين يستنكر تصاعد القمع في الاراضي المحتلة

بروكسل – ٨ تموز – وصف : رويتر – أصدر الاتحاد الدولي للقانونيين الديموقراطيين بيانا اليوم احتج فيه على « قيام السلطات الاسرائيلية بتوسيع عمليات القمع ضد مختلف اوساط السكان الفلسطينيين لاسيما بين اعضاء الجبهة الوطنية الفلسطينية » •

وأشار الاتحاد في بيانه الى ان « هذه السلطات تقوم منذ شهرين بوضع مئات عدة من الفلسطينيين من مختلف الاتجاهات في السجون ، ومن بينهم ١٥٠ من اعضاء الحزب الشيوعي ، ليلحقوا بالمعتقلين السياسيين البالغ عددهم زهاء ٤ آلاف شخص » •

وأضاف : « ان الافراد المعتقلين في معسكر صرفان يتعرضون لمعاملة غير انسانية وللتعذيب ، فضلا عن تعرض عائلاتهم للابتزاز والتهديد » •

وطلب الاتحاد الدولي للقانونيين الديموقراطيين تشكيل لجنة دولية للتحقيق في ما يدور في معسكر صرفان •

ومعروف ان الاتحاد منظمة غير حكومية ويتمتع بوضع استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي في الامم المتحدة وفي منظمة الاونيسكو •

❋ في القدس تظاهر نحو ٨٠ شخصا معظمهم من النساء العربيات في القطاع الشرقي من المدينة وهم يطالبون باطلاق اقربائهم المعتقلين للاشتباه بقيامهم بأعمال عنف ضد الجيش الاسرائيلي •

وسار المتظاهرون خارج مقر الصليب الاحمر الدولي في القدس وهم يرفعون لافتات تقول : «اطلقوا سراح اقربائنا او قدموهم للمحاكمة » •

ودعا المتظاهرون الصليب الاحمر الى التدخل بالنيابة عن المعتقلين ، وقالوا ان بعض المعتقلين اوقفوا منذ اسابيع عدة وانه لا توجد ترتيبات لكي يزورهم اهلهم ، كما انهم يعيشون في ظروف قاسية بما في ذلك التعذيب •

وكان نحو ٩٠ شخصا اعتقلوا في الاسابيع القليلة الماضية في القطاع الشرقي من القدس وبقية انحاء الضفة الغربية المحتلة بتهمة الانتماء للجبهة الوطنية الفلسطينية في الداخل •

« معاريف » تتحدث عن تشكيل فرق انتحارية لتصفية الفدائيين سرا

تل ابيب – ٨ تموز – رويتر ، وصف – قال اليوم المراسل العسكري لصحيفة « معاريف » الاسرائيلية ان أحد ضباط الاحتياط من المظليين اقترح خلال الايام الاخيرة تشكيل فرق انتحارية من الاعضاء السابقين للقوات الخاصة ، للعمل على تصفية الفدائيين وقواعدهم في جنوب لبنان بطريقة سرية • ونشر هذا الضابط اعلانات في الصحف الاسرائيلية يطلب فيها من المتطوعين الاتصال به ، وأكد أنه تلقى بالفعل مئات من طلبات الانضمام • وقدم المراسل العسكري للصحيفة هذا الضابط على أنه « الكابتن ايتان » وقال أنه شاب أشقر ذو لون برونزي ومظهر رياضي ، اشترك في حرب تشرين تحت قيادة الجنرال أرييل شارون •

وقالت الصحيفة أن ايتان صرح بأن « الامر لا يتعلق بوحدة مستقلة ولكن بوحدة ستعمل تحت أوامر وطبقا لتعليمات هيئة الاركان » ، وأضاف : « لقد اقترحت على أرييل شارون أن يتولى القيادة العامة لهذه الوحدة وطلبت من المتطوعين أن يبدأوا تنظيم أنفسهم في مجموعات قتالية صغيرة ، تضم كل واحدة منها ٥ رجال ، واستئناف تدريبهم » •

ومعروف أن الجنرال شارون عضو معارض في البرلمان في الوقت الحاضر ، ولكن فهم ان شمعون بيريز وزير الدفاع طلب منه العودة الى الخدمة الفعلية لاداء « واجبات خاصة » تحدد طبيعتها علنا حتى الان •

بارليف : الضفة الغربية نعتبرها جزءا من الاقتصاد الاسرائيلي

تل ابيب – ٨ تموز – وصف – قال اليوم وزير الصناعة والتجارة الاسرائيلي حاييم بارليف انه «مهما كان المستقبل السياسي للضفة الغربية فانها لم تعد تشكل مع اسرائيل سوى كيان اقتصادي واحد وسيكون الامر كذلك بالنسبة الى المستقبل » •

واكد بارليف الذي كان يدشن مخبزا صناعيا بالقرب من بيت لحم في الضفة الغربية ، استثمرت فيه رساميل قدمها عدد من رجال الاعمال الفلسطينيين والاسرائيليين ، ان المسؤولين الاسرائيليين يعتبرون الضفة الغربية لنهر الاردن جزءا لا يتجزأ من الاقتصاد الاسرائيلي ولذلك يخططون مستقبلها كما لو ان الامر يتعلق بكيان اقتصادي واحد • ولكن اوضح ان ذلك لا يعني اصدار حكم مسبق على المستقبل السياسي لهذه الاراضي •

الحمدي اليوم في الاسكندرية

جدة – ٨ تموز – واس – عقد اليوم اجتماع بين المقدم ابرهيم الحمدي رئيس مجلس القيادة في الجمهورية العربية اليمنية وبين الامير فهد بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس الوزراء ووزير الداخلية السعودي حضره الدكتور رشاد فرعون المستشار الخاص للملك فيصل وتم في هذا اللقاء البحث في اوجه التعاون بين البلدين الشقيقين •

❋ الى القاهرة يصل المقدم الحمدي غدا ثم يتوجه الى الاسكندرية حيث يجتمع بالرئيس انور السادات لاطلاعه على التطورات الاخيرة في الجمهورية العربية اليمنية •

تل أبيب : انفجار قنبلة وتدمير سيارتين

تل ابيب – ٨ تموز – رويتر – اعطبت سيارتان عندما انفجرت قنبلة يدوية في أحد شوارع تل أبيب في ساعة مبكرة اليوم •

وقالت مصادر الشرطة ان القنبلة من النوع المستخدم في الجيش الاسرائيلي •

بعد اجتماعه في دمشق الى عرفات
أمير قطر يبدأ زيارته للاردن مشددا على وحدة الموقف العربي

دمشق – ٨ تموز – اشا ، رويتر – غادر دمشق الى عمان اليوم الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر والوفد المرافق له بعد زيارة لسوريا استغرقت ثلاثة ايام •

وكان الرئيس حافظ الاسد على رأس مودعي الضيف •

وعلمت وكالة « انباء الشرق الاوسط » ان امير قطر اجتمع الليلة الماضية ولمدة ساعة بالسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في قصر الضيافة وتم خلال الاجتماع بحث الامور المتصلة باوضاع المقاومة الفلسطينية والدعم العربي لمواقف منظمة التحرير بصفتها الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني •

❋ الى عمان وصل الشيخ خليفة في زيارة للاردن تستغرق ثلاثة ايام • وكان الملك حسين في استقباله في المطار كما كان في استقباله السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء والسيد بهجت التلهوني رئيس الديوان الملكي والقائد العام للقوات المسلحة الاردنية •

وادلى الشيخ خليفة بتصريح قال فيه : « كنت دائما اتوق الى القيام بهذه الزيارة لاطلع بنفسي على مظاهر النهضة والتقدم اللذين حققهما الاردن في اقسى الظروف بفضل القيادة الرشيدة لجلالة الحسين وبفضل تصميم شعبه الشقيق على بذل اقصى الجهود لتأمين اطراد ارتقائه وازدهاره وتوفير اسباب الغد الافضل الذي يصبو اليه •

ان الروابط التي تربط بين شعبينا العربيين الاصيلين اقوى روابط الاخوة الوثيقة وانني لاتطلع الى اجتماعي مع اخي جلالة الحسين بن طلال لتبادل الرأي حول خير الوسائل لتعميق اسس التعاون القائم بين بلدينا ولنعرض معا المرحلة الراهنة التي تجتازها القضية العربية انطلاقا من ايماننا المشترك بان وحدة الموقف العربي والتشاور المستمر بين القادة والمسؤولين العرب هما الضمان لصيانة المستقبل العربي و... كل الاراضي العربية الرازحة ... وطأة الاحتلال الصهيوني و... طليعتها القدس الغالية ، درة ... العربية ، ومهوى افئدة المس... في مشارق الارض ومغاربها » •

وعقدت في وقت لاحق الجلسة الاولى من المحادثات بين الملك حسين وامير قطر تناولت العلاقات الثنائية والوضع العربي •

❋ الى الاسكندرية يصل الشيخ خليفة ظهر الاربعاء وسيكون في استقباله الرئيس انور السادات

الملك حسين وامير قطر •

النميري : ابلغني القذافي أنه يريد تحسين العلاقات بيننا

الخرطوم – ٨ تموز – وصف – كشف الرئيس جعفر نميري امس انه تبلغ رسالة شفهية من العقيد معمر القذافي يطلب فيها الرئيس الليبي تحسين العلاقات بين البلدين •

وقال النميري ، الذي كان يتحدث من الاذاعة والتلفزيون ، ان السفير السوداني لدى ليبيا هو الذي ابلغه هذه الرسالة • واضاف انه مستعد لمناقشة اعادة العلاقات الطبيعية بين البلدين لكنه وضع بعض الشروط منها في شكل خاص ان « يطرد المتآمرون ضد السودان عن ليبيا وان تتوقف الحملات التي تشنها صحف ليبيا وبيروت ضد السودان » •

رسالة خطية من النميري الى السادات

علمت وكالة «أنباء الشرق الاوسط» ان السيد أبيل الير نائب رئيس جمهورية السودان الذي وصل أمس الى القاهرة ، يحمل رسالة خطية من الرئيس جعفر النميري الى الرئيس أنور السادات •

ومن المقرر أن يسافر السيد أبيل الير الى الاسكندرية •

الشوا يزور عمان ولبنان

عمان – ٨ تموز – وصف – وصل رئيس بلدية غزة السابق ، السيد رشاد الشوا الى عمان صباح اليوم الاثنين في زيارة قصيرة ضمن جولة ستقوده في ما بعد الى لبنان وعدد من البلدان الاوروبية •

واستقبل الشوا في العاصمة الاردنية مدير مكتب شؤون الاراضي المحتلة الذي اكد ان المقابلة «تناولت بعض المسائل المتعلقة بقطاع غزة» •

السادات يعزي بوفاة الحاج أمين

القاهرة – ٨ تموز – اشا ، وصف – بعث الرئيس انور السادات ببرقية تعزية ومواساة الى السيدين محمد منيف الحسيني وحيدر الحسيني بوفاة المرحوم سماحة الشيخ محمد امين الحسيني مفتي فلسطين السابق هذا نصها :

« تلقيت برقيتكما الرقيقة التي تنعيان فيها المرحوم سماحة الشيخ محمد أمين الحسيني الذي كرس حياته من أجل فلسطين الشقيقة والدفاع عن قضاياها واستعادة شعبها لاراضيه المغتصبة • وستظل جهوده المحمودة من اجل عزة الاسلام ورفع شأن المسلمين • وأني لاعرب لكما عن أخلص التعزية القلبية وأصدق المؤاساة في هذا المصاب الجلل سائلا الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد الكريم بواسع رحمته وينزله منازل الابرار ويلهمكما وأسرة الفقيد جميل الصبر » •

❋ في عمان اعلن رسميا ان الصلوات تليت في كل المساجد عن نفس الحاج أمين الحسيني •

الملك فيصل يعزي عرفات بالحاج امين

قالت وكالة الانباء الفلسطينية « وفا » ان السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية تلقى برقية تعزية لوفاة الحاج أمين الحسيني من الملك فيصل هذا نصها : « الاخ المناضل ياسر عرفات ،

أبعث اليكم بأحر التعازي لوفاة المفتي الحاج امين الحسيني سائلا المولى آن يتغمده برحمته ويسكنه فسيح جناته وان يلهم اهله الصبر والسلوان » •



واشنطن: بدأت المحكمة العليا النظر في قضية "ووترغيت"


نيكسون يعود الى واشنطن قبل أمس • (يب رادبو)

واشنطن — ٨ تموز — وصرف : يب — بدأت اليوم المحكمة العليا في اشنطن النظر للمرة الاولى في قضية «ووترغيت» • وعقدت جلسة علنية لمدة ثلاث ساعات استمعت خلالها الى افادات حول مدى ضرورة تسليم الرئيس نيكسون عددا من اشرطة التسجيل الى المحقق الخاص ليون جاورسكي •
وتناقش امام المحكمة اليوم كل من جاورسكي وجيمس سانت كلير محامي الرئيس الاميركي حول ما اذا كان للرئيس الحق في اختيار الادلة التي يريد ان يعرضها على المحقق •

وهذه هي المرة الاولى التي يطلب من المحكمة العليا ان تتخذ موقفا محددا حول حدود سلطات رئيس الدولة • وهذا ما يعطي قرار المحكمة اهمية اضافية الى جانب دور القرار في تطورات « ووترغيت » ، وخصوصا بالنسبة الى احتمال اقصاء نيكسون عن الرئاسة •

ولا يتوقع ان تتخذ المحكمة العليا اي قرار قبل اسبوع او اسبوعين على الاقل • وتضم المحكمة ، وهي أعلى سلطة قضائية في البلاد ، تسعة اعضاء عين نيكسون نفسه أربعة منهم • وكان احد هؤلاء اعتذر عن البحث في قضية « ووترغيت » بسبب الصلات التي تربطه بأحد المتهمين الرئيسيين وهو وزير العدل السابق جون ميتشل •

وكان نيكسون عاد الليلة الماضية الى واشنطن للمرة الاولى منذ ٢٥ يوما •

استثمار الاموال العربية في قلب محادثات كيسينجر مع الزعماء الاوروبيين


الدكتور كيسينجر مع وزيري المال (الى اليسار) والخارجية البريطانيين • (اب راديو)

لندن — ٨ تموز — اب — اجتمع وزير الخارجية الاميركي الدكتور هنري كيسينجر برسميين بريطانيين اليوم لبحث قضايا لها علاقة باستخدام أموال النفط العربي في استثمارات طويلة الاجل في اوروبا الغربية •
وقال رسميون أميركيون ان الهدف من محادثات كيسينجر مع السيد دينيس هيلي وزير الخزانة البريطاني والسيد جيمس كالاهان وزير الخارجية هو التعاون في ايجاد ترتيبات تهدف الى تقديم عروض مغرية للدول العربية لاستثمار أموالها •
وكان المستشار الالماني الغربي هيلموت شميت بحث الموضوع نفسه مع كيسينجر خلال الاسبوع الماضي في ميونيخ •
وأبلغ شميت الصحافيين ان القضايا الاقتصادية الاوروبية احتلت مركز الصدارة في المحادثات مع كيسينجر وجرى تفضيلها على المفاوضات المتعثرة بين الشرق والغرب حول تخفيض متبادل للقوات المسلحة وترتيبات الامن •
ومعروف ان الدول العربية المنتجة للنفط تستثمر جزءا من أموالها في مصارف اوروبية لاجل قصير • واذا جرى استثمار هذه الاموال لامد طويل فان الاوروبيين يأملون بتخفيف موجة التضخم المالي الراهنة •
واطلع كيسينجر كالاهان ورئيس الوزراء هارولد ولسون على محادثات القمة بين الرئيس الاميركي ريتشارد نيكسون والزعيم السوفياتي ليونيد بريجنيف •
وأبلغ رسمي أميركي رفيع الصحافيين اثناء الرحلة من ميونيخ أنه يتوقع أن تتقيد بريطانيا بالمعاهدة الاميركية — السوفياتية حول حظر التجارب النووية في باطن الارض •
وقد سبق لبريطانيا ان أعلنت أنها ستتقيد بالمعاهدة •
وكان كيسينجر وصل اليوم الى لندن لقضاء يوم من المحادثات مع كبار الرسميين البريطانيين ، حول الشؤون المالية العالمية ومشاكل الطاقة •
واتخذت تدابير أمن مشددة في مطار هيثرو ، عند هبوط طائرته ظهر اليوم •
واستخدم أكثر من عشرة كلاب بوليسية لمراقبة منطقة الشحن في المطار ، التي تستخدم لوصول الشخصيات الكبيرة •
وكان في المطار لاستقباله السفير الاميركي السيد والتر البرغ ، والسير دافيد سكوت فوكس ، الممثل الخاص لوزير الخارجية جيمس كالاهان •
ويغادر كيسينجر لندن غدا الى مدريد •
وقد جاء الى لندن من المانيا الغربية ، حيث أمضى العطلة الاسبوعية ، بين النشاط السياسي ومشاهدة مباراة كاس العالم في كرة القدم •

تفجير فرنسي جديد في المحيط الهادىء

باريس — ٨ تموز — اب ، وصرف — رفضت وزارة الدفاع الفرنسية تأكيد او نفي النبأ الذي اذاعته الحكومتان الاوسترالية والنيوزيلندية حول قيام فرنسا بتفجير نووي جديد في جزيرة موروروا في المحيط الهادىء •
والتفجير هو الثاني في السلسلة الحالية التي يتوقع البعض ان تشمل ٧ تفجيرات •
وكان الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان اعلن ان هذه السلسلة ستكون الاخيرة التي تجري في الفضاء ، وان التجارب المقبلة ستجري في باطن الارض • لكن هذا التأكيد لم يمنع الحكومة الاوسترالية من توجيه لوم جديد الى فرنسا اليوم •

تدابير مشددة في المغرب ضد جرائم الخطف

الرباط — ٨ تموز — رويتر — قرر المغرب التشدد في جرائم خطف الطائرات والاشخاص والاتجار بالمخدرات وفرضت عقوبات شديدة على مثل هذه الجرائم •
وقد ندد الملك الحسن في شدة في مرات عدة باعمال خطف الطائرات والاشخاص ذات الدافع السياسي •
ومما اغضب العاهل المغربي بوجه خاص الهجوم الذي شنه فدائيون على طائرات في مطار روما في كانون الاول الماضي مما ادى الى مقتل العديد من الاشخاص بينهم اربعة من كبار المسؤولين الحكوميين في المغرب •
واصبحت هذه الاعمال تعتبر جريمة رئيسية بموجب قانون جديد وقعه السيد احمد عصمان رئيس الوزراء برغم ان مثل هذه الحوادث لم تقع في المغرب او تنطوي على طائرات مغربية حتى الان •
ويواجه الخاطفون عقوبة السجن لمدة تراوح بين خمس سنوات و ٢٠ سنة ترتفع الى ٣٠ سنة او مدى الحياة • واذا عذبت الرهائن فان المختطفين يواجهون عقوبة الاعدام •
وتشتمل الظروف التي تدعو الى التشدد في فرض العقوبة على استخدام الرهائن تهديد الاخرين او احتجاز رهائن للحصول على فدية او استبدالهم بمجرمين في السجون •
وتهدف هذه المواد في القانون بوجه خاص الى معاقبة الخاطفين الذين يحتجزون اشخاصا مثل الديبلوماسيين في محاولة لتحقيق الافراج عن سجناء معتقلين بجرائم اخرى كما حدث في العديد من العمليات •
ويواجه خاطفو الطائرات عقوبات تصل الى السجن ٢٠ سنة لاستيلائهم على طائرات في الجو او على الارض •
ورفعت الحكومة في مرسوم اخر العقوبات المفروضة على مختلف انواع جرائم المخدرات التي زادت حدتها في المغرب في العامين الماضيين •
وتزرع كميات كبيرة من الماريغوانا في مناطق جبلية نائية في شمال المغرب مما ادى الى المتاجرة بالمخدرات على نطاق واسع •
وضبطت السلطات في العام الماضي ما قيمته نحو ٢٠٠٠ طن من الماريغوانا واعتقلت اكثر من ٣٠٠٠ شخص بتهم تتعلق بالمخدرات منهم اكثر من الف اجنبي •
ويبدو ان العقوبات غير الشديدة في القانون القديم لم تردع الاتجار بالمخدرات • لكن القانون الجديد يجعل شراء المخدرات او بيعها او تصديرها مغامرة خطيرة •

جيسكار في بون : الرحلة الاولى الى الخارج منذ توليه الرئاسة

بون — ٨ تموز — رويتر — بدأ الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان والمستشار الالماني الغربي هلموت شميت محادثاتهما في بون اليوم • ويتوقع ان تتركز المحادثات حول الازمات التي تواجهها السوق الاوروبية المشتركة الان •
وهذا هو الاجتماع الثاني الذي يعقده الزعيمان الاوروبيان منذ توليهما السلطة في ايار الماضي • وزيارة جيسكار لالمانيا هي الاولى التي يقوم بها كرئيس الى اي دولة اجنبية •
وتربط الزعيمين صلات صداقة منذ ان كانا وزيرين للمال •
ولا يتوقع المراقبون الاعلان عن نتائج بالغة الاهمية بعد الاجتماع •

البحرية الاميركية تخفض حجم اسطولها الاحتياطي

واشنطن — ٨ تموز — وصرف — ذكرت مجلة «البحرية الاميركية» ان سلاح البحرية الاميركية سيخفض اسطوله الاحتياطي بنسبة تفوق الثلث •
واوضحت المجلة ان ٢٩١ باخرة ستباع قريبا لتجار الخردوات « لان استخدامها لم يعد ملائما من الناحية الاقتصادية » •
ويبدو ان معظم هذه البواخر دخلت الخدمة منذ اكثر من ٣٠ سنة ، وان الاسطول الاحتياطي سيبلغ بعد عملية التخفيض ٥٣٦ باخرة •

رفع حالة الطوارىء في تايلاند

بانكوك — ٨ تموز — رويتر — أعلن السيد سانيا دارماساكتي رئيس وزراء تايلاند الليلة رفع حالة الطوارىء التي فرضها يوم الخميس الماضي في أعقاب اشتباكات بين البوليس والمتظاهرين في الحي الصيني في بانكوك ذهب ضحيتها ٢٨ شخصا •
وقال سانيا في بيان رسمي اذيع من راديو تايلاند الحكومي ان الوضع عاد الى طبيعته وان حالة الطوارىء في منطقة بانكوك ستنتهي غدا •

أعصار في اليابان : ٧٥ قتيلا

طوكيو — ٨ تموز — رويتر ، يب — ضرب اليابان أعصار شديد تركز في منطقة الشاطىء الجنوبي الغربي • وبلغ عدد القتلى أكثر من ٧٥ شخصا لكنه قد يرتفع الى أكثر من مئة بسبب وجود عدد من المفقودين • وأصبح آلاف الاشخاص بلا مأوى •
وتأثرت كوريا الجنوبية أيضا بالاعصار ، لكن في شكل محدود ، واعلنت وفاة ٦ أشخاص •

تدابير جديدة في اثيوبيا: القوات المسلحة تضرب الاقطاعيين وتمهد لاقامة "الملكية الدستورية"

أديس ابابا — ٨ تموز — وصرف ، أب — أمرت امس اللجنة العسكرية الاثيوبية الارستقراطيين الاقطاعيين باعادة أملاك الدولة التي استملكوها وتسليم اسلحتهم الخاصة •
وحدد العسكريون في بيان اذاعوه من محطة الاذاعة الحكومية يوم الجمعة المقبل لاستجابة الاقطاعيين لهذين الطلبين •
وشددت الاذاعة حملتها على الاقطاعيين ومسببي الفوضى في الدوائر الحكومية ، فيما يواصل العسكريون حملات المطاردة ضد هؤلاء لاعتقالهم •
ويقول المراقبون ان العسكريين يحاولون أيجاد تغييرات سلمية لتقليص مسؤوليات الامبراطور هيلاسيلاسي وجعله رئيسا صوريا وتعزيز قوة البرلمان •
ويذكر ان العسكريين يتحركون بحذر ضد الاقطاعيين لان لبعضهم جماعات مسلحة خاصة بهم مزودة بأسلحة أوتوماتيكية •
وأعلنت الاذاعة الحكومية اليوم ان القوات المسلحة تبحث حاليا عن ٢٧ شخصية سياسية بارزة ، وأوضحت أن من بين هذه الشخصيات وزير الزراعة السابق السيد كاسا ولد مريم ووزير الداخلية والامن العام السابق راس مصفين سيلاشي وهو زعيم المقاومة الوطنية ضد قوات الاحتلال الايطالية في ١٩٣٠ •
وطلب بيان الجيش من السكان تقديم المعلومات عن الشخصيات المطلوبة وخصوصا اماكن وجودها أو اقتيادها الى القيادة العامة للجيش في العاصمة ، ولكنه حذر في الوقت نفسه من القيام بأي عمل غير مشروع ضدها •
وأوضح البيان أيضا انه ستتم مصادرة ممتلكات الاشخاص الذين يرفضون تسليم انفسهم •

مستسلمون ومطلوبون

ومن جهة اخرى ، اعلنت الاذاعة بعد ظهر اليوم عن استسلام ١١ شخصية من بين الشخصيات الـ ٢٧ المطلوبة ، وأكدت ان الـ ١٧ شخصية الباقية التي لم تمتثل لانذار اللجنة العسكرية بالاستسلام ستعتبر خارجة على القانون و « ستتم ملاحقتها اذا لم تستسلم في الحال » •
وقد جاءت هذه الاجراءات عقب مرور ١١ يوما على قيام العسكريين بحركتهم التي اطلقوا عليها أسم « حركة الاصلاح الديموقراطي » •
وبين المعتقلين والمطلوبين بعض كبار مستشاري الامبراطور هيلاسيلاسي ، والاداريين الحكوميين البارزين ، وكبار رسميي الكنيسة الارثوذكسية وبعض الضباط والشيوخ والوزراء السابقين ورجال المصارف ورجال الشرطة السرية •
وقالت مصادر مطلعة ان العسكريين ، الذين يسيطرون فعليا على البلاد ، ما زالوا يتحركون تدريجا وبصورة حذرة وهم على اقتناع بأنهم يستطيعون ان يحققوا مشاريعهم الاصلاحية اذا تمت عمليات الاعتقال والتطهير بصورة سلمية •
ولم يصدر اي تعليق من الامبراطور هيلاسيلاسي البالغ ٨١ عاما من العمر على تصرفات العسكريين •
ومن المنتظر ان يصادق البرلمان في جلسته الخاصة التي سيعقدها في نهاية هذا الاسبوع على التغييرات التي طالب بها العسكريون والتي تتضمن تقليص صلاحيات هيلاسيلاسي وجعله مجرد رئيس صوري للبلاد •
وفي هذه الاثناء خيم الهدوء على العاصمة فيما تخلت وحدات عسكرية كبيرة عن مراكزها وعادت الى ثكناتها • وقال ناطق عسكري اليوم انه « من الواضح ان الاعتقالات عززت سيطرة العسكريين على العاصمة » ، ولكن الناطق رفض أن يتكهن اذا كانت القوات المسلحة ستضغط للاشتراك في الحكومة العتيدة •
وذكرت مصادر غير رسمية أن العسكريين ينوون اعتقال ٤٠٠ شخصية في مختلف انحاء البلاد خلال الاسابيع القليلة المقبلة ، ومن ثم احالة المعتقلين الى المحاكمة •
واذا قورنت قرارات العسكريين الاخيرة بالاحداث المختلفة التي وقعت في نهاية عطلة الاسبوع الماضي ، فان الموقف يدل بوضوح على أن هيلاسيلاسي والحكومة قد تخليا عن مسرح الاحداث كليا للقوات المسلحة • وفي هذا الصدد ، لاحظ المراقبون اليوم ان الاذاعة الاثيوبية ، على عكس عادتها ، لم تدع الشعب الاثيوبي الى أن « يصلي من أجل الامبراطور » كما كانت تفعل كل يوم قبل نشرتها الاخبارية الصباحية : ولكن المذيع اكتفى بالقول : « عاش الجيش وعاشت اثيوبيا » •
وتثبت جميع هذه الدلائل ان « الاتحاد المقدس » وراء الامبراطور الذي أعلنه العسكريون مرات عديدة في الاسبوع الماضي ، أصبح مجرد واجهة لحماية وحدة اثيوبيا والانتقال بالبلاد الى نظام «الملكية الدستورية» خاصة أن العسكريين اعلنوا تصميمهم على « ضرب نفوذ الاقطاع وتحطيم البنية الاقطاعية » •

ايليا مرقده واولاده موسى وسهيل ونعيم ولبيبة واوديت وعايدة ونينا وليلى وعائلاتهم ينعون بمزيد الاسى واللوعة ولدهم وشقيقهم المأسوف على شبابه
غسان مرقده
يحتفل بالصلاة عن نفسه الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم الثلثاء في كنيسة مار انطونيوس للروم الارثوذكس في عين الرمانة ، شارع الجنرال شهاب ، وينقل جثمانه بعد الصلاة الى مدافن كنيسة مار متر في الاشرفية حيث يوارى •
تقبل التعازي في منزل والد الفقيد الكائن في شارع الجنرال شهاب في عين الرمانة ملك حتي ايام ١٠ و ١١ و ١٢ تموز •

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
عزيزة ابو حنا
ارملة المرحوم يوسف ابرهيم ديب ووالدة فهد واديب وليلى وايدا
ويحتفل بالصلاة عن نفسها اليوم الثلثاء ٩ تموز الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة بينو عكار •
اهل الفقيدة يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا •

تصادف اليوم الثلثاء ٩ تموز ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة
حورية علي الخليل
(ام هلال)
زوجة نجيب عميس ووالدة هلال وغالب وحماة بديع نجار
فتتلى آي من الذكر الحكيم عن روحها عصر اليوم للرجال في الحسينية في الجبانة في صبرا وللنساء قبل الظهر في بيت الفقيدة في صبرا •

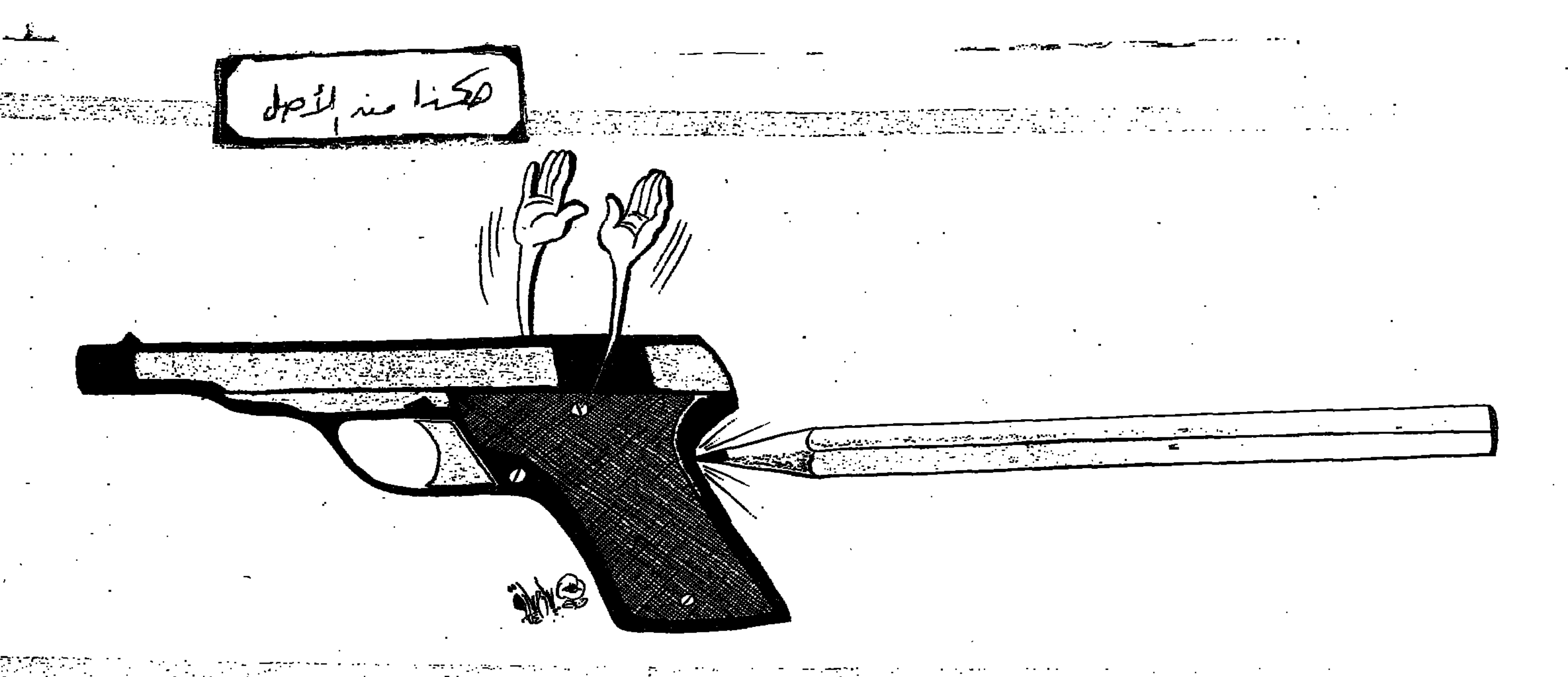
صلاة
اليوم الثلثاء التاسع من تموز الساعة الحادية عشرة صباحا يقام في كنيسة مار لويس للاباء الكبوشيين في باب ادريس قداس وجناز عن نفس الراحل الكبير
الجنرال خوان بيرون
رئيس جمهورية الارجنتين
ترجو سفارة الارجنتين في لبنان اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا •

انتقل الى رحمته تعالى اثر حادث سيارة في تركيا المرحوم
عيد ملهب نصر
تقبل التعزي في منزل والده في بناية البستان شارع مصطفى كامل قرب البريستول ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ٩ و ١٠ و ١١ تموز

البر جزدان وعائلته يتقدمون بالشكر من جميع الذين تفضلو بتعزيتهم سواء بالحضور او برقيا او بارسال الاكاليل والزهور والتبرعات للمؤسسات الخيرية لمناسبة وفاة فقيدهم المرحوم
عصام البر جزدان
راجين المولى الا يفجعهم بعزيز •

يقام قداس وجناز لراحة نفس المرحوم
امين بشارة شما
لمناسبة مرور سنة على وفاته
وذلك يوم الخميس ١١ تموز الساعة السادسة مساء في كنيسة سيدة المعونة الدائمة للروم الكاثوليك في فرن الشباك • عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا •





العدو يقصف من البحر موانئ صور وصيدا والصرفند

نسف ٢١ زورقاً لصيد السمك

شنت القوات الاسرائيلية ليل امس هجوما بحريا استهدف موانىء صور وصيدا ومنطقةالبرغلية وعدلون والصرفند على الشاطىء الجنوبي .

كانت الساعة قرابة الحادية عشرة الا ربعا عندما اقتربت من الشاطىء الصوري زوارق اسرائيلية توزعت في تشكيلين : الاول قصف مناطق البرغلية والصرفند وعدلون ، والاخر كان مؤلفا من عناصر الضفادع الذين تسللوا الى مرفأ صور وزرعوا قنابل موقوتة في زوارق الصيادين الراسية فيه .

نسف زوارق صور

وقرابة الحادية عشرة انفجرت الالغام فاصيب عـدد من الزوارق يملكها رئيس الميناء جورج مهاوش وابرهيم عودة وسميح خشمان وابرهيم فران وطوني كترة وصقا قصاب . وزورقان لمحمود فران .وعثر علىقنبلتين في زورقين لمحمد سمرا وحسين يوسف ابطل الجيش مفعولهما .

وعلى اثر الانفجارات في الزوارق استنفرت قوات الجيش والمقاومة وراحت المدفعية اللبنانية توجه قذائفها الى زوارق العدو مما اضطرها الى الانسحاب .

وفي هذه الاثناء حاولت زوارق اخرى الاقتراب من مرفأ صيدا ، الا ان المدفعية اللبنانية الثقيلة ومدفعية الدبابات تصدتللقوة المغيرةواطلقت في اتجاهها قذائف عدة فابتعدت عن المرفأ .

... ومنشآت ميناء الصرفند

اما في الصرفند فقد تسللت قوة اسرائيلية في زوارق مطاطة ونسفت منشآت ميناء الصرفند والحقت اضرارا مادية بالزوارق . وزرعت قنابل موقوتة راحت تنفجر تباعا . ووزع الاسرائيليون بيانا حذروا فيه الصيادين من التعاون مع « المخربين الذين يستخدمون زوارقهم لتنفيذ عملياتهم » .

وأضاف البيان : « أننا نعلم أيضا أنهم يستعدون لعمليات أخرى يستعملون فيها موانئكم وقواربكم ... » .

اما في عدلون فقد أستهدف القصف الإسرائيلي عددا من زوارق الصيد بلغ عددها في الصرفند وعدلون أكثر من ١٢ زورقا.

وفي الاولى فجر اليوم عادت الزوارق الى مرفأ صيدا ووزعت قنابل موقوتة أنفجرت في ثلاثة زوارق للصيد وحطمتها. ورد الجيش على الزوارق وأرغمها على الابتعاد وأصيب عارف الابيض بشظية في يده عندما اقترب من الشاطىء .

وساد جو من الحذر والخوف من تسلل عناصر عدوة الى داخل المدينة خصوصا ان هليكوبتر كانت تحلق فوق الشاطىء وتطلق قنابل مضيئة.

وصدر في الاولى والنصف عن وزارة الدفاع الوطني البلاغ الاتي :

« في الساعة ٢٢،٤٥ من تاريخ ٨ - ٧ - ١٩٧٤ اطلق العدو نيران مدفعيته البحرية على ميناءي صور والصرفند ، فاعطب في كل منهما عشرة زوارق للصيد ، وزورقا اخر في ميناء صيدا . والقى بواسطة طوافة مناشير تحذر الصيادين اللبنانيين من استعمال الغير لزوارقهم . وفي الساعة ٠،١٠ من صباح اليوم انفجرت بعض القنابل الموقوتة في ميناء صيدا كان اطلقها العدو في اثناء قصفه الزوارق في الميناء المذكور . نتج عن ذلك اصابة مدني واحد بجروح بسيطة . وقد ردت مراكزنا على طول الشاطىء بنيران مكثفة بجميع اسلحتها الثقيلة ، وشوهدت قطعه البحرية تتكفىء نحو الغرب . ان وزارة الدفاع الوطني - قيادة الجيش تنبه الاهلين الى عدم التقاط اي جسم غريب يشاهدونه ، والى وجوب ابلاغ اقرب مخفر للجيش او لقوى الامن الداخلي » .

بلاغ فلسطيني

وصرح ناطق عسكري في الثورة الفلسطينية بالاتي : « قام العدو في الساعة الحادية عشرة الا ربعا بقصف محلة البرغلية في منطقة صور بواسطة زوارق بحرية . وفي الوقت ذاته تسللت مجموعة من طراد للعدو الى الرصيف الخشبي القديم في ميناء صور ووضعت عبوات ناسفة في أماكن متفرقة من الميناء الخشبي . تصدت لها قوات الميليشيا بالتعاون مع قوات الجيش اللبناني . وفي الوقت نفسه قامت بعض قطع بحرية بقصف منطقة عدلون والصرفند . وألقى العدو بعض المنشورات يحذر فيها المواطنين من التعاون مع المقاومة. وقام بالهجوم تشكيل بحري مكون من ستة الى سبعة زوارق طوربيد تحرسه بعض طائرات الهليكوبتر».

الرواية الاسرائيلية

في تل أبيب (يوب) قال ناطق عسكري في منتصف الليل الا عشر دقائق ان قوات اسرائيلية أغرقت نحو ٢٠ زورقا في ثلاثة مرافىء لبنانية لقطع الطريق امام هجمات فدائية ضد اسرائيل .

وذكر الناطق ان المرافىء هي « صيدا وصور ورأس الشك » وان عشرة زوارق اغرقت في كل منها .

وأضاف ان العملية جاءت « اثر عمليات تغلغل الى شمال اسرائيل واثر عدد كبير من محاولات التخريب البحرية » قام الفدائيون او خططوا لها . واشار الناطق بالتحديد الى عملية « نهاريا » .

وقال ناطق اسرائيلي آخر في وقت لاحق ان الهجوم كان محصورا «لتفادي انزال خسائر في الارواح». وحذر لبنان من انه « يجب ان يعلم انه مسؤول عن شواطئه بقدر ما هو مسؤول عن اراضيه » .

قيادة المقاومة برئاسة عرفات تجتمع اليوم في بيروت وتبحث في ٣ قضايا

علمت « النهار » ان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ستعقد اليوم في بيروت اجتماعا برئاسة السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة .

وقالت مصادر مطلعة لـ «النهار» ان اللجنة التنفيذية ستناقش في هذا الاجتماع ، الذي كان مقررا ان يعقد قبل يومين : ٣ قضايا اساسية :

١ - المساعي الجارية لايجاد موقف موحد بين مصر وسوريا والاردن ومنظمة التحرير . وفي هذا النطاق علم ان لدى منظمة التحرير شروطا معينة تتعلق بالتنسيق مع الاردن ابرزها شرطان : الاعتراف بها كممثل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني - كما نصت على ذلك قمة الجزائر - وتنفيذ اتفاقي القاهرة وعمان اللذين عقدا بعد حوادث ايلول ١٩٧٠ .

٢ - توزيع المهمات على اعضاء اللجنة التنفيذية .

وينتظر ان تبقى المناصب الاساسية بلا تغيير خصوصا الدائرة السياسية (ابو اللطف) والدائرة العسكرية (زهير محسن) . لكن يتوقع ان يتسلم اثنان من اعضاء اللجنةدائرة الاراضي المحتلة ، بسبب اهمية هذه الدائرة بالنسبة الى منظمة التحرير . ويرجح ان يتسلم هذه الدائرة عضو مستقل واخر من قادة الضفة الغربية .

٣ - زيارة موسكو التي ستتم في وقت قريب جدا . وستبحث خلال اجتماع اللجنة كيفية تشكيل الوفد المرافق لابو عمار .

لماذا خطفوا ميشال ابو جوده

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

يمكن ايجازه بما يأتي :

اولا - ان عملية الخطف كانت مهيأة من ثلاثة اشهر ، وهي المحاولة الثالثة بعد فشل محاولتين على الاقل. وقد عرف ميشال ابو جوده رئيس العصابة التي خطفته وغالب الظن انه عميل لجهاز استخبارات ما وربما لاكثر من جهاز : وليس رجلا سياسيا ولا منتظما ولا ملتزما ، وقد تقاضى مبلغا عن المال على العملية، كما تبين من التحقيق .

ثانيا - ان ميشال ابو جوده انتقل من جهاز الى جهاز في فترات يحاول الآن اعادة تركيبها زمنيا ، بعدما اختلط عليه الليل والنهار خلال الساعات المئة والثلاث التي ظل في ايدي محتجزيه . وقد تغيرت كذلك اللهجات والاساليب ومواضيع الاهتمام والمواقف .

ثالثا - ان سبب الخطف كان سياسيا بحتا ، وعلى وجه التحديد صحافي الظاهر على الاقل : لان ميشال خضع لاكثر من « محاكمة » كان يسأل خلالها بالحوار حينا وبالارهاب احيانا عن مقالاته ومواقفه ومعلوماته ومصادر اخباره ، فضلا عن الاسئلة الاخرى التي قد تكون هي الاهم : الوضع في لبنان ، السياسيين واحدا واحدا ، مواقفهم ، ارتباطاتهم ، التزاماتهم الخ ... وبالطبع لم يكن موضوع « النهار » غائبا عن الاسئلة . وقد اظهر « المستنطقون » و « القضاة » معرفة دقيقة بكل شيء ، ولو كانت هذه المعرفة ملونة عقائديا بعض الاحيان.

رابعا - من المحتمل ان تكون كل هذه المحاكمات والتحقيقات هي الغرض الاساسي من عملية الخطف ، وقد وصفه احد الخاطفين خلال اتصال به من بيروت بأنه مستودع معلومات مهم جدا ،رافضا ان يحصر المعلومات التي تهم المخطوفين بقضية محمد احمد نعمان من دون سواها ، مع ان الكثير من الاسئلة في مرحلة ما قد دارت حول مقتل النعمان وما يعرفه ميشال عن ملابسات اغتيال نائب رئيس وزراء اليمن السابق ومقدمات هذا الاغتيال .

الا ان الاحتمال الذي لا يمكن أن يسقط من الحساب هو ان المقصود من الخطف كان مجرد حصول الخطف وما يعنيه ذلك من تهويل اولا ، وايذاء ثانيا ، وافتعال ازمة اخيرا... أزمة متشعبة الاطراف والابعاد توقع بين لبنان وجهات عدة ليست أقلها شأنا المقاومة الفلسطينية وبعض الدول الشقيقة .

خامسا - ان خطف ميشال ابوجوده قد فشل في تحقيق الغاية منه ، لا لان ميشال ابو جوده عاد فحسب ولا لانه لم يفرغ مستودعه ولو تحت التهديد والتعذيب والايذاء ، بل لان الازمة لم تقع بفضل تجاوز اللبنانيين الخلافات السياسية الداخلية ووقوفهم صفا واحدا ، ثم التنسيق الواعي التام بين السلطات اللبنانية باشراف رئيس الجمهورية ، وقيادة المقاومة بفصائلها الرئيسية ، والسلطات المعنية في دول عربية شقيقة . وقد ساهم في هذا التنسيق أكثر من شخصية وتوسل هذا التنسيق أكثر من اداة وأكثر من جهاز في أكثر من بلد وتحت سلطة أكثر من سلطة .

الشـاهد الوحيد راح يبكي مثل طفل ويرتجف مثل عصف

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

مساء الاربعاء ؟ بعض البساطة والسرد : كان الخاطف الذي شهر المسدس في وجهي هددني بالا أبوح بشيء مما رأيت . ولكن لا أعتقد أنه كان ينتظر مني فعلا أن أنام تلك الليلة أو أي ليلة من دون أن ابلغ ان صديقا وزميلا وأخا خطف من سيارتي الى المجهول .

كنت ، بسبب اضطرابي في تلك اللحظات القليلة والرهيبة ، قد صدمت سيارتي بالعمود الكهربائي وأنا احاول الفرار تحت ظل المسدسات المشهورة . ولذا تراجعت الى الوراء وأقلعت ، حزينا ، مرتجفا ، مذهولا، عائدا الى « النهار » .

خلال خمس أو سبع دقائق كنت في المبنى ، وفي مكتب ميشال بالذات حيث كان الياس الديري ، الذي تركناه قبل دقائق قليلة ، لا يزال يكمل مقالته . وفي بكاء وارتجاف قلت له : « خطفوا ميشال » . وصرخ الياس : « مين ؟ كيف ؟ » . قلت له لا أدري . كل ما رأيت سيارة فيات ١٢٤ خردلية اللون . وحمل الياس الهاتف فورا واتصل بالرئيس صائب سلام ، ثم بالمدير العام لقوى الامن الداخلي السيد هشام الشعار ثم بغسان تويني الذي كان يتناول العشاء ثم بكل من طالته ذاكرته وهاتفه من المسؤولين .

عال . سجل . وقع !

وبدأ الصمت . وبدأ الخوف . وبدأ التساؤل . وبدأ المسؤولون بالوصول الى « النهار » . مدير قوى الامن الداخلي . قائد الشرطة العقيد هشام قريطم . ضابط من الشعبة الثانية . من الدرك . من الامن العام . قائد الشرطة القضائية، المستنطق جورج أبو مراد . المحقق جورج غانم . واخرون .

وبدأت الاسئلة . رجل لم يدخل في حياته الى دائرة حكومية ولم يعمل معاملة كهرباء أو تلفون .. يرى نفسه فجأة محاطا بأركان الدولة .

كيف حدث ؟ من اين انطلقتم ؟ هل لاحظتم أن أحدا يتبعكم ؟ هل توقفتم في مكان ؟ هل استطعت ضبط لوحة السيارة ؟ أكانوا أربعة أم ثلاثة ؟ لماذا اخترت هذه الطريق؟ هل توصل ميشال أبو جوده عادة ؟

يا سيدي على ما أذكر كانوا اربعة . وميشال على غير عادة طلب مني أن اوصله . في الواقع كنت قد ودعته عندما لحق بي وقال : « خدنا ع مكتبة أنطوان » . نعم ، توقفنا أمام « الهورس شو » واشترينا مجلة « الحوادث » من دون أن ننزل من السيارة . ولكن قبل المكتبة بقليل عاد وقال : « منروح ع الكارلتون » . وبعد أبو طالب قلت له أي طريق نأخذ فأشار علي بالطريق التي سلكناها .

عال . سجل . وقع . انتهت الافادة . لم تنته بعد . استيضاحات اخرى .

كيف كانت لهجة الخاطف الذي هددك بالمسدس؟ كانت لبنانية مجردة أي ليست فيها لهجة معينة. حسنا. الساعة الثانية والنصف . المهم ان يعود ميشال . هذا المهم . ولكن يا عزيزي الشاهد كل ما عندك من معطيات قليل . الا تعرف مثلا نوع المسدس . وبين الضحك والبكاء ايضا « كل ما اعرفه من المسدسات ، يا سيدي ، الشيفرز والباركر » .

الا تشك في جهة ما ايها الشاهد ، الا تشك في اشخاص ما ؟ « كل ما اعرفه ان ميشال شخص لا اعداء له . هذا كل ما اعرف . ولست اشك في أية جهة لانه عادة ليس عنيفا في كتاباته».

الشاهد الذي هو انا

الصباح التالي ، الذي لم يكن قبله ليل ، يستدعى الشاهد الى المفرزة المركزية في وزارة العدل. وهنا لا بد من قوسين : الشاهد الذي هو انا ، من دون نوم ، من دون حمام ، ومن دون اعصاب.

أهلا بالاستاذ . وبكل لطف ادخلني الشباب الى مكتب آمر المفرزة فاذا هو صديقي العزيز النقيب منير معلولي : « شو قصتك يا صبي . شد حالك » . وشد الصبي حاله . بتاخد قهوة ؟ مين الـو نفس . بتتروق ؟ مين في يتروق . لبن ؟ عصير ؟ ولو ، شو باك هيك ؟ ثم يقرع الجرس: « جيبولنا كباية مي » .

سمير بتعرف السيارة اذا شفتا ؟ بعرف . بتعرف الشخص اللي هاجمك ؟ بعرف . ولو ، يخرب ذوقك ما كان فيك تأخذ النمرة .

ثم يتدخل الكولونيل عفيف قسيس : « طيب يا سمير ، ليش ما عيزت النمرة مليح ؟ » .

يا عمي طولوا بالكم علينا . تصوروا المشهد شوي . ٣ مسدسات وضو خفيف وسيارتي ضاربة بالعمود والفرد بصدري حتى ما شوف شي عن يميني ، أيا نمرة بدكم ناخد ؟ بسيطة . المهم فيك تتعرف ع السيارة ولونها وشكلها ؟ نعم . المهم ان يعود ميشال .

هذا كل شيء

يغيب النقيب منير معلولي قليلا ثم يعود بينما الكولونيل قسيس على اتصال دائم بكل من يستطيع . يسألني منير : كيف شكل اللي هاجمك ؟

متلك .زنود وعضلات. يمكن بطولك و أقصر شوي .

طيب ، المدعي العام فوزي داغر يريد رؤيتك وهو آت الى هنا بعد قليل .

يأتي فوزي داغر بكل لطفه ، ابن الحي وصديق قديم وأيام الولدنة كنت انام في منزلهم ؟ لصداقتي مع شقيقه ملحم ، في غرفة واحدة اذا طالت السهرة . قوم سمير نتعشى شوي . تمشينا : هل تشك في أحد ؟ هل عندك استنتاجات ؟ تكهن ؟ نظرية ؟

عندي ان ميشال مثل أخ ، وعلى يديه تدرجت عندما انضممت الى « النهار » . هادىء ومحب ولا يؤذي النملة ومهذب لا يتلفظ ببذاءة والجميع في المؤسسة يشكون همومهم اليه لكنه لا يحمل همه على ظهر أحد .

هذا كل شيء .

طيب سمير ، اذا في شي برجع انا بتلفنلك . عظيم . كيف أم فوزي ؟ ملحم علق النجمة الثالثة والا بعد ؟ فارس وين اليوم ؟

وأعود الى مكتب النقيب معلولي. يصل المدعي العام العسكري الشيخ أسعد جرمانوس : شو في جديد منير ؟ ويقول له منير آن الجالس الى جانبه هو الشاهد سمير عطاالله. ويضحك الشيخ أسعد : « أوه ، أنت ابن ابو سمير . ولا عمي شد حيلك. بيك حين ما بيحبو . برافو عليك تصرفت مليح » .

لطف منك شيخ اسعد .

اشاعة من الف

ثم يتصل بمدير الامن العام العقيد دحداح مستفسرا عن اشاعة بأن الخاطفين وضعوا ميشال في زريبة قرب زحلة . اشاعة من بين الف اشاعة .

ويصل جورج ابو مراد ويقدمني الكولونيل قسيس اليه: هاوه : ابن ابو سمير . يا عمي بيك بعد ناقصو فشلات » . كتر خير الله .

وفي كل لطف يقول لي الاستاذ ابو مراد انه سيأخذ افادتي مرة اخرى في مكتبه .

السبب: رجال النقيب منير معلولي اتو بالسيارة التي تنطبق اوصافها على الاوصاف التي اعطيتها ، وهي موجودة في مرأب المفرزة المركزية . يأخذني الكولونيل قسيس والنقيب معلولي الى المرأب : هل هذه هي السيارة ؟ ٧٥ في المئة نعم ؟

ثم ، بعد قليل : أن فيها اثار دماء وسلسال عنق ذهبيا ربما كان لميشال، هل يمكنك ان تتعرف عليه؟ اولا : اثار الدماء لا اريد ان اراها، لانني لا احتمل ذلك . ثانيا السلسال لا يمكنني التعرف عليه .

تنهار اعصاب الشاهد مرة اخرى، لكن النقيب معلولي بعدما توافرت لديه كل المعطيات يجزم بأن السيارة هي نفسها .

في المساء يجتمع في مكتب النقيب معلولي عدد من الضباط . النقيب انطوان نصر من الامن العام وهو صديق وقريب عزيز ، نقيب من الشعبة الثانية وضابط من التحري : لقد ضبطت السيارة وهي أول الخيط. لكن مداولات الاجتماع لا تدور امام الشاهد الذي هو انا .

راح يبكي مثل طفل

ليل طويل . خمس او اربع ليال طويلة . لست اذكر . اذكر انني لم اتحدث الى احد ، لم استطع التحدث الى احد . لا الى زميل ولا الى صديق ولا الى اهل كانوا يجهشون بالبكاء كلما تلفنوا ليقولوا كيفك . كيفني ؟

كيفكم انتو ؟

***

الاولى والنصف صباحا . الشاهد يستدعى الى قيادة قوى الامن الداخلي : المدعي العام التمييزي ميشال طعمه ، المدير العام للامن العام العقيد دحداح والمدير العام لقوى الامن الداخلي هشام الشعار .

المواجهة مع احد الخاطفين .

تكرر سرد الرواية والافادة واصبحت الرابعة صباحا .

تصبحون على خير .

***

يوم الاحد لم تصبح على خير .

لم نكن نمنا لكي نصبح . امس ... خمسة او اربعة ايام لا نوم فيها ... أكل ولا شرب ولا أعصاب ، ... أجش وضاحك : بدكش تروح ... ميشال ع البيت ؟

ورحنا الى الزلقاء . رصاص وزغار... وبشر . وللمرة الاولى انهار الشاهد فراح يبكي مثل طفل ويرتجف مثل عصفور .

استقال وزير الخارجية اليوناني بسبب الازمة مع قبرص

أثينا - ٨ تموز - وصف - استقال وزير الخارجية اليوناني السيد سبيروس تيتينيس « لاسباب صحية » . وأشار المراقبون الى أن الاستقالة ترتبط بالعلاقات المتدهورة بين قبرص واليونان بعد الاتهامات التي وجهها الاسقف مكاريوس للحكومة اليونانية .

وكان عدد من السياسيين اليونانيين أعربوا عن تفهمهم لموقف الرئيس القبرصي .

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

ولعله دور غير الصحافة اليوم ان يتابع اسئلة الصحافة ويعرف اجوبتها ويعد الجواب عنها ، من أجل مصلحة البلد . وكل شيء يدل على أنه سيتابع .

أما نحن الصحافيين فيكفينا ان نغتبط بأمرين :

أولا : بعودة الزميل الذي تعتز به صحافة الدنيا فتجعل اعتزازنا به نحن مضاعفا ، والذي على رغم كونه يعالج كل المواضيع التي تقضي الحرية بمعالجتها ، وبالصراحة التي تقتضيها المعرفة، ليس له عدو !

اللهم الا الذي يريد ان يعرف أكثر !

وثانيا : بكون المناسبة الرهيبة اتت مجالا ولو غير مقصود لتكريم الصحافة ، فقيل في الصحافة ما لا يقال عادة الا في حفلات « التذكار » ، أبعد الله الشر : فعرف الناس مقام ذلك الذي مهنته مرافقة الشمس في الدوران اليومي حول الارض ، وفي أعطاء النور ، وفي تبديد الظلام ، وفي تكثيف الخير ...

تأجيل استقبال سمعان - زناتيري

نظرا الى الوضع الراهن فان السيد ناصيف سمعان والانسة جهان زناتيري قد ارجآ الى موعد آخر حفلة الاستقبال التي كانا سيقيمانها في ٩ تموز في مسبح سان سيمون لمناسبة زواجهما .

جنبلاط : الخاطفون لا ينتمون الى اي فصيل او تنظيم او دولة وأخشى من تخريب وراءه اسرائيل

نفى السيد كمال جنبلاط في تصريح ادلى به في المساء ان يكون لاي دولة عربية علاقة بحادث خطف ميشال ابو جوده . وقال « ان الخاطفين لا ينتمون الى أي فصيل او تنظيم أو دولة » .

وكرر جنبلاط ما كان صرح به في الصباح (راجع ص ٢) منوها بحكمة رئيس الجمهورية وجهود قوى الامن والمقاومة ومشيدا بموقف السلطات السورية « لما اتخذته من تدابير على الحدود منعا للجوء الخاطفين الى داخل الاراضي السورية ، ولما ابدته من تعاون مع الاجهزة اللبنانية كانت له نتائج حسنة تستحق عليها شكر لبنان على الصعيدين الرسمي والشعبي » .

واضاف : « يجب ان نطوي حادث اختطاف ميشال ابو جوده الذي هدد البلاد . ونحن نريد من بعض الاصابع التي تصطاد في الماء العكر الا تتدخل في رمي الاشاعات في سوق الاعلام اللبناني نظرا الى الروابط التي تشد لبنان الى جميع اشقائه العرب » .

وسئل الزعيم الاشتراكي هل يعتقد أن الامر يتوقف عند هذا الحادث ام انه حلقة في سلسلة تخريب تستهدف لبنان ، فأجاب: « نحن نخاف من بعض الفئات الارهابية ، خصوصا من جانب اسرائيل التي قد تقوم بعمليات تخريب او اغتيال قد تؤثر من جديد في الاستقرار اللبناني ، وعلى الدولة ان تتخذ التدابير الكفيلة باحباط ذلك » .

وقال ردا على سؤال آخر ان حديث النائب نجاح واكيم عن المخططات التخريبية « كان انذارا وتحذيرا لكل من يريد شق الصف العربي في المرحلة الراهنة » .

فضيحة الاستملاكات الاستجوابات مستمرة

تابع أمس قاضي التحقيق في بيروت السيد طربيه رحمه تحقيقاته في فضيحة الاستملاكات في بلدية بيروت ، الموقوف فيها حسن عيسى رئيس قلم دائرة الاستملاك . وقد استجوب الشهود سمير نحاس المراقب المالي العام لبلدية بيروت والمهندس روي الصغير رئيس الدائرة الفنية في مصلحة الهندسة وبكري الفوش رئيس دائرة الاستملاكات وقرر سماعهم مجددا يوم الخميس المقبل مع الشاهدين الدكتور عبد السلام شاتيلا عضو المجلس البلدي ومصطفى الباشا الرئيس السابق لدائرة الاستملاكات البلدية .

القيادة الفلسطينية تبدي ارتياحا كبيرا

وزعت وكالة الانباء الفلسطينية « وفا » امس البيان الاتي :

« قابلت قيادة الثورة الفلسطينية بارتياح كبير عودة رئيس تحرير صحيفة « النهار » الاستاذ ميشال ابو جوده سالما الى أهله وعمله ، كما ان العاملين في الاعلام الفلسطيني الموحد يشعرون بارتياح عميق لعودة الاستاذ ابو جوده سالما ويهنئون اسرته واسرة « النهار » والاسرة الصحافية في لبنان » .

علي امين عن ميشال ابو جوده تلويث لبنان امام العالم تلويث لسمعة العالم العربي

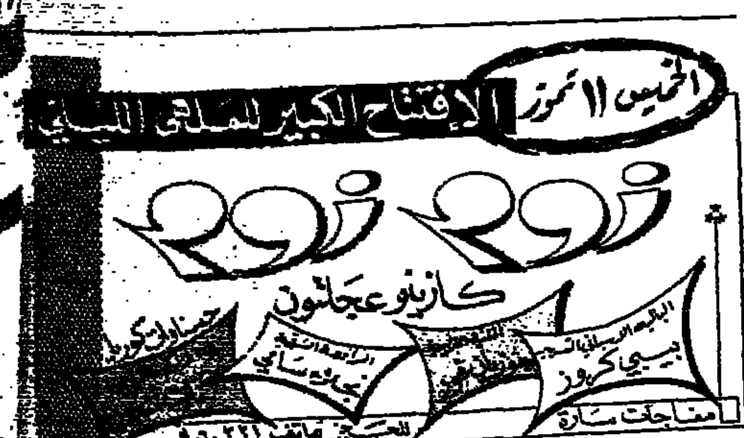
كتب السيد علي امين مقالا في صحيفة « الاخبار » القاهرية جاء فيه :

« ان خطف ميشال ابو جوده لن يكسر قلمه ، انه سيزيد صلابته وقوته ويضاعف انطلاقه . ان اكبر قطاع الطرق لم يستطيعوا في يوم من الايام كسر قلم كاتب شجاع . ونحن على ثقة من ان شعب لبنان سيتعاون مع حكومته في القبض على الخاطفين وتقديمهم الى المحاكمة ، وعلى ثقة ايضا من أن القضاء اللبناني سيحكم باشد العقوبات على افراد عصابة الخطف ، فهي لم تخطف صحافيا لبنانيا فحسب ، انما خطفت استقرار لبنان ، واثرت بحماقتها على سمعته واقتصاده وازدهار اسواقه. ان الضحية في هذه الجريمة ليس ميشال ابو جوده ، بل هو لبنان ومعه الشعوب العربية . لان تلويث لبنان امام العالم هو تلويث لسمعة العالم العربي كله » .

وقد ظهر هذا المقال في عدد « الاخبار » امس قبل عودة ميشال ابو جوده .

« مؤسسة التحقق من الانتشار »

طبع من عدد « النهار » الذي صدر يوم الاثنين ٨ تموز ١٩٧٤ ٨٠٩١٥ نسخة .



مدير التحرير ... الادارة والتحرير ... الاعلانات
ميشال ابو جوده — فرنسوا عقل — دار التعاونية الصحفية — المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل
المدير العام: وليد تويني